شيحان
SHIHAN
Sat. 15 - 9 March 1991 - 7th Year

ألف مرحى للعراق

احتشدت جماهير الشعب الاردني في مسيرة شعبية وسط العاصمة عمان ـ الاسبوع الماضي ـ لتعبر عن ادانتها للعدوان الامريكي الاطلسي على شعب العراق العربي، واكدت وقوفها الى جانب هذا الشعب الذي واجه ـ منفرداً ـ كل هذه القوى الغاشمة بما تمتلكه من اسباب القتل والتدمير، حيث اكد ان شهداءه الذين قدمهم على مذبح الحرية، سيظلون ـ والى الابد ـ مناراً للاجيال القادمة..

كما واكدت الحشود الغاضبة، ان المؤامرات التي تحاك ضد العراق سوف تفشل مهما دس الحاقدون، وروج المروجون..

(التفاصيل في الداخل)

إلى اللقاء

د. رياض الحروب

حكومة بلطجية

اليابانيون يخصصون مبلغ تسعة مليارات دولار، لدعم الولايات المتحدة في حربها الخليجية، ويعتبرون هذا المبلغ دفعة اخرى لتسديد الفاتورة العسكرية، على اعتبار ان الولايات المتحدة الامريكية تحارب نيابة عن العالم الصناعي، وتقاتل «بجنودها» وتقدم ارواحهم نيابة عن الاخرين، من اجل تامين البترول والطاقة بارخص الاسعار لتلك الدول.

غير ان اخطر ما في القضية، ان الولايات المتحدة قد تتحول الى «حكومة بلطجية» على مستوى العالم، بحيث تقدم «خدماتها» من خلال شن حروبها «التي لا تنتهي» وكذلك من خلال تقديم السلاح او تقديم المرتزقة المسلحة باحدث ما انتجته التكنولوجيا العالمية من اسلحة تدمير وقتل من اجل الحصول على مليارات الدولارات بعد ان تحولت حكومة امريكا من دولة متحضرة الى «عصابة» وبعد ان اصبح رئيسها صورة مكررة لذلك «الكاوبوي» الامريكي والمعروف بطمعه وجشعه او شغفه بالقتل من اجل حفنة دولارات ومن اجل حب المغامرة والاثارة!..

وان غياب «التوازن الاستراتيجي العالمي» بعد تنحي كل من روسيا والصين عن دورهما في كبح جماح التطرف الامريكي، جعل من غير المستبعد ان يقوم جيش الولايات المتحدة «المظفر» بمهاجمة الدول الصغرى وفرض وصاية امريكا على شعوب العالم «الثالث» [illegible]

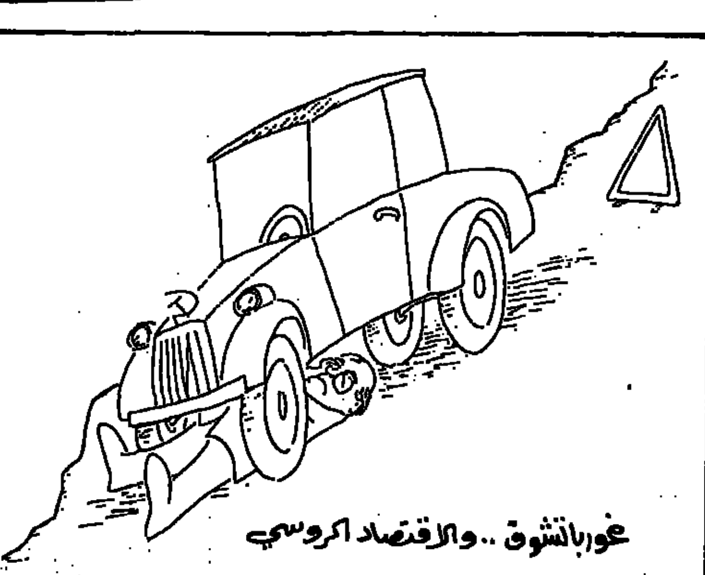
يحدث في المستقبل

تؤكد تقارير صحفية واستخباراتية غربية، ان مصير الرئيس غورباتشوف، قد اصبح في خطر في ظل التطورات المتلاحقة في بلاده، فهو بحاجة لمساعدات مالية ضخمة لانقاذه من الانحدار الاقتصادي، لتتمكن بلاده من الوقوف امام الحركات الانفصالية!.

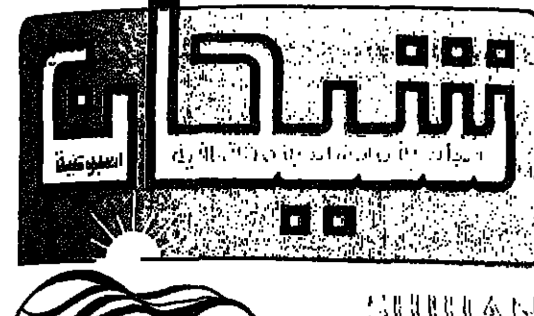
وتقول التقارير: ان الرئيس قد اصبح على مفترق طرق وهو يواجه معارضة شديدة من اليمين واليسار بنفس الوقت، وكل له اسبابه..

تحذيرات وكالة الاستخبارات الامريكية تؤكد ان غورباتشوف سيكون امام خيارين هذا الربيع.. فاما التخلي عن السلطة او العودة الى الديكتاتورية، وهدم كل ما اعاد بناءه وارجاع عقارب الساعة الى عهد خروتشوف..

هذه اهم اخبار مستقبله والربيع على الابواب والرهان على ساكن الكرملين ما زال قائماً، لا اراكم الله مكروها بعزيز او برفيق!!..



الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم،
عمان 400 بيسة، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£ USA 2D



السلام الأمريكي كذبة كبيرة لا تصدقوها!

بغداد ـ بعثة "شيحان"

لماذا انسحب العراقيون من الكويت؟

"إنقلاب أبيض" منتظر في الكويت

الشيخ جابر يتنحى لصالح سعد العبدالله

يبكون موتاهم قبل الرحيل!

جنود امريكيون يبكون زميلهم الذي قتل في معركة دبابات وهو مسجى "إلى جانبهم في كيس موت"

بدائل منظمة التحرير تحت المجهر

الفنانون يستقبلون رمضان على طريقتهم

طفل بلا ذاكرة!

شيحان

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

مؤسسة عز الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج



رأي شيحان

حذار من لعبة امريكية جديدة

يبدو ان السلام الذي تلوح به واشنطن في منطقة الشرق الاوسط، لما تسميه بمرحلة ما بعد حرب الخليج، هو نفس السلام الامريكي الاسرائيلي، الذي طرح سابقا والذي رفضه الفلسطينيون والعرب اكثر من مرة.. نقول هذا اعتمادا على الدلالات الواضحة التي استبقت، ومن ثم، رافقت زيارة وزير الخارجية الامريكي: جيمس بيكر للمنطقة..

المسؤولون الاسرائيليون استبقوا هذه الزيارة، بالاعلان عن تمسكهم بالمبادرة التي تقدم بها رئيس وزراء العدو اسحق شامير، في الرابع عشر من ايار عام 1989، والتي تدعو لحل معضلة.. بل ماساة احتلال الضفة والقطاع، عن طريق اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في ظل الهيمنة المطلقة للاحتلال الاسرائيلي، الذي مضى عليه قرابة اربعة وعشرين عاما، رغم انف المجتمع الدولي، وقرارات الامم المتحدة، وهو الحل الذي يبقي القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل والذي يتعارض - اساسا - مع قرارات مجلس الامن الدولي، ومع ارادة المؤمنين في سائر انحاء العالم من مسلمين ومسيحيين.

رغم كل ذلك، سارع وزير الخارجية الامريكي الى الاعراب عن ارتياحه لتاكيد اسرائيل هذا، وتاييده مجددا، لما وصف مبادرتها السلمية، التي تتعارض اساسا مع ما كان قد اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش مؤخرا امام الكونغرس.. حين اكد ضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، على اساس قبول اسرائيل امر مقايضة الارض بالسلام، وفقا لمنطوق قراري مجلس الامن الدولي: 242 و 338..

بل ان ما تضمنته تصريحات بيكر، بعد محادثاته في فلسطين المحتلة، جاء مطابقا لتصور الاسرائيلي المعلن عن السلام، فقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن اصرارهم على الناحية التفاوضية لاقرار السلام المطلوب، وعلى ضرورة منح الاولوية لاجراء مفاوضات اسرائيلية عربية لتطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، ومن ثم، الانتقال الى مفاوضات اسرائيلية فلسطينية، لتحديد مستقبل العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، ونلاحظ هنا ان تسمية الفلسطينيين قد جاءت بصورة متعمدة، لتفقدهم صفة الشعب الذي له وطن محدد، يملكون حق السيادة الكاملة عليه، اسوة بغيرهم من شعوب هذا العالم..

وحين نطالع تصريحات جيمس بيكر في هذا المجال نجد انها ترداد لما يقوله الاسرائيليون لا اكثر ولا اقل. فقد اعلن ان بلاده تسعى الى ايجاد طريقة ذات اتجاهين الاول: تفاوض بين اسرائيل والدول العربية والثاني: تفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين.. واشفع قوله هذا بالتاكيد على ان الولايات المتحدة لا تنوي ممارسة ضغوط على اسرائيل.. بل انها تنوي مساعدة الاطراف المعنية على التفاوض من اجل التوصل الى اتفاقيات سلام، وهو الامر الذي رفضته امريكا، وبشكل قاطع خلال معالجتها لازمة الخليج..

لقد تحول بيكر - فجاة من السعي لتاليب المجتمع الدولي لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج، الى انسان «مسالم» يدعو الى التفاوض السلمي لمعالجة ماساة

البقية ص «14»

ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

استبعاد عرفات.. أم تغيير شامير؟!

سيظل للعراق، فضل تصحيح اعوجاج «الشرعية الدولية» وفضح ازدواج النظرة العالمية التي كالت بمكيالين، وقاست بمقياسين، احدهما لابناء الست الصهيونية، والاخر لابناء الجارية العربية..

سيظل للعراق هذا الفضل، رغم انه دفع الثمن فادحا.. وسيبقى للعراق جهد اسقاط نظرية الامن الاسرائيلية القائمة على التمدد الجغرافي والبطش العسكري ومنع القتال من تجاوز الخطوط الامامية، الى المؤخرة المدنية والعمق السكاني..

وكم كان باعثا على الاعتزاز العربي، نجاح العراق الجريح في تلقيم الرئيس بوش، معظم مفردات الخطاب الامني والسياسي العراقي.. ذلك ان ما قاله الرئيس الامريكي في خطاب الاسبوع الماضي، لم يخرج في شقه الشرق اوسطي، عما طرحه العراق دوليا، واثبته فعليا، حول موضوعتي الربط بين قضايا المنطقة، ونظرية الامن الاسرائيلية المتهافتة تحت وهج صواريخ «الحسين» و«العباس»..

غير ان الطبع غالبا ما يغلب التطبع، وذيل الكلب غالبا ما يبقى معقوفا ومعوجا.. فها هي السياسة الامريكية التي تقود قطار الشرعية الدولية، تعود الى النظر مجددا بتلك العين الحولاء، فترى القذى في عين ياسر عرفات، ولا ترى الخشبة في عين اسحق شامير.. فالمطلوب امريكيا اقصاء عرفات عن قيادة منظمة التحرير، رغم انه مستعد للتعامل الايجابي مع مشروع التسوية السياسية.. اما شامير الذي يحترف الرفض والتعنت، ويصرخ ليل نهار بمناهضة مبدأ الانسحاب من الارض العربية المحتلة في فلسطين والجولان، فما هو الا «فرفور صاحب الذنب المغفور»..

خطيئة عرفات التي لا تغتفر - في نظر السيد الامريكي - اصطفافه الى جانب العراق، خلال ازمة الخليج.. اما جرائم شامير المتواصلة منذ نيف وثلاث سنوات، ضد ابناء الانتفاضة الذين توزعتهم المقابر والمعتقلات والمنافي.. فليست - في ميزان العدل الامريكي - سوى «الزبيب الذي هو من ضرب الحبيب»..

صدام حسين الذي دخل الكويت، يجب - في راي واشنطن - ان يغادرها بلا سلاح وخلال ايام او اسابيع، وتحت قصف عسكري واعلامي وسياسي مكثف.. اما شامير الذي يحتل الارض الفلسطينية، ويحرق فيها الحرث والنسل منذ ربع قرن.. فالوقت امامه حتى يقتنع، والشرعية الدولية في انتظاره حتى يرتضي، والمساعدات العسكرية والاقتصادية «النفطية» رهن اشارته وطوع بنانه، حتى يبقى ساكنا ومنضبط الاصابع والاعصاب..

انها بعض «قيم» النظام الجديد الذي تقوده امريكا، والتي كانت وستبقى تكيل بمكيالين، وتتحدث بلغتين.. واحدة للصهاينة المعتبرين جزءا من التركيبة الغربية، مهما تشرقنوا.. والاخر للعربان المصنفين في ادنى درجات السلم «الحضاري» الغربي، مهما تغربنوا وتامركوا وجثوا على ركبهم واراقوا من «دماء» وجوههم، او «نفط» ابارهم، او «دم» شعوبهم..

واذا كانت الشرعية الدولية، قد استنزفت العراق بقوة السلاح وصناعة القهر.. فها هي تستنزف الاخرين باسلوب اخر، من خلال وضعهم في معصرة «الاحتواء» التي ستواصل ابتزازهم وحلب تنازلاتهم، حتى اذا ما وصلوا حالة الافلاس المعنوي، وانعدام الوزن السياسي والقيادي.. اهملت شانهم، وعمدت الى الاستغناء عن خدماتهم والقت بهم على قارعة الطريق لتحاسبهم شعوبهم..

ورغم اننا لا نقول بمقاطعة الشرعية الدولية، او استنكار «بحثها» عن حل عادل للمسالة الفلسطينية، حتى لا يتجير رفضنا لصالح العدو الاسرائيلي.. الا اننا نؤكد على ضرورة توفير الشروط النزيهة الملائمة، لمتابعة تصحيح اعوجاج تلك الشرعية، وليس الاستجابة لمنطق الاعوجاج، او النزول عند ارادة الازدواجية الدولية التي تستهدف «في فصلها الثاني» من تدمير القدرة الذاتية العربية.. تقسيم الصف الفلسطيني الموحد، وتكريس القطيعة العربية وتعميق التمزق القومي.

نعم

نعم للتطوع في حملات وتقديم تبرعات من اجل دعم بعض المشاريع الاقتصادية والانسانية في بلدنا والتي تحتاج الى مساهمات.. خصوصا وان شعبنا الاردني قد اثبت من خلال التزامه بالموقف الانساني الرائع مع اخواله في العراق.. انه قادر على القيام بنفس العمل، مع اخواننا واهلنا في جنوب المملكة على سبيل المثال.. و«جامعة مؤتة» احدى امثلتنا، لانها - وكما علمنا من مصادر عليا - تحتاج الى دعم واموال لتستمر في عملها، ورسالتها الثقافية الرائدة، خدمة لوطننا وابنائنا.

وقد تلقينا عدة مكالمات من اخوة في الجنوب يتحدثون عن هذا الامر الهام وكان اخرها مكالمة من مواطنة كركية، طالبت بـ «حملة دعم» مشابهة لحملات الدعم التي توجه للعراق الشقيق، مؤكدة على ان جامعة مؤتة بامس الحاجة لمثل هذه الحملة..

ونحن نقول لهذه الاخت الكركية، كلامك صحيح.. ويا ريت الخير يستمر منا.. ولينا.

لا

لا نوافق على استمرار الحكومة في تطبيق قرار «الفردي والزوجي» للسيارات، بعد ان انتهت الازمة، وعادت الامور الى طبيعتها، وانتفى السبب الذي اتخذ ذلك القرار بموجبه..

فمثلما قبل المواطن بذلك الاجراء وطبقه بسرعة فيجب ان تنهيه الحكومة بسرعة، ولنتعلم من اخواننا العراقيين الذين يواجهون ظروفا اصعب من ظروفنا، ولكنهم يحلون مشاكلهم بكل اريحية دون ان يضيفوا اعباء جديدة على مواطنيهم.

المطلوب اصدار قرار فوري ينهي ذلك الاجراء الذي انتهت ضرورته..

"لهم"

يبدو ان السفارة الفلسطينية في عمان، لا تختلف عن اي دائرة تعاني من «البيروقراطية» فعندما تتصل معها لتستعلم عن قضية ما، او موضوع بعينه، فانك لا تتلقى اجابات «مفيدة» حتى يتجذر لديك الانطباع، بان الاعتماد على المواعيد التي تقدمها لك السفارة، هو «هباء في بطحاء»..

نتمنى ان تكون السفارة الفلسطينية خلية نحل وبؤرة عمل دائب.. خاصة واننا مقبلون على مرحلة «هجوم على السلام» ولا نريد لهذه السفارة ان تكون دون مستوى الاحداث..

هذا النقد نوجهه لسعادة السفير الفلسطيني الذي حاولنا الاتصال معه مرارا عدة دون ان نتمكن من الوصول لبغيتنا.. مما دفعنا لنشر هذه الشكوى على صفحات الجريدة، لاننا لا نحب ان تتكرر حكاية بعض قادة المنظمة في كثير من مواقفهم، تلك الحكاية التي تتلخص بكلمة «لعم» تعبيرا عن غموض مواقفهم وعدم وضوحها امام كل سائل.

المخلص خلص عليهم!

صاحب شركة نخلوص، خلص على اثنين من موظفي الشركة، وقطع رزقهما مع ان مجموع رواتبهما لا يتعدى 400 دينار اردني، في الوقت الذي قام فيه، بابقاء السكرتيرة البريطانية.

الملماء الحسناء التي تتقاضى راتبا مقداره 800 دينار.. اي ان راتبها يعادل رواتب خمسة الى ثمانية موظفين كادحين!..

ولاننا نقول كل مرة: يا جماعة، الازمة شدة وبتزول، ويجب ان يتم التعاون والتكاتف بين اصحاب العمل والعمال، غير ان ما قلناه واعدناه ونقوله ونعيده، يذهب ادراج الرياح.. حتى اننا ولي بعض اللحظات انتابتنا احاسيس، ولا نقول قناعات، بانه ليس امامنا الا الدعاء الى الله ان يخلص فلوس «المخلص».. و «عمر» سكرتيرته.. قولوا: «امين»!

سعدون حمادي.. غير راض!

علمت مصادرنا ان السيد سعدون حمادي وبعد زيارته الاخيرة لطهران قد تاخر في مطار طهران حوالي خمس ساعات كاملة.. والسبب - كما علمت شيحان - ان الحكومة الايرانية، قد تلكأت في تقديم طائرة له ليعود الى بلده مما اضطر الحكومة الاردنية ان تخاطب الحكومة الايرانية، وتبدي استعدادها لارسال طائرة خاصة من عمان لتقل المسؤول العراقي غير ان الايرانيين اعتبروا ذلك «غير مقبول» وبعدذلك قدموا طائرة اقلت الوفد العراقي الى عمان حيث عاد الى بغداد عن طريق البر..

وقد توفرت لشيحان معلومات عن زيارة سعدون الاخيرة لطهران وهذه المعلومات تؤكد ان العلاقات الايرانية العراقية تمر بمرحلة «فتور» قد تتحول مستقبلا الى «خلاف» نظرا للانعطاف الكبير في الموقف الايراني ضد العراق، خصوصا بعد ضلوع ايران في الاضطرابات الاخيرة في جنوب العراق، وتصريحات بعض قادتها التي تصفها بغداد بانها.. غير ودية..

حليمة.. وعادتها القديمة في الشونة

عطوة علي حسين، مواطن اردني من الشونة الشمالية يسأل عن سبب اعطاء الاراضي الزراعية، والشقق السكنية لاناس من خارج منطقة الاغوار، مع العلم ان هناك الكثير من اهالي المنطقة بحاجة الى هذه الشقق والاراضي على اعتبار انهم يعملون في قطاع الزراعة، بينما لا يستغل المنتفعون الجدد هذه الاراضي او هذه الشقق الا لقضاء الرحلات والاجازات..

ولاننا لا نستطيع الرد على هذا التساؤل فاننا نحيله الى المسؤولين في الحكومة ليعطوا جوابا شافيا لهذا المواطن الذي يتحدث بلسان اهالي الشونة.. قبل ان نقتنع باننا ما زلنا في عهد قديم، رفضناه.. وغيرناه.. وقبل ان نسمع اهالي الشونة الشمالية يقولون:

«عادت حليمة لعادتها القديمة»!..

لمن يهمه الأمر

• فخري قعوار

العليق والغارة!

حان الوقت الان، كي نعيد نحن في الاردن، مراجعة حساباتنا، بعد ان دخلنا في التجربة الساخنة، وكدنا نكون جزءا مباشرا في الصراع الذي احتدم. وبعد ان كشفت الحرب العدوانية على العراق امكاناتنا وقدراتنا، مثلما كشفت عجزنا وسلبياتنا. اقول انه حان الوقت لمعرفة اوجه التقصير التي ابتلينا بها، واوجه الاداء الايجابي التي حفظت لنا المعادلة في حالة من التوازن المقبول، ولا اقول التوازن المرضي.

ولنعترف، ان التهديد الاسرائيلي للاردن كان قائما بالفعل، وليس افتراضا او خيالا صنعه الوجدان الشعبي او التصريح الحكومي، ولو انعطف مسار العدوان الى هذه الجهة او تلك، واضطرت اسرائيل للخروج عن سياسة «ضبط النفس» التي تشبثت بها لمدة ستة اسابيع من الصواريخ، لكان الاردن اول اهدافها، ولكان الاجتياح الواسع او الانزال في شرقي البلاد امرا لا مفر منه، كي يثبت الكيان الصهيوني قدرته على الدفاع عن نفسه، وكي يثبت للامبرياليين انه الحليف الامين الذي لا يخذل صاحبه.

واذا سلمنا بان العدوان الصهيوني على الاردن كان احتمالا قائما، فان السؤال الذي ينشأ عن مثل هذا التسليم هو: ماذا اعددنا للتصدي؟ وماذا كان علينا ان نفعل كي نحبط العدوان؟.

صحيح ان في الاردن جيشا باسلا، يتحلى بروح الاقدام وحب الشهادة، وصحيح ان هذا الجيش لن يدخر جهدا في سبيل الدفاع عن كل ذرة تراب اردنية. لكن هذا الجيش، في معزل عن قدرات الشعب القتالية، وفي معزل عن الجبهة الشرقية ومعاهدة الدفاع المشترك، سيكون غير قادر على تأدية المهمة الوطنية والقومية امام المعتدين.

ولذلك، فان روح الشعب ومعنوياته العالية، كانت تؤكد في كل لحظة اننا مستعدون للموت في سبيل الاردن، واننا مستعدون للموت في سبيل العراق وفي سبيل فلسطين.. لقد اثبت شعبنا انه يتمتع بحس قومي رفيع، واثبت انه لا فرق بين الاردن وبين فلسطين وبين العراق، واثبت الى جانب هذا انه لن يتوانى عن النضال والتضحية في سبيل التاكيد على نهوض العراق وانتفاضة فلسطين وديمقراطية الاردن نحن شعبنا - في الوقت نفسه - كان يشعر بحاجته للسلاح، ويشعر بحاجته لوجود مقاومة شعبية على اوسع نطاق، وذلك لمعاضدة القوات المسلحة ومساندتها، وارغام المعتدين على التفكير الطويل وعلى التفكير المتأني قبل ان يشرعوا بالعدوان او الاجتياح.

لقد كنا نريد الاردن غابة للسلاح، ترتفع فيها البنادق والسواعد، بحيث يكون لدينا مليون مقاتل ومليون بندقية.. لكن هذا لم يحدث، وهو شكل من اشكال التقصير المتوارث عبر سلسلة من الحكومات المتعاقبة، التي كانت تنام على ريش النعام، وترخي الحبال للحلول السلمية وحدها، ظنا منها ان القوة لا تحقق شروطا افضل لاي حل متوقع، وظنا منها ان الاردن الصغير لا يستطيع ان يفعل شيئا في وجه ترسانة العدو المعززة بالامبريالية الامريكية.

وكما ان شعار التسليح لم يتحقق خارج اطار الجيش الشعبي، فقد استيقظنا فجأة لنجد انفسنا في العراء، ومن غير ملاجىء نأوي اليها، رغم كثرة حديث امانة العاصمة والبلديات عن عدم تنازلها عن «شرط الملجأ» في حالة السماح بالبناء! ناهيك بعدم توفر ملاجىء عامة..

ان صراعنا مع العدو الصهيوني طويل ومرير، والتصريحات التي يدلي بها البيت الابيض يجب ان لا تخدعنا، وكذلك الجولات المكوكية وغير المكوكية لبيكر وغير بيكر ينبغي ان نفهمها على انها محاولة لترقيع الوجه الامريكي الاجرامي بعد عدوانه غير الانساني وغير الحضاري على العراق.. ولذلك، فان علينا ان نعيد النظر في كل اوجه التقصير التي صادفناها كي نتلافاها، وعلينا ان نتمثل الجوانب الايجابية كي نعززها ونعمقها.. لكننا في كل الاحوال، لا يجوز ان نواجه العدو وكانه ظهر فجأة، ونتعامل مع الحروب عشية نشوبها. فالعليق - كما يقال - لا ينفع في يوم الغارة!.

وبعد، فان الوقت قد حان للاستفادة من ازمة الشهور الستة الماضية، ولا بد من مراجعة كل شيء، ومراجعة كل المواقف، ومراقبة كل الامكانات والتوجهات، وهذا لا يتأتى لنا الا باعادة النظر واعادة التقييم واخذ العبرة من التجربة التي عاشها بلدنا.

الرجل الذي باع التلفزيون!!

قضية مثيرة للجدل تدور الان في كواليس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

هذه القضية تفجرت احداثها بعد انتهاء ازمة الخليج، ووقف اطلاق النار بين العراق والمعتدين.

القضية طرفها شخص اعلامي تخرج حديثا واستطاع ان يصل الى «قمة المجد» في العمل الاعلامي متخطيا الكثير من زملائه في العمل.. فاحتل موقعا متقدما، ليس بسبب كفاءة فريدة او تميز، بل انه استطاع الوصول الى ذلك - كما يقول البعض - بطرق غير قانونية، وغير تقليدية..

احداث هذه القضية كما تابعتها «شيحان» تفيد بان هذا الموظف حاول بيع الافلام لمواضيع صحفية صورها التلفزيون الاردني لاستعماله الخاص اذ استطاع هذا الموظف «خطف» هذه الاشرطة الصحفية التي تصور بعضا من جوانب ازمة الخليج، وحاول بيعها لعدة جهات منها: فريق التلفزيون الاسباني في الاردن، الذي اتفق معه على «السعر» دون علم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الا ان الامور لم يقدر لها ان تمر بسلام، فقد تبين ان الافلام المصورة لا تستحق الثمن الذي دفعه الفريق التلفزيوني الاسباني، حيث طلب الاسبان الغاء الصفقة الا ان الموظف المعني رفض ذلك، وهدد بطردهم من الاردن، فما كان من الاسبان الا ان قدموا «شكوى رسمية» الى وزارة الاعلام.

الوزير - بدوره - قام بتشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات هذه القضية.. برئاسة مدير عام الاذاعة والتلفزيون، وعضوية السيد: محمود الشاهد.

خطورة هذه القضية، هي انها تاتي من موظف في جهاز اعلامي «رسمي» وقد تكون هذه الظاهرة سببا في تسريب اسرار رسمية، وحكومية، لجهات اجنبية.

جهات نيابية اكدت ان الشخصيات التي تدعم هذا الموظف والتي ربما اوصلته لما هو عليه الان، قد تتحمل معه المسؤولية فيما حدث، وما زال التحقيق مستمرا!.

حكاية "الخرجية" في وزارة الخارجية!

يجري التحقيق حاليا في وزارة الخارجية الاردنية، حول عملية توضع في باب «الاختلاس» وتتعلق ببعض اعضاء الوفد الاردني الدائم لدى اجتماعات الامم المتحدة لعام 1990 وتتحدث عن اخذهم «بدل مياومات» لم يستحقوها..

والسؤال المطروح حاليا يتركز حول دور كل من: الامين العام للوزارة ومدير الدائرة المالية واخرون في نفس الدائرة، كما وذكرت اسماء: الدكتور: سلطان لطفي، والموظف بعقد السيد عبدالله حمارنه، والذي قيل بانه استقال على خلفية هذه «القضية».

هذه المعلومات، تقدم بها النائب خلفات الى وزير الخارجية، طالبا منه التوضيح والشرح، واعطاء معلومات وافية عنها.

النائب خلفات يطالب ايضا، ان يتم تحويل مثل هذه القضايا الى النائب العام، ضمن ملف «محاسبة الفاسدين والمفسدين».

واكد خلفات لشيحان انه سيقوم بمتابعة قضايا اخرى تتعلق بالفساد المالي والاداري وانه يجهز ملفات كاملة لبعض المؤسسات، وانه سيقوم بكشف اية اخطاء او مخالفات لتقديمها للجهات ذات الاختصاص.

وهكذا فان «الاستراحة» التي استمرت شهورا بمناسبة ازمة الخليج، قد انتهت، وبالتالي، فان التركيز على قضايا الفساد سيعود من جديد لتطهير الساحة الاردنية، من الشوائب.

اذن، فان «البداية» كانت عن فضائح المياومات «والخرجية» في وزارة الخارجية.. ونقول: «البداية» لان بيننا وبين «النهاية» مع الفساد صولات وجولات.. و «ملفات»!.. وبراقو «خلفات»!.

رفع الاطباء المقيمون في مستشفى الجامعة الاردنية، مذكرة استغاثة الى رئيس مجلس النواب، ووزير الصحة، ونقيب الاطباء الاردنيين، ناشدوهم فيها التدخل السريع لاعادة تصويب اوضاعهم اسوة بزملائهم الاطباء الذين عينوا قبل العام 1985 ومعالجة التفاوت الكبير في سلم الرواتب اذ ان راتب الطبيب المقيم في عام 1985 كان ما يعادل «290» دينارا عند التعيين بينما انخفض في عام 1991 الى «175» دينارا بحجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.. كما واشتكى هؤلاء من ان المستشفى يلزمهم بدفع ثمن لوجبات طعامهم..

وللوقوف على حقيقة المشكلة، واسبابها، التقت شيحان الدكتور مصلح الطراونة نائب رئيس الجامعة لشؤون كلية الطب ومستشفى الجامعة فقال: ان هنالك نوعين من الاطباء المقيمين، فمنهم «المتدرب» ومنهم «المسجل» بالدراسات العليا.. وهؤلاء جميعا - لا تنطبق عليهم شروط التعيين التي تطلبها وزارة الصحة، وديوان الخدمة المدنية، وبالتالي، فلقد تعاملنا معهم على اساس المكافأة الشهرية، ومقدارها «175» دينارا وليس على اساس الراتب الخاضع لشروط الوزارة..

اما بالنسبة لمسالة وجبات الطعام التي تقدم للاطباء، فان المستشفى يعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب عجز الموازنة، ولذا، فلقد اتخذنا قرارا بان تقدم الوجبات الرئيسية الثلاث للاطباء الذين يداومون، في حين نقوم بتقديم الوجبات للاطباء الاخرين باسعار مخفضة ومدعومة من قبل المستشفى.

ماوراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - يكتب من لندن

على المسؤولين الاردنيين ان يتعلموا الصمت

اتصل بي احد الدبلوماسيين العرب لكي يطرح اسئلة لم اكن قادرا على الاجابة عليها، واسئلته تتركز حول تصريحات المسؤولين الاردنيين وافكارهم التي تظهر على صورة بيانات او مقالات صحفية بتوقيعهم واحيانا بصورهم واسمائهم. والدبلوماسي العربي الذي عاش فترة طويلة جدا في اوروبا وامريكا يعرف شيئا واحدا وهو ان اي مسؤول لا يجوز له ان يكتب مقالا يدعي فيه ان له افكارا خاصة تضر بسياسة الحكومة التي يعمل فيها، واذا صح هذا فان هذا المسؤول يعيش في ديمقراطية المستقبل البعيد التي قد توجد او لا توجد اصلا. وذكرني كل ذلك باحد المسؤولين الاردنيين الذي يكتب في صحيفة خارج بلاده، وكان من قبل يكتب في صحيفة خضراء تحولت الى منبر للتجريح بزعيم بلاده. واذكر كذلك ان احد الصحفيين الاردنيين اتصل بي ذات يوم شاكيا من تصرفات هذا المسؤول قائلا انه يتهرب من اللقاء به بينما يظهر «منبطحا» في مكاتب صحيفة معادية للاردن، على اساس انه كان على قائمة «دفتر الشيكات» لهذه المؤسسة. ولم اكن اصدق ذلك لانني اتصلت وقتها او حوالي ذلك الوقت برئيس الحكومة مضر بدران في الفندق الذي يقيم فيه ودار بيننا حديث قصير،

قال لي فيه الرئيس لماذا لا تأتي الى الاردن لكي يكون لدينا الوقت الكافي للحديث. وكان الرئيس لبقا ولكنه كان يتصرف من موقع المسؤول الذي لا يريد ان يكون بينه وبين الصحافة حجاب وخاصة اذا كان الصحفيون من الاردنيين، ولكن الشيء المحزن ان هذا المسؤول الذي شكا من تصرفاته صديقي الصحفي الاردني، لم يكن في مستوى المسؤولية اذ عندما اتصلت به تبخر من الفندق الذي يقيم فيه، وتصرف من موقع المتعالي على موقع الرئيس.

ليس هذا هو المهم، المهم ان تصريحات هؤلاء المسؤولين في مقالاتهم قد اضرت بالاردن، وكان عليهم ان يتعلموا من الذين سبقوهم في التجربة والنصيحة التي يمكن تقديمها لهم هي ان يلوذوا بالصمت وان تكون تصريحاتهم وبياناتهم مقلة. وان يتوقفوا عن كتابة المقالات التي تضر بمصالح الاردن بين الجيران وغير الجيران.

نشاط سياسي مكثف للقيادة الأردنية

اكدت مصادر مطلعة في عمان ان القيادة الاردنية، تراقب ما يجري في المنطقة بكثير من الترقب والحذر.. وخاصة فيما يتعلق بما يشاع عن تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت هذه المصادر ان القيادة الاردنية تراقب بكثير من الاهتمام الاتصالات السياسية التي تجري بالمنطقة تحت شعار حل المعضلة الفلسطينية، دون اشراك الطرفين الرئيسيين في هذا الصراع، الفلسطيني والاردني. وخاصة بعد اكدت هذه الاتصالات على ان الدور الفلسطيني مرفوض، وان الدور الاردني موقوف في عملية البحث عن سبل احلال السلام في المنطقة عبر تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، التي تجري حاليا.

وتفيد المعلومات التي توفرت لدى شيحان من مصادر سياسية رفيعة المستوى، ان القيادة الاردنية لن تنتظر النتائج التي يمكن ان تسفر عنها الاتصالات الجارية حاليا وبصورة انتقائية، بحثا عن فرص احلال السلام.. بل انها تعد العدة للقيام بنشاط سياسي مكثف يعتمد على العلاقات الطيبة التي تربط الاردن مع الدول الشقيقة والصديقة و.خاصة الدول الاوروبية لنقل وجهة النظر الاردنية ووضع تصور عملي مشترك لمعالجة القضية الفلسطينية بهدف التوصل الى سلام عادل ودائم في هذه المنطقة من العالم.

وتقول هذه المصادر ان السياسة الاردنية تلتقي مع توجهات عربية واوروبية عديدة، حول ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لبحث السبل الكفيلة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي صدرت لمعالجة جميع جوانب القضية الفلسطينية.. وخاصة القرارين 242 و 338.

واكدت هذه المصادر على ان وجهة النظر الاردنية تقوم على اساس تطبيق قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية، بنفس الاهتمام الذي تمت به متابعة تطبيق قرارات مجلس الامن ذاته بشان ازمة الخليج. واشارت هذه المصادر الى ان المساعي المبذولة حاليا دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، انما تستهدف تمييع القضية الفلسطينية.. واحتواء الاندفاع الى تسوية سلمية عادلة ودائمة تبتدىء من انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين والجولان ولبنان..

وتوقعت هذه المصادر ان تبادر القيادة الاردنية باجراء اتصالاتها المكثفة في غضون الايام القليلة القادمة.. اعتمادا على ان اي تسوية يمكن التوصل اليها من وراء ظهر الاردن ومنظمة التحرير، لا يمكن ان يكتب لها النجاح. واشارت الى ان الاردن يدرك تماما ان المساعي المبذولة حاليا تحت شعار احلال السلام في المنطقة انما تستهدف التوصل الى حل مجزوء لا يخدم اهداف السلام الحقيقي المطلوب عربيا وعالميا. كما انه يستغرب في نفس الوقت هذا الحرص على تحويل قرارات مجلس الامن الدولي بشان القضية الفلسطينية، والتي ما زالت تنتظر، من قرارات تستوجب التطبيق العملي، الى قرارات خاضعة للتفاوض.. على عكس ما تم بشان القرارات المتعلقة بازمة الخليج.

اضافة إلى مطالبتنا
المتعلقة بانسحاب اسرائيل
فإننا نطالب بانسحاب
القوات الامريكية
والبريطانية والفرنسية
والايطالية والكيابانية
و.. و.. الخ..الخ
من الأراضي
العربية!!

المصري: الأردن سيبقى بعد أزمة الخليج كما كان اثناءها

القى وزير الخارجية السيد طاهر المصري بيانا امام مجلس النواب اكد فيه على سياسة الاردن الخارجية بعد انتهاء ازمة الخليج.. وقال: ان للاردن دورا هاما وحيويا في المنطقة، وهو يتعامل مع هذا الدور بكل ايجابية ووضوح والتزام، وسوف يستمر في تادية واجبه تجاه قضية فلسطين وتجاه اشقائه العرب.

واكد المصري على ضرورة حل القضية الفلسطينية وباسرع وقت ممكن، وفقا للشرعية الدولية، وعلى اساس قراري مجلس الامن رقم: 338.242، ومبادلة الارض بالسلام.. واكد كذلك على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في حل قضيتهم وعلى ان التمثيل الفلسطيني لا يتأتى الا عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصري بان المؤتمر الدولي لا زال هو الاداة الانسب لحل القضية الفلسطينية، وذلك بمشاركة كافة الاطراف المعنية، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن..

بعد ذلك، اشار الوزير الى النظام الامني الجديد فقال: ان اي نظام امني وتعاوني اقليمي، يجب ان ينبع من المنطقة، ويجب الا يكون من خلال تجمعات «محورية ولهذا فاننا نعمل على دعوة الاشقاء العرب الى تضميد الجراح ولم الصفوف».. مؤكدا على انه مهما كانت حدة الاتهامات المتبادلة بين الاطراف العربية، ومهما كانت الانقسامات حادة، فانها لن تكون من العمق بحيث تمنع بناء العمل العربي المشترك، وبناء نظام عربي جديد يستند على قاعدة الارادة الشعبية ويرمي الى تحرير هذه الارادة وتحديث البناء القومي.

جاء هذا البيان في الجلسة التي عقدها المجلس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات، وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

هذا، وكان المجلس قد استمع - بداية - الى ردود بعض الوزراء على اسئلة النواب كما واحال المجلس عددا من الاقتراحات تقدم بها السادة النواب الى اللجان المختصة، ووافق كذلك على عدة قوانين معدلة لقوانين «الملكية الاردنية» كما وردت من اللجنة القانونية..

وكان المجلس قد استمع في جلسة سابقة من ذات الاسبوع، الى تقريرين الاول مقدم من وزير الزراعة المهندس محمد العلاونة حول السياسة الزراعية التي تتبعها الوزارة من اجل النهوض بالقطاع الزراعي والاخر مقدم من وزير المالية، السيد باسل جردانة، حول حجم المساعدة التي قدمت للاردن، ومقدار ما تشكله من حجم الموازنة العامة.

الملف الإعلامي.. إلى النائب العام مع اطيب التحيات!

قريبا جدا، ليس على شاشة السينما او التلفزيون كما تتصورون ولكن امام النائب العام الاردني، ستقدم جميع اوراق ووثائق ما اصطلح على تسميته: «الملف الاعلامي» من قبل النائب فؤاد خلفات، والذي يخص الاذاعة والتلفزيون.

هذا الملف الذي يحوي قضايا مالية واموراً تتعلق بالفساد الاداري، اضافة الى بعض العلاقات بين المؤسسة وبعض المؤسسات الاخرى، والتي ترتب عليها مخالفات قانونية سواء مالية او ادارية، اضافة الى العبث الشخصي غير المسؤول من قبل عدد من المسؤولين. وستكون ابرز عناوين هذا الملف: البرامج، الانشاءات، الدائرة الهندسية، المسلسلات، والمركز العربي للانتاج و القروض و حساب التسويق، الاتفاقيات، المنح المالية، جهاز التلبسينما اللوازم والمستودعات، التبادل البرامجي، البعثات، التوظيف الادارة، الاذاعة الكبرى، مراكز القوى داخل وخارج المؤسسة، المكتب الاعلامي، المراسلون الاجانب، وغيرها.

ويقول النائب خلفات: انه سيستمر في متابعة هذا الملف، بسبب اهمية الاعلام، وكونه احد خصوصيات هذا البلد، ولا يمكن السكوت على مخالفاته، ويؤكد انه سيبقى مع القضاء حتى يصل لاحداث اصلاح حقيقي. وهو على استعداد لعقد مؤتمر صحفي مغلق، واطلاع الصحافيين على جميع المعلومات التفصيلية.

الأحزاب والقوى السياسية — إعداد: حكمت المومني

تواصل الاحزاب والقوى السياسية في الاردن، نشاطاتها وبرامجها السياسية، التي تهدف الى مواجهة كافة المشاكل والقضايا التي تواجه الانسان في الاردن والوطن العربي، وفيما يلي موجز عن ابرز هذه النشاطات:

• حزب البعث العربي الاشتراكي

□ نظم حزب البعث العربي بتاريخ 1991/2/28 مسيرة جماهيرية تاكيدا لمواصلة الاردن تقديم الدعم للعراق..

□ اصدر الحزب نشرة يومية تتضمن معلومات عن اخر اخبار الحرب وتعليقات على اهم الاحداث.

□ توالت اجتماعات حزب البعث مشاركاً التجمع العربي الديمقراطي الاردني والفئات السياسية الاخرى لتفعيل الشارع الاردني تجاه الاحداث وحشد كافة الطاقات للوقوف مع العراق وقيادته..

□ من المنتظر ان يقوم الحزب بعقد اجتماع في مجمع النقابات بدعوة من رئيس مجلس النقباء لدراسة السبل والوسائل الكفيلة بحشد الطاقات وسيحضر الاجتماع ممثلون عن كل الاتجاهات السياسية والقوى الوطنية في الاردن.

• حركة الطليعة العربية

□ اصدرت حركة الطليعة العربية مجموعة من البيانات خلال فترة الحرب وما بعدها طالبت فيها الجماهير العربية بضرورة الوقوف يدا واحدة امام الهجمة الامريكية الاطلسية على العراق والامة العربية. ودعت في بياناتها الى ضرورة المحافظة على الوحدة كاساس لانتصارنا في اية معركة.. ودعت كذلك الى محاربة الاشاعات التي يحاول زرعها الخونة في صفوف الشرفاء من الامة العربية لزعزعة ثباتها في طريق الحق..

من جهة اخرى اصدرت حركة الطليعة العربية جريدة «الطليعة» لتلبي احتياجات هذه المرحلة وتكون ناطقة رسمية باسم الحركة..

• الجبهة الدستورية العربية

□ اصدرت الجبهة، تعميماً على مناطق اربد وعجلون ومادبا من اجل دعم العراق ونصرته.. اضافة الى ذلك فقد ابدت الجبهة رايها للاحزاب السياسية بعدم تكرار الحديث عن المرحلة السابقة بل الى ضرورة التنبه لخطورة المرحلة الحالية، والدعوة الى اعادة التضامن العربي من خلال الجامعة العربية من اجل تضميد الجراح.. ودعت الى عقد مؤتمر للتضامن العربي في اطار الجامعة العربية، امله ان يكون بداية لاعادة النظر في سلبيات ميثاق الجامعة على ضوء ازمة الخليج، بما تقدمها وما اعقبها اخذين بعين الاعتبار المستجدات على الساحة الدولية صيانة لمستقبل الامة ووجودها وطالبت برفع شعار «لا بديل عن التضامن العربي ووحدة الصف والموقف»، هذا على المستوى القومي..

اما على الصعيد الداخلي فقد طالبت الجبهة بتشكيل حكومة قادرة على مواجهة مسؤوليات المرحلة من خلال بيان وزع على كوادر الجبهة الدستورية .

• التجمع الديمقراطي الوحدوي

□ قررت اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الوحدوي اصدار بيان اسبوعي يعبر عن مجمل توجهات التجمع ويعلن مواقفه من الاحداث والقضايا الاردنية والعربية والدولية حسب اهميتها.يقتصر هذا البيان على صفحة واحدة ويتم توزيعه حسب الضرورة..

انضم التجمع الى لجنة التنسيق المؤلفة من سبعة احزاب وفئات سياسية اردنية يلتقي منها خمس فئات بشكل منتظم بالاضافة الى التجمع منها: حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب التقدمي الاردني، واللجان الشعبية لاقامة الحزب الوطني الديمقراطي الاردني.. هذا وقد شكل التجمع وحزب البعث العربي لجنة مشتركة لدراسة القضايا العامة وقد نشطت هذه اللجنة في العمل على دعم العراق وصمود الاردن..

• حزب الحق الإسلامي

□ نشاطات الحزب خلال الاسبوع الماضي:

اولا: وضع اللمسات الاخيرة على ميثاق الحزب وبرنامجه السياسي من ناحية وعلى نظامه الداخلي ولوائحه الهيكلية والتنظيمية من ناحية اخرى، وذلك للتعامل مع المرحلة المقبلة بمرونة واستيعابها وسيعلن الحزب عن ذلك فور الانتهاء منه في مؤتمر صحفي شامل ومن خلال الصحف المحلية..

ثانيا: تسعى قيادة الحزب لاصدار بيان سياسي يشمل دراسة تحليلية دقيقة ومفصلة لجملة الاحداث التي عايشتها الامة منذ عقود مرورا بازمة وحرب الخليج واثر ذلك كله على مستقبل منطقتنا وثروتها وخارطتها الجغرافية والسياسية اولا وعلى مستقبل الصحوة الاسلامية المتنامية فيها ثانيا وكذلك على مستقبل القضية الفلسطينية ودور منظمة التحرير.. وربط ذلك كله بما يحصل في العالم اجمع وخصوصا في مجموعة الدول الاوروبية ومنظومة الدول الاشتراكية وذلك كمساهمة جادة متواضعة من حزب الحق في توعية الامة والشعب بما يدور على ارض الواقع وفي دهاليز السياسة العالمية عامة والامريكية خاصة .

سياسات صالونات

النائب حسني الشياب، شن هجوما على السياسة الاردنية الخارجية متهما اياها بالاعتماد على سياسات: «رد الفعل» وليس «الفعل» وقال: «ان السياسة الاردنية تتم وتناقش داخل صالونات مغلقة».

□ وبمعنى اخر، فان سياسة الاردن تتطابق مع قانون «نيوتن» الذي يقول: ان كل فعل له رد فعل مواز له بالقوة ومعاكس له بالاتجاه.. ونحن يهمنا ان نعرف اين سيكون الاتجاه؟؟.. لان قوتنا السياسية تعرف حجمها تماما!!.

المبيضين.. ومجموعة مطالب للكرك

تقدم النائب يوسف المبيضين بعدة اسئلة واقتراحات برغبة للحكومة، تهدف الى توفير الخدمة الملائمة لمواطني مدينة الكرك والطلاب الذين يتلقون علومهم في جامعة مؤتة.

فعلى صعيد الجامعة، طالب النائب مبيضين الحكومة بتوفير المقومات الاساسية لدعم مسيرتها واستمرارية وجودها، اذ ان وجود الجامعة بجناحيها: المدني والعسكري يعيق من تقدمها، فالجناح العسكري وفرت له كل مستلزمات الدراسة، بعكس الجناح المدني، الذي ما زال حتى الان ملحقا بكلية مجتمع الكرك.

كذلك وجه النائب مبيضين سؤالا للحكومة حول الوضع الحالي لمستشفى الكرك، الذي مضى عليه اكثر من عشر سنوات، دون اية انجازات تذكر، سوى تلك المنعلقة بمسالة استملاك الاراضي فقط، وطالب الحكومة بتقديم تقرير حول اخر التطورات في مسالة انشائه.. كذلك طلب من الحكومة العمل على توفير غرف للعناية الحثيثة في مستشفيات المحافظة وسرعة بناء مدرسة «الثنية» الثانوية للذكور، بعدما ثبت - فنيا - من قبل الوزارة ان البناء الحالي غير صالح، وايل للسقوط!.

مش عارفين!

طالب النواب القوميون، والاخوان، بضرورة عدم الاعتراف بالحلول المطروحة حاليا على الساحة لحل القضية الفلسطينية، مشددين على ان ارض حيفا مثل ارض القدس، ومثل ارض نابلس، وبالتالي، فان التحرير يجب ان يشمل كافة التراب الفلسطيني، وليس جزءا منه.

□ **طيب يا جماعة الخير، الحقوا الجماعة عرب الامريكان، لانهم ناويين يفاوضوا على الاراضي التي فقدت عام 67 فقط.. يمكن الربع مش عارفين!!.. عرفوهم!.**

الله في عون الجميع!

الحكومة تتحمل الكثير من الاعباء لكثرة القضايا التي يحولها اليها مجلس النواب.. وكذلك كثرة القوانين والتوصيات وغيرها. مما جعل رئيس مجلس النواب يداعب رئيس الحكومة قائلا:

الله يكون في عونكم!.

□ احد الظرفاء علق قائلا: ونحن نتمنى من رئيس الحكومة ان يكون دعاؤه كما يلي «الله يكون في عون الشعب».. من اجل ان يكون الله في عون الجميع.



رئيس الحكومة يحيي عدد من النواب



مساعدة والطراونة وعبيدات



الروابدة - مرانات - النابلسي - المرايجي



القضوات وابو محفوظ

نقاش بدون فائدة

النائبان: حسين مجلي، وسليم الزعبي، حاولا التأثير على زميلهما النائب: علي الفقير، واقناعه بوجهتي نظريهما حول العلاقة بين الاسلام والقومية، ولكن المتابعين من بعيد للنقاش الدائر.. فهموا ان النائب الفقير لم يكن مقنعا وانتهى النقاش من حيث بدأ..

□ ونحن نحيل السؤال الى الناطق الاعلامي باسم الائتلاف النيابي الوحدوي وهو من «الاسلاميين والقوميين».. هذا الائتلاف الذي اختفى بنفس السرعة التي شكل بها.

دورة استثنائية في ايار

غالبية النواب وقعوا عريضة يطالبون فيها بعقد دورة استثنائية بعد رمضان سيما وان المجلس قد انهى دورته قبل بداية الشهر الفضيل.

تقارير صحفية تؤكد : ان المجلس ربما يدعى لدورة استثنائية في بداية شهر ايار القادم للنظر في بعض مشاريع القوانين الملحة والمستعجلة.

□ احسن ما في الدورة الاستثنائية انها تسحب من بعض النواب حقهم في المزايدة على قضايا خارجه عن جداول الاعمال.

خلصت قبل رمضان

النائب علي الفقير، كان من اكثر النواب اثارة للاحتجاج، واكثرهم تدخلا في سير جلسة يوم الاربعاء الماضي، لدرجة انه اختلف مع رئيس المجلس وبعض زملائه، حول نقاط تنظيمية، واعتبر ان رئيس المجلس يعتمد وسائل «قمع الراي» في تطبيقه للنظام ومع ذلك انتهت الجلسة على خير ما يرام.

□ احد الصحفيين علق قائلا: الحمد لله ان الجلسات انتهت قبل حلول شهر رمضان!!.

خوش وزير!

اكدت اوساط محيطة بالوزير النائب الدغمي «وزير العمل» انه مصمم على عدم اعطاء اي تصريح لاي عامل اجنبي، دون التحقق من وجود بديل اردني له.. وتقول هذه المصادر ان الوزير مصمم على الخروج من دائرة «الواسطة» واعطاء نتيجة واقعية لخطة الحكومة في القضاء على البطالة من خلال التشديد على تنفيذ القانون.

□ خوش وزير...

قلق على مواطنينا في الخليج

بعض النواب اتهم الحكومة بانها تقوم بالتعتيم على حقيقة اوضاع رعايانا في دول الخليج، وخصوصا دولة الكويت، سيما وان وسائل الاعلام تنشر بعض التقارير التي تؤكد تعرض البعض منهم للاذى والضرر..

وكان رد وزير الخارجية، ان غياب التمثيل الدبلوماسي للاردن في الكويت، حال دون الاطلاع بصورة حقيقية على ما يجري هناك

□ طيب، وايش اللي بيمنع وجود دبلوماسيين اردنيين هناك، سيما اننا لا نطالب بان تكون سرعة وصولهم هي نفس سرعة وصول السفير الامريكي الى الكويت والذي وصل على ظهر طوافة عسكرية!!.. جاوبونا!.

جوّع ركّع وقّع

النائب محمد ابو عليم، اكد انه كان يتوقع قيام حرب الخليج قبل سنة من وقوعها، وذلك تأكيدا لحقيقة يؤمن بها وهي ان السياسة المتبعة في الوطن العربي تقوم على نظرية: جَوّع، رَكّع وَقّع..!.

□ **ونحن نشاطر الدكتور ابو عليم رايه ونقول: -لقد دخلنا مرحلة وَقّع، وان شاء الله تكون العواقب سليمة.**

المصري - وشهاب وظهيرات وكنعان

سرور - الكباريتي - المبيضين



بوش.. يرعى "الغنم"!

انتهكت السلطات الامريكية حرمة سفارة العراق في واشنطن، ودخلت منزل السفير العراقي متجاهلة احتجاج القائم على رعاية المصالح العراقية هناك.

والطريف في الامر، ان الولايات المتحدة ومعها فرنسا، وجميع دول العالم، قد قامت قيامتهم، عندما ادعت فرنسا ان جنودا عراقيين دخلوا منزل الملحق العسكري الفرنسي في الكويت، وحينها، تحدث العالم عن مواثيق جنيف، التي تحترمها جميع دول العالم باستثناء العراقيين الخارجين على القانون - على حد زعمهم -

ولكن الشيء المثير للسخرية، هو ان امريكا تخالف القوانين الدولية، ولا تطبق الشرعية الدولية، وتمنع غيرها من كل شيء، بينما تبيح لنفسها كل شيء دون ان تتحرك حكومات العالم للتنديد والاستنكار!!.

فهل سنسمع صوتا واحدا يحتج ويرفض التصرف الامريكي الاحمق، بمداهمة المكاتب والمنازل الدبلوماسية؟!

بالتاكيد لن نسمع ذلك، لان غالبية دول العالم اصبحت قطيعا سائبا من الغنم، واما الراعي.. فمن غيره - انه بوش - بوش ما غيره!.

الرجل الذي لاتجوز عليه الشفقة

وليم وبستر، هو الشخص الوحيد في امريكا، من المسؤولين الامريكان الذي لن يفرح للانتصار المزعوم في الخليج، والذي لن يتقلد وساما، بل على العكس، قد خسر منصبه تماما، لانه هو الوحيد المتهم بالتقصير في واجبه، قبل واثناء ازمة الخليج، والتهم الموجهة للسيد وبستر من البيت الابيض.. انه لم يعرف عن الاجتياح العراقي للكويت، ولم يستطع - من خلال وسائله - التعرف على التطورات الدرامية في المنطقة، ويضع القيادة السياسيه في امريكا بصورة ما يجري، كما وان من اسباب اتهامه بالتقصير، ان عملاءه في المنطقة لم يقوموا بالمطلوب، ولم يكونوا مؤهلين كما يجب لتنفيذ المهام الموكولة لهم، اضافة الى انه متهم بتراجع «سطوة» وكالة الاستخبارات الامريكية في العالم، وعدم خدمة مصالح وسياسيات الولايات المتحدة الدولة الوحيدة الكبرى في العالم..

وتفيد مصادر صحفية في واشنطن ان وبسترسيستبدل قريبا.. هذا اذا لم يكن قد تم ايجاد البديل، الذي سيعلن عن اسمه بعد الانتهاء من مراسيم «النصر» الامريكي المعلن في الاعلام العالمي..

بطولات اعلامية وهمية

عمان - خاص

الصحفي الاردني عيسى شتات، القادم من بغداد، روى هذه الطرفة قائلا: لقد فوجئت وانا في مدينة الثورة العراقية، ان اذاعة «مونت كارلو» واذاعة دمشق قد اكدتا سقوط المدينة بايدي ما يسمى بـ «المعارضة» في الوقت الذي كانت فيه المدينة تنعم بالهدوء والاستقرار، ولم يسجل فيها اثناء تواجدي هناك اي عمل يخل بالامن والسلامة..

وقد اكد السيد شتات، ان الناس في العراق يتندرون بما يكتب وينشر عن معارك، واخبار وهمية لا اساس لها من الصحة!!.

ماخلّوا الطابق مستور

صرح مصدر امريكي مسؤول، بان الادارة الامريكية أجرت اتصالات مع بعض الدول العربية لمنع قيام اي نشاط شعبي مناهض لقوى التحالف اثناء الحرب التي شنتها ضد العراق، وقد اسفرت هذه الاتصالات عن تعهد سوري بتطويق فعاليات التنظيمات الفلسطينية التي تتخذ من الاراضي السورية مقرا لها، والحد من نشاطاتها، وضمنت تعهدا ليبيا مشابها بالضغط ومنع اي نشاط لحركة المنشقين عن فتح بزعامة ابو نضال، وفي الوقت ذاته ضمنت تعهدا من ايران بعدم السماح لحركات الجهاد الاسلامي بالقيام باي اعمال عدائية ضد مصالح دول الحلف العدواني.

وقد اعرب المسؤول الامريكي عن الشكر بلاده للاصدقاء الثلاثة، الذين التزموا بالوفاء لتعهداتهم، وقاموا بدورهم على الوجه المطلوب!!.

وهكذا فان الامريكان مصممون على ان لا يبقى الطابق مستور.. لا يبالون بالاعتبار..

بقي ان نذكر ان كثيرا مما قد انخدع بالتصريحات النارية التي كانت تطلقها من حين لاخر القيادات السياسية في كل من طهران وطرابلس للدفاع عن المسلمين والعرب، غير ان المستقبل سيفضح جميع الطوابق المستورة.. وتبقى كلمة الشعوب هي الحسم.. هذا اذا بقيت هنالك شعوب قادرة على التعبير عن رايها بحرية.. في غياب الديمقراطية، مع اننا ندعو الله ان تصاب جميع دول المنطقة بمرض الديمقراطية وبالعدوى، ونؤكد ان «درهم» ديمقراطية خير من «قناطير» النظريات..

يس سير يا جدع!

عند مغادرته القاهرة، هل تعرفون ماذا قال جيمس بيكر للصحفيين؟.. قال نفس الذي قاله حينما زار القاهرة قبل اكثر من شهرين، للحصول على موافقة مصر للاعتداء على العراق !.

ليس غريبا ان تتطابق وجهات النظر الامريكية والمصرية في هذه المرة وكل مرة، حيث ان الوقت غير ملائم لحل القضية الفلسطينية في نظر كل منهما، اذ ان خمسا واربعين سنة فترة غير كافية لاقناع اسرائيل بقبول مبدأ الحل، حسب المعادلة التي طرحها بوش.. «الارض مقابل السلام»!.

ولكي تتعرفوا على الحقيقة، فما عليكم الا ان تسالوا الدكتور: عصمت عبدالمجيد عما دار في قصر القبة بين بيكر والرئيس مبارك قبل اسبوع، فملامح الاخير - اثناء اللقاء - كانت تشير الى بـ «وما الحل الا بيد الحبيب الاول بوش»!!.

ولكل موقف ثمنه وملياراته، ففي اليوم الذي تلا زيارة بيكر للقاهرة، حصلت مصر على عدة مليارات «عطية ما من وراها جزية» من عدة دول اوروبية ومن واشنطن نفسها!.

ولاننا على مشارف شهر رمضان المبارك، فاننا نقرأ هذا الدعاء الرمضاني ونقول:

- اللهم اجعل هذه المليارات حلالا زلالا على ابناء شعب الكنانة، واجعلها نارا تحرق اكباد الزعماء الذين ما زالوا يتاجرون بشعوبهم، وقضايا امتهم في سوق النخاسة الدولية وبورصة الدولار!!.

□ ○ قولوا آمين!.

هبة ريح

الصحافة الاردنية.. في ازمة الخليج

● بدر عبدالحق

ما هو الفرق بين بيتر ارنت، الذي بات يحمل الان، لقب الصحافي الاكثر شهرة في العالم، وبين اي صحافي اردني، على قدر معقول من الكفاءة والخبرة والتمرس في اصول المهنة وفنونها؟ بالطبع هناك فارق او فوارق عديدة، لكنها - هذه الفوارق - ليست ناشئة عن عبقرية اعلامية يمتاز بها ارنت، ويخلو منها الصحافي الاردني، بل هي ناشئة عن التفوق الكبير في اساليب عمل الادارات الصحافية، في الولايات المتحدة واوروبا ودول متقدمة اخرى، مقابل غياب ادوار الادارات الصحافية الاردنية ومعظم العربية وعجزها عن متابعة ومواكبة ما يحدث في العالم، وبالتحديد ما يحدث من ارتقاء متسارع، في اداء ادارات الصحف والمؤسسات الاعلامية العملاقة، التي تكاد تتحول، من مجرد ناقل وموزع للمعلومات والاراء والاتجاهات، الى شريك رئيسي في صنع الراي العام، وبالتالي في صنع القرار!!.

ولتوضيح ما هو واضح، اقول: لو ان احد الصحافيين الاردنيين، توفرت له ذات الفرص والامكانات المتوفرة لبيتر ارنت، لكان ممكنا جدا ان يتحول هذا الزميل الاردني «المشغول باخبار استقبال ووداع الوفود والشخصيات» الى ارنت اخر، ولاصبح نجما يجتذب اهتمام الزميل رامي خوري، ويقدمه على شاشة التلفزيون كما فعل مع ارنت تماماً!!.

وللتوضيح ايضا، فان ما اقصده بالفرص والامكانات، هو باب طويل وعريض من ابواب المهنة، يمكن ان نلخص معالمه في ما يلي:

● اولا: تشجيع الصحافي الاردني على المبادرة وعلى ملاحقة الخبر او التحقيق، والحصول على «خبطات» صحفية مدوية، كما اعتادت زميلتنا النشيطة لميس اندوني ان تفعل بين الحين والاخر. ولكي ينجح الصحافي الاردني، في تحقيق «خبطات» مماثلة، فانه يحتاج اولا، وقبل كل شيء، الى تمويل كاف، فالعشرين او حتى الثلاثين دينارا التي تدفع للصحافيين، في بعض «وليس كل» مؤسساتنا الصحافية، كبدلات انتقال، يمكن للصحافي الغربي، ان ينفقها كثمن لسيجار واحد، مع انه قد لا يكون من محبي السيجار، بل يحب الظهور بمظهر الصحافي الواثق من نفسه، والذي لا ينشغل بهموم فاتورة اخر الشهر لعائلته، او كيفية «تدبير» قرض لسداد ما عليه من ديون..

ومن باب المقارنة، وليس المناكفة، يعرف كثير من الزملاء في الصحف الاردنية، ان اول فريق تلفزيوني وصل الى عمان، عشية اندلاع ازمة الخليج، دفع ما قيمته مائة الف دولار، او اكثر، بدل خدمات الايواء والاطعام وتسهيل الاتصالات، خلال اليوم الاول للقدوم ذلك الفريق، الذي استاجر الجناح الملكي في اكبر الفنادق الاردنية. بل ان عددا من الصحافيين المحليين، تم توظيفهم من قبل الفريق التلفزيوني، باجر يومي مقداره 150 دولاراً للفرد الواحد!!.

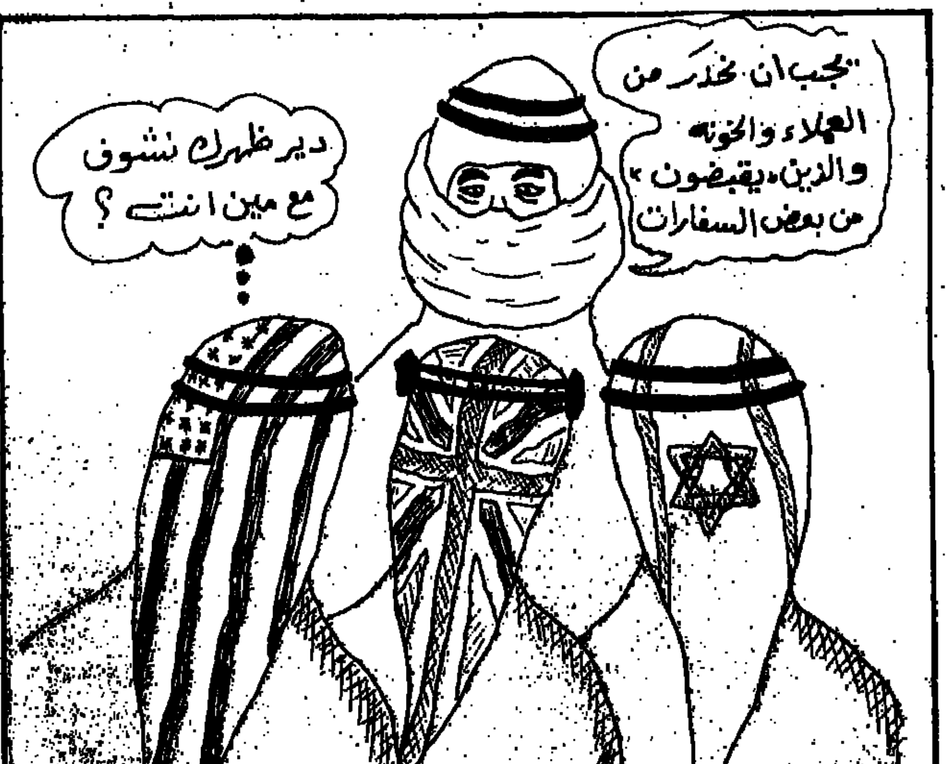
● ثانيا: صحيح ان التمويل الجيد لعمل الصحافي، مهم وضروري، ولكنه ليس الاهم. فالاهم هو الاحتكاك بصحافة العالم، واكتساب الخبرات من نجومها.. ويتحقق ذلك عن طريق ايفاد الصحافيين، الى مواقع الاحداث المهمة، وتغطيتها بدقة، بحيث يشعر المواطن الاردني، ان التقرير الذي يرسله الصحافي الاردني من موقع الحدث، هو تقرير موثوق، ويقدم للقارىء الاردني، المعلومات التي تهم الشعب الاردني اولا، وفي المرتبة الثانية، ما يهم العالم..

لكن المشكلة هي ان المؤسسات الصحافية الاردنية، تحجم غالبا عن ارسال البعثات الصحافية اعتمادا على ان وكالات الانباء الاجنبية، تقدم تغطيات شاملة للاحداث، بحيث لا تترك مجالا للمنافسة بل ان عددا غير قليل من الصحافيين الاردنيين، لم تتح لهم فرصة تغطية احداث خارجية، وان بعضهم ينتظر رحمة السماء، او رحمة سفارة ما، لتغطية مناسبة سياحية مثلا، قد لا يزيد التقرير الذي يكتبه الصحافي عنها، عن بضعة اسطر!!.

● ثالثا: اضافة الى اهمية ايفاد الصحافيين في مهمات واحداث ذات شان، فان توفير شبكة منظمة وفعالة من المراسلين الصحافيين، في العواصم العالمية الزاخرة بالاحداث، يشكل ضرورة قصوى للصحيفة، التي تواجه في كثير من الحالات، خليطا من الانباء والتقارير، التي لا يعرف راسها من ارجلها، او حتى تلك التي تكون ذات رؤوس وارجل مغايرة او دعائية ولا يمكن الركون اليها..

● رابعا: من المسلم به، ان امتلاك الصحافي الاردني، قدرة على المحادثة والكتابة باللغة الانجليزية يعطيه فرصة بالغة الاهمية، للتفوق على سواه في طرح الاسئلة الجزئية وتلقي الاجابات عليها، بدلا من ان يطرح الصحافي سؤاله في حالة تلعثم وارتباك، او ان ينتظر فراغ المترجم من صياغة الاجابة..

البقية ص 8





العزيز الذي يحتضر

في قراءة لي لتقرير مقدم من قبل معالي وزير النقل والاتصالات عن اوضاع الملكية الاردنية المالية والادارية وجدت في هذا التقرير ما يسر العدو ويغضب الصديق، وهو في مجمله ماساة لمؤسسة من احدى مؤسساتنا الوطنية كانت وفي كل عام يتقدم الينا مديرها العام بتقريرها السنوي فيعلن ان المؤسسة قد ربحت مبلغ كذا مليون دينار فنفاجأ بان الحقيقة عكس ذلك وان المؤسسة تخسر كل عام كذا مليون وهنا ياتي السؤال: من المسؤول عن هذا الوضع؟ هل هي اللامبالاة واللامسؤولية؟.. ام هي البيروقراطية الزائدة؟ ام هي مراكز القوى التي تمارس رغبتها بغض النظر عن النظام والقانون؟ وفي الحقيقة تتكرر الاسئلة امام حجم الماساة وعظيم الخسارة ويبقى الامر قيد النظر وموضع الاصلاح لتجنب الغاء هذه المؤسسة او تحمل مديونية اكبر تزيد عبء هذا البلد المالي.. وخطوات الاصلاح هي:

اولا: ان يتخلص الشعب الاردني من كل المرتزقة المتكسبين المتاجرين بهذا البلد من خلال الادعاء والتزوير وتاكيد ان هذا البلد لا يصلح امره الا ان يقوده ابناؤه اصحاب الكفاءة والنزاهة..

ثانيا: التغيير الاداري وتسليم القيادة للامناء المخلصين المتخصصين في ميادينهم لان تسلم للقطط السمان.

ثالثا: ان يسود حكم القانون ومبدأ المساءلة للجميع واقصاء كل النفعيين عن مراكز القرار.

رابعا: لا بد ان يتم التخلص، وفي هذه المؤسسة بالذات من كثير من نواب المدير العام السابق، والحالي لانهم لازالوا يحملون نفس الذهنية القديمة. ولعل من المفيد هنا ان نذكر ان ماساة الملكية الاردنية كانت تحت سمع ومراى المسؤولين، وهذا ما يجعل حجم الماساة كبيرا والا كيف يمكن تفسير السكوت عن:

1- التزامات الشركة وحتى تاريخ 1991/10/31، 596.9 مليون دينار هذه الشركة التي راسمالها العامل المدفوع لا يزيد عن 21 مليون دينار مما جعل حجم الالتزامات 28 مرة حجم الراسمال المدفوع علما ان النسبة العالمية المقبولة لدى الاوساط المالية المتخصصة يجب ان لا تزيد عن خمسة اضعاف.

2- حجم الاسطول الذي يفوق احتياجات التشغيل بفائض ثلاث طائرات تكلف خسارة شهرية مقدارها 1.8 مليون دولار شهريا..

3- تراكم حجم الخسائر التشغيلية من «سنة 84 - سنة 89» تساوي 193/2 مليون دينار.

4- بيع الطائرات لتسديد التزامات مالية كان بيعها غير كاف لتغطية الالتزامات..

5- تشغيل خطوط عديمة الجدوى اقتصاديا ادت الى خسارة 20 مليون دينار سنويا.

6- العجز السنوي المتراكم والبالغ 57 مليون دينار..

ويبقى ان نقول كيف ان مدققي الحسابات في السنوات السابقة لم يبرزوا جميع هذه الامور؟!

كيف كانت الحكومة تكفل هذه الشركة فتتحمل خسائرها وتزيد في مديونيتها دون اجراء يمكن من خلاله ايقاف هذا النزيف.

لاشك ان هناك حلقة مفقودة لابد من ابرازها، ويبقى ان نعرف ان الشعب الاردني سيدفع الثمن في النهاية، واما المسؤول فهو الفقيد الغائب.. فعظم الله اجركم فيه...

النائب المهندس فؤاد مصطفى الخلفات

كلنا مستهدفون.. ياجيران!

سعدون حمادي، في زيارته الاخيرة لطهران وجه تحذيرا لم يكن خفيف اللهجة لايران، بسبب دعمها للمعارضة الشيعية في الجنوب، وقال لهم بلهجة حادة بان مستقبل الحرب والسلام في المنطقة يعتمد على ايران، وان العراقيين جادون في فتح صفحة جديدة من العلاقات معهم وان اي انتكاسة في تطبيع العلاقات بين البلدين، سيتحمل مسؤوليتها رفسنجاني واركان حكمه!..

الايرانيون - من جانبهم - لم يكونوا ودودين هذه المرة، لان رهانهم على امريكا فشل، وبالتالي فان النوايا الايرانية بدات تتكشف خصوصا بعد ان تفرغت امريكا وجندت الاف العملاء في المنطقة، من اجل اعادة الصراع بين ايران والعراق، ومن اجل ابقاء هاتين الدولتين ضعيفتين في الخليج..

سعدون حمادي، انهى كلامه مع المسؤولين الايرانيين قائلا: انكم مستهدفون مثلنا، علينا ان لا نختلف فيما بيننا، فهل ادرك رفسنجاني خطورة الشرك الامريكي في الخليج؟.

بشارة.. كشف اللعبة

هل تذكرون ماذا قال عبدالله بشارة اثناء حرب الخليج؟.. وهل تعلمون انه طالب بان تقوم الولايات المتحدة الامريكية باحتلال الخليج كله عن «بكرة» ابيه؟.

اجل، قالها وكان جادا فيما قال، لانه كان يخشى ان نضيع منه ميدالية «الشرف» وفرصة العمر.. وظل على قوله حتى بعد انتهاء حرب الخليج، وعودة الكويت الى شيوخها الى ان اقنع الشيخ جابر بان يطالب بابقاء «50» الف جندي امريكي داخل الكويت خشية وقوع انقلاب مفاجىء ويعود الى منفاه..

نمعنوا جيدا في الامر، حيث جاء طلب الشيخ جابر ذاك، في الوقت الذي كان فيه جيمس بيكر في السعودية، مع ان امريكا رفضت الطلب في واشنطن، واحتجت عليه دولة عربية، حليفة، لانها تريد وحدها ان تهيمن على الموقف.

وبالرغم من ان واشنطن رفضت الطلب الكويتي، الا ان هنالك خطة سرية كشفت عنها بعض الاوساط الدبلوماسية والصحفية، تفيد بان الوجود العسكري الامريكي سيصل حتى شهر اب القادم في الكويت الى 70 الف جندي، ولكن لن يكون ذلك قبل ان تعرف الادارة الامريكية ماذا يمكن ان تفعله المعارضة في الكويت خلال الشهرين القادمين..

ولنعد الى بشارة الذي «شرهم» بالاحتلال الامريكي، فهو الان يواجه انتقادا شديدا جدا من احد وزراء الخليج، لانه كشف اللعبة قبل اوانها..

□ يا بشارة.. روق يا زلمة.. استحي! حاول ان تتكلم مثلك مثل غيرك واحترم مشاعر الامريكان اذا لم تحترم مشاعر اخوانك واهلك!.

جامعة الدول العربيه ترقد هنا

الايرانيون متورطون!

بغداد - خاص

اكدت مصادر مطلعة ان الايرانيين متورطون في جنوب العراق، وافادت المعلومات بانهم دفعوا حوالي 25-35 الف متطوع ايراني، مما يسمى بقوى المعارضة من الاراضي الايرانية باتجاه البصرة، من اجل اثارة الفتن والقلاقل، غير ان القوات العراقية، استطاعت القضاء على هذه القوات، والاستيلاء على اكثر من ستين عربة مليئة بالاسلحة، واحدى هذه السيارات كانت مليئة بصناديق محملة بالدولارات التي كانت تقدم للمتعاونين مع النظام الايراني..

من جانب اخر، قال شهود عيان قادمون من البصرة: ان الامن مستتب في المنطقة، وان كل ما يقال ويشاع عن فتن وقلاقل ليس سوى حرب اعلامية «وهمية» لا تغير شيئا من حقيقة الواقع الذي يعيشه الناس هناك.

ابراز.. وبرقيات

لعبة شد الحبل العربية الفلسطينية

□ □ تقوم بعض الشخصيات الفلسطينية في كل من القاهرة والرياض والكويت بمساع حميدة لترميم العلاقات بين «الختيار» ياسر عرفات وحكومات تلك الدول، وذلك عن طريق نقل رسائل متبادلة بين الرئيس الفلسطيني وزملائه الاخرين، وقد اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان هنالك شروطا عربية قدمت لقيادة منظمة التحرير من اجل اعادة تلك العلاقات، غير ان هذه الشروط لم تقبل بها القيادة الفلسطينية حيث اعتبرتها تدخلا في الشؤون الفلسطينية!.

الشخصيات التي تقوم بنقل الرسائل بعضها يحمل جنسيات تلك الدول، وبعضها يتمتع بحظوة لديها.

الباكستانيون لم يستقبلونا!!!

□ □ اوساط سياسية اردنية تعتبر ان العلاقات الباكستانية الاردنية ليست على ما يرام، خصوصا وان الباكستان قد تعرضت لحملة اعلامية كبيرة من وسائل الاعلام الاردنية ومجلس النواب بسبب موقفها الاخير من ازمة الخليج...

وبالرغم من زيارة رئيس وزراء الباكستان الاخيرة للاردن، الا ان العلاقات بقيت فاترة، مما دفع الحكومة الباكستانية للعدول عن استقبال وفد نيابي اسلامي اردني، كان يود زيارة باكستان بعد تركيا.

والاعذار التي قدمتها باكستان بهذا الصدد لم تكن مقنعة، ويعتقد المراقبون ان الحكومة الباكستانية اعتبرت ان وصول وفد برلماني اردني يعارض سياستها، سوف يؤدي الى زيادة مشاكلها الداخلية المتفاقمة سياسياً!.

العراقيون عاتبون

□ □ اكد سياسي عراقي في عمان، ان الحكومة والشعب العراقي لم يكونا راضيين عن الدول العربية التي وقفت مع العراق، لانها لم تقم بالدور المطلوب منها كما يفترض، واضاف هذا السياسي قائلا: اننا اذا ما استثنينا الاردن، الذي شارك بكل شيء قيادة وشعبا، فان مقدار المساهمة المقدمة من الدول الاخرى كانت دون المطلوب، كما واشار هذا السياسي الى ان العراقيين يشعرون بخيبة الامل الشديدة في هذا المجال.

الاحلاف وسمومها

□ □ وزير خارجية دولة عربية، اكد ان ما يجري خلف الجدران في اجتماعات دول حلف 6 + 2 هو اخطر مما نشر عنه عبر وسائل الاعلام، واكد ان هنالك مفاجآت اخرى قادمة.

ويرى ان اهم تلك المفاجآت ستكون على الساحة الفلسطينية، ومن ينتظر سيدرك اللعبة الكبيرة التي تتم على حساب الشعب الفلسطيني!!.

الدول التسع لم تقلد الدول الثماني

مصادر - سياسية اردنية مطلعة اكدت ان اتصالات قد تمت بين طارق عزيز ونظيره الاردني طاهر المصري من اجل عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية للدول العربية التي لم تقف في صف حلفاء امريكا.. واضافت هذه المصادر، ان مشاورات مبدئية واتصالات قد تمت مع عواصم عربية اخرى، من اجل استطلاع رايها، بعقد هذا الاجتماع غير ان هذه الاتصالات قد اكدت عدم تحمس بعض الدول العربية لعقد مثل هذا الاجتماع على اعتبار انه قد يماثل الخطأ الذي تقوم به دول حلف 6 + 2 والمخالف لميثاق جامعة الدول العربية.

وهكذا، فان عقد اجتماع على مستوى وزراء خارجية الدول العربية التسع، لم يكتب له النجاح، وانتهى قبل ان يبدأ..

وعلى هذا الاساس فان قطار الدول الثماني 6 + 2 «ساير» بينما قطار الدول التسع عاجز عن الحركة .

صدام حسين يقود معركة الناصرية بنفسه

قال مراسل محطة تلفزيون كانت متواجدة في العراق اثناء المعارك الاخيرة التي جرت بين القوات البريطانية والامريكية من جهة، والقوات العراقية من جهة ثانية، بان المعركة الاخيرة والتي سميت بمعركة الانزال، في الناصرية، ومعركة الدبابات، والتي اشتبكت فيها - لاول مرة - فرق من الحرس الجمهوري مع قوات الحلفاء في معركة التقت فيها 400 دبابة امريكية وبريطانية مع 200 دبابة عراقية، واستطاع فيها العراقيون ان يحسموا المعركة لصالحهم بعد ان تكبدت قوات التحالف خسائر فادحة.. هذه المعركة هي التي دفعت الرئيس بوش بعدها مباشرة وبعد التشاور مع رئيس اركانه وقائد قواته في الظهران الى الاعلان - من طرف واحد - عن وقف القتال دون الرجوع الى مجلس الامن.

المصادر الصحفية اكدت ان الخسائر الامريكية، وقوة النار العراقية اقنعت زعماء التحالف ان حربهم في العراق ستكلفهم ثمنا غاليا، وستكون خسائرهم البشرية فيها كبيرة، مما جعل الرئيس بوش يكتفي بعودة الكويت ويعلن وقف اطلاق النار!.

ويقول مراسل محطة التلفزيون تلك.. ان تلك المعركة التي انتصر فيها العراقيون وارغموا امريكا على الاذعان لوقف اطلاق النار قد اشرف على قيادتها شخصيا الرئيس صدام حسين، والذي كان يتابع هذه المعركة، ويوجهها من خلال قادة فيالق الحرس الجمهوري، وقد اعتبرت معركة فاصلة، لان العراقيين - لو خسروها لجعلت من العراق - لا سمح الله - دويلات عدة، ولكان قضي على القوة العراقية، السياسية والعسكرية، ولاصبحت المنطقة تحت رحمة الاستعمار المباشر.

بيكر الكبير يجتمع مع رجاله في الشرق الأوسط

الرياض - خاص

اجتمع وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في الرياض، مع وزراء خارجية دول حلف 6 + 2، وقد اغلقت النوافذ والابواب على المؤتمرين وصدر بعد ذلك بيان يقول: ان المجتمعين تحدثوا مع السيد بيكر الكبير عن خططهم لحماية الخليج وانهم لا يفضلون التواجد الاجنبي في المنطقة، وكذلك السيد بيكر، اصر، بل واقسم اغلظ الايمان، انه لا يريد التواجد الامريكي في المنطقة، على شكل احلاف، ولكنه لا يعارض مثل هذا التواجد اذا كان على شكل اتفاقيات ثنائية مع اي دولة وبفصيح العبارة لمن لم يستوعب كلام بيكر الناسك، فانه لا يريد ان يضع مائة الف جندي امريكي في الخليج لحمايته، وانما يريد ان يقسمهم الى وحدات منفصلة، كل وحدة مؤلفة من 20 الف جندي، بحيث تتوزع هذه الوحدات على الدول الخليجية..

وهكذا، فعندما تبقى الوحدات منفصلة تكون الاتفاقات «جانبية»، وهذا ما يريده بوش..

تقول التقارير الواردة من الرياض، ان لقاء وزراء التحالف مع بيكر الكبير لم يكن كما وصفته الصحف بانه لقاء تبادل وجهات نظر وانما كان لقاء بين الرجل القوى، والوزراء الضعفاء، الذين اكدوا انهم باقون على ولائهم لامريكا، وكان طلبهم الرئيسي من الولايات المتحدة هو التحرك باتجاه السلام في الشرق الاوسط ومحاولة اعطاء دفع لعملية السلام، من باب اقناع الشعوب العربية الغاضبة، بان تحالف زعماء الانظمة مع امريكا هو في صالح حل قضية فلسطين، ولهذا السبب قدم بوش مبادرته، وكرر بيكر اقوال رئيسه، وقدم القزم في اسرائيل مبادرته، بل احيا مشروعه الخاص بالحكم الذاتي، والذي رفضه الفلسطينيون مرارا سيما ان سياسة شامير وحكومة اسرائيل تريد في هذه المرحلة الاستفادة من الفرصة السانحة وهي تطبيع علاقات اسرائيل مع عرب امريكا، لانها فرصة لن تعود، وبالتالي فان حماس اسرائيل لم يكن دافعه حب السلام وانما تطبيع العلاقات مع العرب ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية الى الابد، خاصة وان هنالك دولا عربية تفضل اليهود على الفلسطينيين، «واللي مش مصدق» يسمع اذاعة اسرائيل ولقاءاتها من القاهرة والكويت، ليدرك مدى الانحطاط القومي والاخلاقي الذي وصلت اليه بعض الزعامات العربية..





ايران في الميزان «2»

الثورة الاسلامية الايرانية تبرز اليوم كنموذج صارخ للكثير من الثورات في التاريخ الانساني والتي ما ان امسكت بصولجان الحكم او ما ان استلم زمام امورها رجال صفها الثاني حتى تحولت عن مسارها وفقدت مصداقيتها.

فخلال الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام 82 عرض العراق مبادرة لوقف الحرب العراقية الايرانية للتوجه ضد العدو المشترك وتغليب التناقض الرئيسي على التناقض الثانوي، الا ان الرد السلبي الايراني في حينه لم يفقدنا الامل نهائيا بمضمون شعارات الثورة الاسلامية المعادية للكيان الصهيوني والشيطان الاكبر الامريكي.

وبعد انتهاء حرب الخليج الاولى والتي استمرت بسبب التعنت الايراني عدة سنوات دون هدف او معنى حمدنا الله وتوقعنا ان تكون نهاية هذه الحرب بداية جديدة لمسار الثورة الايرانية، التي راهنت عليها جماهيرنا العربية والاسلامية منذ اندلاعها كمفصل استراتيجي رئيسي في الصراع مع الامبريالية والصهيونية، خاصة بعد سقوط مصر في الحضن الامريكي بعد اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة.

لقد علقت جماهيرنا امالا عريضة على موقف ايران الشعبي والرسمي من العدوان الامريكي الصهيوني على العراق، اذ ان ايران قد اكدت في اكثر من مناسبة انها لن تسمح للقوى الاجنبية والامريكية باستغلال مسالة الكويت لتدنيس الارض المقدسة او الاعتداء على العراق المسلم.

ولم يكن يخطر على بال اشد الناس تشاؤما بالموقف الايراني ان تصل الامور الى ما وصلت اليه من ضلوع مباشر مع مخططات الشيطان الاكبر الامريكي، ليقوم حراس ثورتها وعملاؤها بالتسلل الى مدن الجنوب العراقي وباعداد تزيد عن خمسة وعشرين الفا للقيام باعمال التخريب واشعال نار الفتنة الطائفية في محاولة لتحقيق هدف الحرب الرئيسي باسقاط النظام العراقي وتقسيم ولبننة العراق. هذا الهدف الامريكي الصهيوني فشل فشلا ذريعا بفعل المقاومة والصمود الاسطوريين لشعب العراق وقواته المسلحة وقيادته وجيشه الشعبي الذي سحق العصابات الجبانة في البصرة والعمارة وغيرها من مدن الجنوب.

لقد كشف النظام الايراني وللابد زيف ادعاءاته فمعاداة امريكا واسرائيل لا تتم الاعبر المذياع وخطب الجمعة الرنانة ومضاعفة المكافاة لمن يقتل سلمان رشدي صاحب الايات الشيطانية والشيطان الاكبر ذاته بالف خير وامان.

النظام الايراني يقف بشعاراته مع المسلمين وبسيفه مع الشيطان.

د. سعدي نبور

هبة ريح «تمت»

وقد يقع في باب التزيد، مطالبة المؤسسات الصحافية الاردنية، بتأهيل صحافييها في دورات ومؤتمرات، حتى في فصول دراسية خارجية قصيرة، يعود بعدها الصحافي، وهو اكثر ثقة بنفسه، واكثر ادراكا وفهما لكل ما هو جوهري في مهنة المتاعب.. ومع ذلك فان بوسع المؤسسات الصحافية الاردنية، ذات الارباح المعقولة، ان تعمل على تاهيل صحفييها، مهما بلغت التكاليف المادية. فالصحافي المؤهل هو مكسب للصحيفة، يمكن ان يدر على صحيفته، ارباحا غير منظورة، ولكنها تظهر بوضوح على مستوى الجريدة، ومدى انتشارها وتوزيعها..

تلك هي الفرص والامكانات، التي يجب ان تكون متاحة امام الصحافي الاردني، وهي فرص يجب تعزيزها والدفع بها الى الامام، وبخلاف ذلك فان صحافتنا ستظل اسيرة محليتها المغرقة، وسيظل صحافيوها اسرى عجز المؤسسات، عن دفعهم الى اتون المهنة، والى قلب الاحداث، دائما..

واختتم هذه السطور، بتجربة، هي الاولى من تجاربي في تغطية المناسبات الهامة في الخارج. وملخص تلك التجربة، هو لقائي عام 1974، باحد ابرز نجوم الصحافة اللبنانية ايام عزها، الزميل الكبير رياض نجيب الريس، الذي كان مراسلا للنهار البيروتية، وفيما كنت اتابع وقائع المناسبة «مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور» كنت اتابع ايضا، نزيف الدنانير القليلة، التي كانت تخرج من جيبي طوال ايام المؤتمر، وفيما كان رياض الريس، غارقا في اجراء المقابلات مع الـ 46 زعيما اسلاميا المشاركين في المؤتمر، كان غارقا ايضا، في ترتيبات سفراته القادمة بعد لاهور، حيث كانت معه بطاقة من جريدة «النهار» تسمح له بالسفر على حساب الجريدة، اي عدد يشاء من السفرات، وبغض النظر عن الاتجاهات. وقبل ان نفترق، سالت رياض، الى اين سيسافر على بركة الله، فاجاب، نيودلهي اولا، ثم طوكيو وبعدها الى لندن ثم الى بيروت.. وبالطبع، فانه لم يسالني الى اين ساسافر بعد لاهور، لانه كان يعرف ان الاتجاه الوحيد المسموح لي بالسفر اليه، هو ابو ظبي، حيث كنت اعمل في تلك الايام.. وها انا بعد 18 سنة من تلك التجربة، لا املك سوى ان اتنهد واقول يا هملالي!!.

ويبقى ان اقول، ان ازمة الخليج، اظهرت بوضوح عجز المؤسسات الصحافية الاردنية عن القيام بدورها المفترض في ازمة كهذه حيث حرمت صحافيينا، من تغطية حدث كبير بحجم الحرب باستثناء عدد محدود، غامر بكل شيء ولم يعرف كيف تعمل الصحافة في مناخات الحرب!!.

يكون موتاهم.. قبل الرحيل!

بعد ان توقفت الحرب في الخليج، حاولت وسائل الاعلام في جميع انحاء العالم، وفي الدول المتحالفة بالتحديد، التركيز على نتائج هذه الحرب بعد ان توقفت الاثارة فيها، وحاولت جميع الصحف ومحطات التلفزة والاذاعات، التركيز على نتائج المعارك، ونقل صورة ايجابية لبطولات وهمية وخسائر كبيرة لدى العدو، من خلال التمجيد بجيوش التحالف، وغير ذلك من الاساطير الخرافية، من باب تاكيد النصر بعودة الكويت الى اهلها، وتحويل الانظار من خسارة استراتيجية في المنطقة، الى نصر مرحلي براق، لن يخدع صاحب كل ذي عقل وبصيرة..

وقد ركزت جميع وسائل الاعلام في امريكا واوروبا على تسمية جيوشها بالمنتصرة، وبدأت بنقل صور الفرحة والاحتفالات بالنصر دون خجل او وازع من منطق، ومبدأ انساني واخلاقي، اذلا يوجد اعلام مضاد يبين زيف الادعاء بالنصر، لدول يصل تعداد سكانها مائة ضعف دولة العراق، وجاءت الى المنطقة باسلحة قادرة على تدمير اي دولة عظمى لوحدها فيما واجه العراق ثلاثين دولة مسلحة حتى الاسنان باهم الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، والقادرة على تدمير الكرة الارضية عشر مرات!!.

فاين المقارنة عندما تواجه جميع دول العالم بلدا صغيرا محاصرا لا يملك سوى ايمانه بعدالة قضيته وشعبه، وحقه في الدفاع عن نفسه، ولا يخاف بل يحاربهم على مدار شهر ونصف، ويحقق مع ذلك انتصارات ميدانية يشهد بها الاعداء انفسهم!..

وحين استطاع العراقيون ان يسجلوا انتصارات في ميدان القتال، ويأسرون ويقتلون ويطردون اعداءهم فلا بد ان تكون المقارنة العادلة هي في ان العراق لو كان يملك عشر امكانيات الاعداء لاختلفت النتائج..

فالحلفاء حاربوا من خلال التقدم التقني، والالكتروني والاستراتيجي، ولم يجرؤ جنودهم على مواجهة الرجال العراقيين في المعركة، ورحم الله ايام المعارك «بالسيوف» فلو كانت المعارك تحسم بالقدرات الجسدية، والعقلية، لاستطعنا ان نؤكد ان ابناء القادسية سيلقنونهم الدرس الذي لا ينسونه، ولا شك ان صورة القلاف التي ترينا كيف كان جنودهم يبكون قتلاهم، قبل ان يرحلوا من منطقة الخليج هي خير شاهد على اننا اوقعنا بهم خسائر كبيرة وكثيرة، واننا قد هزمناهم داخل عقولهم.. لانهم يعرفون في قرارة انفسهم انهم لولا تفوقهم العلمي لما واجهونا اياما معدودة..

دائرة الضوء

السلام الأمريكي.. كذبة كبيرة لا تصدقوها!

• كتب رجا طلب

بدأ قطار التسوية الامريكية انطلاقته المعتادة لحل القضية الفلسطينية، ولكن هذه المرة بقوة لم يسبق لها ان حصلت من قبل، ومباشرة فور نهاية اجراءات وقف الحرب في الخليج. وتجيء هذه الانطلاقة في ظل عدد من المعطيات السياسية في المنطقة وفي العالم، هي في احسن حالاتها يمكن وصفها بانها ليست لصالح سلام عادل وشامل بالشرق الاوسط.

فانقسام العالم العربي الى عالمين احداهما امريكي صرف والاخر طرف غير واضح المعالم، بالاضافة الى غياب اية قوة كبح دولية في العالم تستطيع لجم الاستفراد الامريكي بالمجتمع الدولي، كما ان اتفاق العديد من الاطراف الاقليمية وبخاصة العربية منها والدولية على شطب منظمة التحرير ودورها من اي تسوية محتملة في المنطقة.. كلها معطيات تقف في خانة «الاسراع بالحل الامريكي» لكنها تقف في الوقت ذاته في خانة «الاجهاز على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» وفي مقدمة ذلك حق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

العديد من الاوساط السياسية تنظر الى التحرك الامريكي وبخاصة جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بعين الحذر والتخوف، فتصريحات الرئيس جورج بوش التي اطلقها امام مجلس الشيوخ الامريكي في الاسبوع الماضي والتي طالب فيها بضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن 242، 338، كاساس لحل مشكلة الاراضي العربية المحتلة، هي في الحقيقة لا تحمل جديدا يذكر في نظر هذه الاوساط، كما ان جولة بيكر التي تتكيء على هذه التصريحات والتي استثنت الاردن وهو طرف اساسي وضروري لاي تسوية حسب تصريحات بوش المتعددة، وكذلك استثناء المنظمة من حوار مباشر مع قيادتها في تونس، يكشف عدم جدية هذه الجولة وعدم جدية تصريحات بوش نفسه، في هجمة سلام امريكية كاذبة، لم تنبعث اصلا بقصد انجاز شيء سياسي على صعيد التسوية والقضية الفلسطينية. بل تؤكد المصادر الموثوقة انها جاءت كتوقيت امريكي مبرمج للبدء في مباحثات ومشاورات سياسية على درجة عالية من الاهمية بين واشنطن وبين حلفائها من العرب عقب انتهاء حرب الخليج.

وعلى ارضية هذه الحقيقة يمكننا القول ان الولايات المتحدة بدأت بالفعل عملية ترتيب الوضع الاقليمي وفقا لتصوراتها الخاصة، وهي العملية التي كانت قد تحدثت عنها ابان فترة ازمة الخليج. وابرز ملامح هذه العملية كما تشير مصادر شيحان الموثوقة هو البدء في تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية تحت عنوان براق وهام ومغر هو «حل القضية الفلسطينية» وهذا ما تم الاتفاق عليه ميدانيا خلال لقاء دول تحالف دمشق مع بيكر في الرياض.

مصادر فلسطينية مسؤولة تشدد على ان الحل الامريكي يسير باتجاه شطب منظمة التحرير وخلق بدائل سياسية لها، واستبعاد المؤتمر الدولي مطلقا عن اي صيغة من صيغ الحل السياسي، والاستعاضة عنه بحوارات ثنائية مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ودون شروط مسبقة، لانهاء حالة القطيعة المزمنة والجمود الدائم والقائم سياسيا بين اسرائيل ودول التحالف العربية.. وهي مواصفات مبادرة شامير «السلمية» في جوهرها.

وترى المصادر ان هذه المواصفات تكشف زيف هذا التحرك الامريكي وتؤكد عدم جدية واشنطن في التحدث عن حل قائم على الشرعية الدولية، وهي السلاح الذي حاولت واشنطن خلال الشهور السبعة الماضية قتل العراق به ابان احتدام الازمة الخليج.

وبالطبع فان الولايات المتحدة لا تستطيع اعلان تلك المواصفات لان ذلك سوف يكشف خداعها وزيفها ويفقدها مصداقيتها التي انتزعتها تحت اسم النظام الدولي الجديد القائم على احترام القانون والشرعية الدولية على حد قولها

السيناريو الامريكي

والحقيقة ان هذا السيناريو الامريكي ما زال حتى هذه اللحظة يفتقد حلقة اساسية من حلقات اكتماله ليتسنى له النجاح. فالحلقة الفلسطينية في هذا السيناريو ما زالت ضعيفة الى حد كبير، فعلى الرغم من قيام واشنطن عمليا بشطب المنظمة من معادلة التسوية والعمل على ايجاد بديل سياسي عنها ليكون جاهزا للبصم على «حل امريكي»، غير انها ما تزال تراوح في مكانها، لانها لم تتمكن من ايجاد هذا البديل والاعلان عنه طرفا رسميا في المعادلة السياسية. لذا فقد حاول بيكر خلال جولته الحالية معالجة ضعف هذه الحلقة بصورة ذكية، كان من الممكن ان تكسب بها الادارة الامريكية نقطة هامة لصالحها حيال هذا الموضوع، لولا اثبات المنظمة قدرتها على الامساك بزمام العمل السياسي الفلسطيني بيدها، فقد كان اعلان بيكر استعداده للقاء شخصيات من الاراضي المحتلة للتفاوض معها هو، بداية ناجحة للادارة الامريكية في خلق بديل سياسي ناجح للمنظمة، لو تم ذلك بعيدا عن موافقة المنظمة، الا ان اعلان الشخصيات الوطنية، بالارض المحتلة عدم استعدادها لهذا اللقاء الا عقب تلقي الضوء الاخضر من المنظمة افشل تلك المحاولة من جهة، واعاد الاعتبار السياسي للمنظمة كطرف اساسي لاي حل من جهة ثانية.

وما زالت الادارة الامريكية تدور في دائرة مفرغة حدودها مسالتان اساسيتان: الاولى معالجة التمثيل الفلسطيني والثانية ماهية الاستحقاقات المطلوبة من الفلسطينيين لدخول عملية التسوية، الادارة الامريكية ابلغت بعض تصوراتها في هذين الموضوعين رسميا لحلفائها العرب حسبما تؤكد مصادر شيحان، لكنها وبحكم الاتصالات المقطوعة مع المنظمة فانها حتى الان لم تبلغها للقيادة الفلسطينية. وهي على اي حال مواصفات وشروط اكثر اجحافا من تلك التي كان يطالب بها الاميركيون اثناء حواراتهم «المرحومة» مع المنظمة عام 1989.

الاستحقاقات الفلسطينية

لكن ما هي هذه الاستحقاقات الفلسطينية؟ يبدو ان الاخبار التي نسبت الى السيد بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات للشؤون السياسية والتي قيل فيها انه يعلن موافقة المنظمة على التنازل عن اجزاء من الضفة والقطاع، والموافقة كذلك على دولة منزوعة السلاح وتفويض شخصيات فلسطينية من الداخل للتفاوض مع الاسرائيليين نيابة عن المنظمة، هي هذه الاستحقاقات التي تريدها واشنطن بالفعل، والتي سرعان ما قام ابو شريف بنفيها في حين علق السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عليها لشيحان بقوله ان ما قيل على لسان ابو شريف ليس له اية علاقة لا من قريب ولا من بعيد بقرارات القيادة الفلسطينية او توجهها، وانا اعتقد ان هذه «التسريبة» او التشويهات التي قامت بها شركة التلفزيون البريطانية هي بالون اختبار. والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه عقب اطلاق هذا البالون، ماذا يريد المختبرون من بالونهم هذا؟!.. واضاف النجاب مجيبا: ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير لن يتنازلا مطلقا عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولن يتنازلا عن اي حق اقرته الشرعية الدولية.

ويشير بهذا الصدد الى ان الاجتماعات الاخيرة للقيادة الفلسطينية في تونس اكدت وبحزم على ضرورة التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية كأساس لاية تسوية، باعتبارها مستندة الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن. واكد على ان المنظمة ما زالت ترفض القبول بالنقاط العشر المصرية ونقاط بيكر الخمس. كما اكد على ان مساعي واشنطن لتجاوز المنظمة سوف تفشل مثلما فشلت المحاولات والمساعي السابقة.

واذا اخذنا هذا الرد الواضح والحاسم للمنظمة بنظر الاعتبار فاننا سنصبح امام حقيقة ان قطار التسوية الامريكي المندفع بشراهة نحو الشرق العربي هو قطار وبحكم استثنائه الراكبين الاساسيين في اي حل منتظر، الاردن والمنظمة، يسير في رحلة هامة ولكنها غير موفقة رغم كل المعطيات سالفة الذكر. فالمعادلة الصراعية بين الرؤية الامريكية للحل والرؤية الفلسطينية - العربية المستندة للشرعية الدولية ما زالت قائمة. وكل مواصفات القوة سالفة الذكر للموقف الامريكي لم تستطع عمليا احداث تغيير في كفة المعادلة الصراعية القائمة ولكن.. الغلبة لمن؟ للاجابة على هذا السؤال نقول وبوضوح انه اذا وجدت واشنطن البديل الفلسطيني فانها ستكون قد اكملت كل اوراق لعبتها. وستمرر شئنا ام ابينا حلها الخاص بها. وان بقيت المنظمة قادرة على مسك الورقة الفلسطينية. وقادرة على افشال محاولات خلق البدائل. فستكون بذلك قد عطلت الحل الامريكي. لكنها وللاسف لن تستطيع القضاء عليه!!.

والحقيقة التي باتت مؤكدة على ضوء كل ما سبق ان هجوم السلام الامريكي هذا ليس الا خدعة كبيرة للعقل العربي الرسمي والشعبي يجب علينا ان لا نصدقها!؟.



مسرح تاريخ.. لا مسرح عرائس

• المحامي عادل حجازين

القلوب التي اتسعت بحب الوطن، وكبرت بالعطاء والتضحية، لا اظنها ستضيق بالغضب الشعبي المقدس!..

والرموز التي «لاجل الوطن - من ثم - لاجلها» اتسعت قلوبنا لا اظنها - ايضا - ستضيق ذرعاً بالغضب الشعبي المقدس الذي انطلق من ذات القلوب التي عشقت زمنا بعمر الجرح العربي!!.

وانطلاقاً مما سبق، واستنادا عليه، اظن - وليس كل الظن اثم - ان هناك حالة - تململ - شعبية من القيادات الشعبية ظهرت على خارطة الوطن العربي بعد ان اثبت - الفعل - الماضي القريب ان هذا - الفاعل القيادي الشعبي - لم يكن - مرفوعا - الى مستوى الامل المعقود عليه بل ظل رهين المحبسين «العمى والطرش» طليق اللسان.. فاكتشفنا - وما ذلك بسبق صحفي - ان من خسر نفسه وربح لسانه فكأنما خسر كل شيء..

ولان التغيير - للافضل - سلوك مقدس وحاجة - لتاركه - كالصلاة تحصنه من الفحشاء وتنأى به عن المنكر.. ولأن التغيير - حالة - طالما عبرت عنها وحرصت عليها القيادات الشعبية - مشكورة - بوسائل مختلفة.. فلا اظن تلك القيادات ترضى ان - تحصن - نفسها ضد هذا التغيير الذي اصبح - مطلباً شعبياً مقدساً - والا كانت تلك القيادات اكثر استبداداً من حاكم عرفي عام!..

واجزم هنا، ان هذا التغيير سينأى بنا عن الركود والجمود في عالم يتطور ويتقدم - قفزا - فكرا وممارسة ونهجا!..

والتغيير المطلوب ليس تغيير الوجوه فحسب او تحديثها او ترميمها - شان الحكومات - بل لا بد من تغيير الوسائل وتطويرها - نوعا وكيفا - لتتلاءم مع المرحلة القادمة بلوغا للهدف الذي نصبو. فاسواق عكاظ لم تعد المكان المناسب للنضال.. بعد ان اصبحت - خاضعة - لمشروع وزير او نائب او امين..

وحشد الالوف في مهرجانات.. ونقل عواطفهم الوطنية من الماء الساخن الى الماء البارد.. لا بد وان يمرضهم - لنزلة شعبية - بمفهوميها الصحي والوطني!!.

المظاهرات والاضرابات - وان كانت وسيلة جميلة للتعبير - فقد لا تبدو عملية في ظرف نحن احوج فيه لكل دقيقة عمل زيادة ولكل قطرة عرق.. ولكل عضلة في سواعد الشباب..

وتحجيم القضايا المصيرية لتصبح بحجم الانتخابات العمالية والحزبية والنيابية او انتخابات اللجان المختلفة.. اصبحت سلوكاً مثيراً - نستذكره - ونرفض تكراره!..

فعالم اليوم لا يحترم الا اولئك الذين يعرفون هدفهم جيداً ويعلنونه - صراحة - يعيشون من اجله ويموتون لاجله..

ثم.. وهذا الاهم.. فان الوطن - الوطن العربي - الذي كان دوماً مسرحاً للتاريخ، لا يجوز ان يتحول الى مسرح عرائس!!!..

من الحاضر

وما ادراك ما الميثاق

• بقلم ابراهيم ابو ناب

والان وقد جاء وقت «التصويت» على الميثاق فقد جاءت الاخرة! اخرة هذا الموضوع على الاقل بعض ان ظن الكثيرون انه لن تكون له اخرة بينما هو يؤجل من اسبوع لاسبوع من شهر لشهر بسبب ازمة الخليج او مشكلة النظام العربي او ازمة النظام العالمي او غير ذلك من الازمات والمشاكل التي لا تنتهي..

فالناس تريد ان تاكل ولو كان الميثاق خبزا لاكلوه، وتركوا الاحزاب تنتظر مؤتمرها العتيد الذي ستوافق فيه على ما كتبته ايديها والذي يسمح لها بالظهور الى العلن بعد ان كانت موجودة في قاعة صياغة الميثاق!..

لسان حال الميثاق يقول انه قد ركب موجات الازمات والمشاكل ولكن الازمة الوحيدة التي يشعر انه يقف امامها عاجزا لا يستطيع ان يتخطاها او يفر منها هي ازمة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي الراهنة. فقد صارت المشكلة هي من اين ياكل الانسان وكيف يدفع فواتير الماء والكهرباء والطعام والسكن حيث لم يعد هناك دخل.. فان نصف المجتمع يعيش تحت خطر الفقر وقلة منه تعيش فوق السحاب، بينما تزداد اعداد الذين لا يملكون شروى نقير..

الازمة لم تدع احدا يفلت منها الا الذين استطاعوا ان يبنوا لانفسهم شبكات امان تقيهم غوائل الدهر، مثل شبكات الامان التي تحمي لاعبي السيرك اذا ما سقطوا عن الحبال التي يلعبون عليها ويتشقلبون. والسؤال الان ليس هو ما اذا كنا نوافق على الميثاق او لا نوافق عليه وانما هو من الذي يدفع الفاتورة؟.

لقد مضى الوقت الذي كانت فيه المماحكات النظرية تستطيع ان تعزل مشروع الميثاق عن متطلبات الحياة. والسؤال لم يعد يتمحور حول «ديمقراطية مظهرية او ديمقراطية حقيقية اكبر من مجرد التعددية» بعد ان جاء مشروع الميثاق يقول: كاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا او كما قال الشاعر:

كاننا والماء من حولنا
قوم جلوس حولهم ماء

اذ ان مشروع الميثاق الذي يطلب لنا ان نوافق عليه بطريقة او باخرى لم يضف جديدا الى الدستور سوى اقتراح محكمة دستورية لا تملك حق المبادرة الى حماية مواد الدستور والحريات المنصوص عليها فيها من عدوان القوانين التي اعتادت ان تعتدي على الدستور باستمرار مثل قانون المطبوعات وقانون الدفاع وشرط «في حدود القانون»!..

ومشروع الميثاق لم يجب حتى الان على السؤال الذي طرحه بعض من صاغوه حول مشروعيته وذلك قبل ان يصبحوا اعضاء في لجنة الصياغة! واذا كان الامر كذلك فقد ضاع وقت كثير وثمين قبل الوصول الى جواب يعيد طرح السؤال ذاته. والان داهمتنا ساعة الحقيقة وضبطتنا متلبسين بالحيرة والارتباك امام الافواه الجائعة. وكان علينا ان نعرف منذ البداية ما كنا نريده من الميثاق مما لم يكن موجودا في الدستور وان نفك الجبس فورا عن الدستور المصابة عظامه بالكسور نتيجة جملة «في حدود القانون» التي كانت تجمده. فقد اباح الدستور حرية تشكيل الاحزاب ولكن «ضمن حدود القانون» ونص على اطلاق الحريات الاساسية بوجه عام ولكن «في حدود القانون». ولكنه كما قال السيد طاهر حكمت ذات يوم «لم يخبرنا ما هي المبادىء التي تحكم صياغة هذا القانون». ولا ادري كيف غاب عنا ان احد اهم مواد الدستور تقول ان دين الدولة هو الاسلام وان الاسلام هو مجموعة المبادىء التي تضمن حقوق الانسان الاساسية التي لا يملك اي قانون ان يتجاهلها ويظل سالما يتمتع بالشرعية!.

كان المرء يتمنى ان يوضح مشروع الميثاق هذه الناحية مستذكرا الميثاق مع الله فيزيل الحاجز الفقهي ما بين القضاء الشرعي والقضاء النظامي فيكون لنا نظام قضائي واحد فوق التناقضات وفوق مستوى الشبهات. وكنا نتمنى ان يحررنا مشروع الميثاق من الاستعمار الثقافي الذي تحدثنا عنه كثيرا وما زلنا لا نعرف كيف نتخلص منه.. وكان بامكانه ان يوضح الفرق بين الشورى والديمقراطية على اساس ان الشورى هي التي تحكم حركة الجماهير نحو تحقيق الحاجات الاساسية والمساواة بين الناس بينما ان الديمقراطية هي مجرد تعددية في الاصوات التي يمكن ان تصير «جعجعة ولا ارى طحنا»!..

داهمنا الوقت وربما لم تعد الديمقراطية السياسية وحدها تفي الان بالحاجة في غياب الديمقراطية الاقتصادية، ولكن الديمقراطية

البقية ص 31

• لماذا انسحب العراقيون من الكويت؟

بعثة شيحان:
• نضال منصور
• فلحة بريزات

ما زالت اسئلة كثيرة يثيرها المواطن العربي حيال حرب الخليج، وفصولها التي ما تزال حتى الان متواصلة وبشراسة،

فالانسحاب العراقي المفاجىء من الكويت، وتلك القلاقل التي صاحبت دخول قوات التحالف الاراضي العراقية، واسبابها ومن يقف وراءها وهل لا تزال مستمرة.. الخ..؟؟ هذه اسئلة وغيرها تحير وتثير عقل هذا المواطن، الذي اعترته مظاهر الدهشة والحيرة والقلق من استمرار غياب الاجابات الصحيحة والواضحة على تلك الاسئلة الهامة..

بعثة شيحان في بغداد حاولت - عبر لقاءاتها ببعض المسؤولين العراقيين - ان تقدم جزءا من هذه الحقيقة التي ما زالت غائبة او مغيبة عن المواطن العربية..

لمسؤول عراقي كبير قال: بان الحلقة الاخيرة والتي كانت تستهدف العراق كانت الاخطر، لانها الطعنة التي تلقاها العراق من الخلف في الوقت الذي كان يواجه فيه 30 دولة معادية..

ويقسم المسؤول الازمة التي عاشها العراق الى ثلاث حلقات حيث كانت الدول المعادية كلما تنتهي من حلقة تبدأ بحلقة جديدة..

ويقول المسؤول واثقا: ان الحلقة الاولى كانت الحصار الاقتصادي من اجل تجويع الشعب في حين كانت الحلقة الثانية، الحرب العدوانية الغاشمة على ارض العراق وشعبه.. واما الحلقة الثالثة فقد كانت تجزئة العراق وتقسيمه الى دويلات طائفية..

اما اسباب ضرب المنشآت الحيوية لبغداد من محطات كهرباء وماء ومصافي نفط، واتصالات، فيفسرها لنا قائلا: انهم كانوا يتوقعون ان حرمان شعب العراق من كل اساسيات الحياة، سيدفعه الى الخروج بمظاهرات ضد العراق ورفع الاعلام البيضاء التي ترحب بقدومهم ولهذا لم يضربوا مطار «صدام» حتى اذا انتهوا من مؤامراتهم، وخرج الشعب مستسلما وصل مرتزقتهم في الطائرات الامريكية «امراء فاتحين»..

لكن السؤال الى اين سار هذا المخطط؟!.

الحكومة العراقية التي ترددت في البداية، في معالجة «الازمة الداخلية» تتحدى حاليا ان يكون اي وجود لهؤلاء «المرتزقة» في العراق، مؤكدة بذلك سيطرتها التامة على العراق من جنوبه حتى شماله، وان كانت لا تعير الشمال اهمية كبرى، لانها تعرف في الوقت المناسب، كيف تعالج الامر هناك!!.

وبدت قدرات الحكومة في احكام سيطرتها على العراق، معروفة للشارع العراقي، وكانت اولى تباشيرها هي تعيين «علي حسن المجيد» وزيرا للداخلية، وهو شخصية معروفة بقوتها وبقدرتها الفائقة على معالجة الازمات من هذا النوع فهو الرجل الذي قارع «الاكراد» حتى استتب الامن، في الشمال خلال الحرب العراقية الايرانية..

دويلات طائفية

ويكشف قيادي حزبي النقاب لـ «شيحان» عن ان خطة التقسيم كانت تستهدف تقسيم العراق الى ثلاث دويلات طائفية ضعيفة: الاولى في منطقة الجنوب وهي «دويلة شيعية» مرتبطة بشكل او باخر بايران والدولة الثانية في الشمال وتمنح للاكراد المعارضين «للسلطة العراقية»، اما الاخطر والاكثر صعوبة فهي اقامة دويلة في الوسط «بغداد».

ويرجع المسؤول ان تكون القوى التي يراهن عليها المتامرون اضافة للشيعة هي المعارضة العراقية خارج العراق والتي ترتبط بدول عربية..

وفي هذا السياق ذكرنا المسؤول العراق بالمؤتمر الذي عقدته القوى التي تطلق على نفسها «المعارضة» المتواجدة في دمشق والتي كانت خطتها تشكيل حكومة ائتلافية في ديسمبر الماضي، ويقول المسؤول العراقي، لقد اكتشفنا ابعاد المؤامرة من خلال مسارات الحرب!!.

ويضيف: لقد كان التركيز واضحا على قطع وضرب الاتصالات بكل انواعها، حتى يفقد العراق ترابطة ولكم ان تتصوروا ان كل الجسور التي تربط الشمال ببغداد، والجسور التي تربط الجنوب ببغداد قد دمرت، انهم كانوا يريدون تدميرها حتى يستطيعوا السيطرة السريعة من خلال «ازلامهم» عليها، واعلان جمهورياتهم المستقلة «دويلاتهم»!!.

"هانوي العرب"

بعثة شيحان - خاص

سؤال سيطر علينا ونحن في طريقنا الى بغداد.. ماذا سنقول عن «هانوي العرب».. ماذا سنكتب بعد كل ما كتب؟! حاولنا ان نغمض العينين، وان نتصور واقع بغداد الجديد بعد كل ما سمعناه ورايناه من خلال وسائل الاعلام!!.

تساءلنا.. هل يواصل الناس حياتهم من جديد؟.. هل اكتست طرقات وازقة بغداد لون الدم الطري، بعد ان حولت غارات الطائرات الوحشية اجساد الاطفال الى اشلاء؟.. الم يفض نهرا دجلة والفرات دما.. هل تخترق الشمس في بغداد سحب الدخان لتعانق اشجار النخيل الباسقة؟!.

اسئلة كثيرة.. ولهفة كبيرة.. وكان علينا ان ننتظر!!.

الحدود العراقية «الطربيل» لم تتعرض للعدوان والقصف، هذا ما اكده ضابط الحدود العراقية. وقال: ان نقاط الحدود لها حرمة ضمن المواثيق الدولية، رغم قناعتنا بان الدول المعتدية لم تكن تحترم الاعراف الدولية.. العمل مستمر في نقطة الحدود رغم محدودية عدد المسافرين.

بغداد ما تزال بعيدة، والطريق اليها صعبة بعد ان دمرت طائرات التحالف المعادي اكثر الجسور على الطريق السريع «الاتوستراد» الرحلة الى بغداد ابتدأت من الطريق السريع حتى وصلنا مدينة الرطبة، وهناك تحول السائق الى الطريق القديم لان الاستمرار في الطريق السريع لم يعد ممكنا.. جسر «الفلوجة» الواقع على الطريق القديم دمر، وكان علينا حتى نصل ان نخترق المدينة عبر جسر حديدي قديم.

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، لم يبق سوى مسافة قصيرة حتى نصل بغداد، هذا ما قاله سائق الباص، حواجز التفتيش تزايدت، وكانوا يعتذرون عن ايقافنا عندما يعلمون اننا قادمون من الاردن.

توقف الباص معلنا عن وصولنا بغداد.. المدينة يلفها السواد.. لا اضواء في الطريق، شوارع بغداد التي لا تنام والتي نعرفها جيدا تكاد تخلو. من السيارات والمارة، عدا بعض العسكريين المسرحين الذين يتجهون الى منازلهم، الناس المتواجدون في الشارع ينتظرون سيارات التاكسي والباصات لنقلهم الى منازلهم، لكنهم يقولون ان «البنزين» في بغداد عملة نادرة، ولا يمكن الحصول عليه الا بالسوق السوداء وباسعار خيالية، حيث يصل سعر اللتر الواحد الى عشرة دنانير عراقية.

المعلومات الاولية التي سمعناها تقول: ان اكثر مصافي النفط قد دمرت، ولم يتبق سوى مصفاة واحدة تستطيع ان تعمل خلال فترة قريبة! كثير من الناس الذين ما زالوا يستعملون سياراتهم كانوا قد خزنوا الوقود قبل بدء الحرب. لكن غالبية المواطنين يتوقعون ان يتوفر الوقود بمختلف انواعه خلال وقت ليس ببعيد، وبعضهم يربط تحقيق ذلك باقرار وقف اطلاق النار بشكل كامل ورسمي.

مصادر مطلعة في بغداد توقعت ان تعاود مصفاة «الدورة» العمل .. في وقت قريب، وقدروا ان يتحقق ذلك خلال 15 يوما مؤكدين ان ما طالها من دمار ليس كبيرا.

مضت علينا اكثر من ساعة ونحن ما زلنا ننتظر العثور على سيارة تاكسي لنقلنا الى فندق الرشيد، سالنا عسكريا كان يمتشق سلاحه ان كان سيطول انتظارنا حتى نجد سيارة تاكسي، فسالنا بدوره الى اين نحن ذاهبون، فقلنا له الى فندق الرشيد. فاجاب ضاحكا: انه لا يبعد كثيرا من هنا، الافضل ان تذهبوا اليه سيرا على الاقدام. فلقد جئت مع رفاق لي من البصرة الى بغداد سيرا على الاقدام!!.

فندق الرشيد المعروف بفخامته معتم، تشع من بعض ممراته وقاعاته الرئيسية اضاءة

محافظ موهوم

ابلغ مسؤول حزبي شيحان حكاية طريفة عن مخططات المرتزقة في جنوب العراق، حيث قال: ان احدى نقاط التفتيش اوقفت سيارة مشتبه بامرها، وحين اوقفها الجنود خرج عليهم رجل يجلس بالمقعد الخلفي منزعجا وسالهم: من انتم. فاوهمه الجنود قائلين: «نحن المعارضة».. فقال مستنكرا «الا تعرفونني، انا محافظ «العمارة الجديد» عندها.. قام الجنود بالقاء القبض عليه.

فشل مخطط دويلات الطوائف

والصورة الاخرى للسيطرة على الاوضاع في العراق، كانت جمع الاسلحة التي وزعت على المواطنين خلال الحرب..

ويعتقد الكثير من المسؤولين بان هذه الاسلحة قد استغلتها اوساط المرتزقة لاحداث بلبلة في الشارع العراقي، ولا يخفي كثير منهم الصعوبات في جمعها وذلك لكثرتها..

ولوضع حد للاشاعات نظمت، امانة بغداد حملة وطنية لتنظيف مدينة صدام التي تقطنها غالبية شيعية، تصل في تعدادها الى مليون نسمة، وقد دعي الصحفيون الاجانب للقيام بجولة في الحي الذي اشاعت عنه وسائل الاعلام الغربية بانه بؤرة المعارضة في بغداد..

المؤامرة ضد العراق - بجميع تفاصيلها - تضع النقاط فوق الحروف، وتظهر الحقائق التي قد تضيعها اصوات المدافع والطائرات..

الدور الايراني

وهنا يستغرب مسؤول عراقي تلميع الدور الايراني خلال الحرب ويقول محذرا «ان الاوان لكشف كل الاوراق»..

وزير التجارة العراقي اعترف في حديث لشيحان ان المساعدات الايرانية للعراق لم تتجاوز شاحنتين يصل وزنهما الى اطنان فقط..

والغريب ان جولة في اسواق العراق، تكشف لك انها تعج بالبضائع الايرانية التي بيعت للعراق باسعار خيالية..

ويشبه لنا احد المسؤولين الدور الايراني «بالتاجر الجشع» الذي لا يشبع ولم ينته دوره كتاجر، يريد ان ياخذ [illegible] من الكعكة العراقية في [illegible] واضح للدور الايراني الكبير في دعم جماعة «محمد باقر الحكيم» الشيعية، ودفعها لاقامة دويلة شيعية في جنوب العراق..

الدور الايراني الحقيقي في الحرب، والذي حاول العراق اخفاءه في محاولة منه لفتح صفحة بيضاء من العلاقات مع ايران، كان معروفا.. فمنذ اكثر من شهر، اكد لنا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاردنية وبناء على حوار مع الايرانيين، ان ايران ليست مع العراق، ولن تدخل الى جانبه في الحرب، مثلما كان يتوقع البعض، بل ليت الامر استقر بهم عند هذه الدرجة من «الحياد»..

ويؤكد ان الحكومة الايرانية لم تخف عنه عداءها للعراق واملها في سقوط نظامه...

قنابل نووية وميدان المعركة

ويجوز لنا ان نتساءل، بعد ان فشل مخطط تقسيم العراق، ماذا حدث في الميدان العسكري؟.. وما هي ابعاد القرارات العراقية المفاجئة، والتي احدثت صدمة عند الكثيرين؟!.

المعلومات التي حصلت عليها شيحان تفيد: «ان العراق تلقى معلومات تؤكد ان الدول المعادية ستضرب العراق بالاسلحة النووية، ان وقعت خسائر كبيرة في صفوف افرادها خلال الحرب البرية».

ويؤكد لنا مسؤول اخر، ان «100» قنبلة نووية كانت معدة وموجودة في اسرائيل، لضرب العراق في الوقت الحرج.. ولذلك كان على العراق ان يختار بين خوض المعركة للنهاية او ان يضرب نوويا وقد كان وقتها قويا وقادرا على احراز انتصارات، وهذا يعني - براي بعض الخبراء العسكريين، وعلى ضوء التهديد النووي - ان استمرار الحرب هي بمثابة مغامرة لكل الشعب العراقي، او القبول بقرارات الامم المتحدة، والاحتفاظ بقوته العسكرية وسلامة شعبه.

وفي خضم هذه التطورات جاء القرار العراقي بالموافقة على قرارات الامم المتحدة، هذا القرار الذي احدث «خلخلة» في الشارع العربي، ومفاجئة اذهلت الملايين..

مخطط التدمير النووي للعراق كان جاهزا، والبدائل الاخرى، واهمها: تقسيم العراق لدويلات كانت «تطبخ» وكان العراق يتلقى الطعنات من الداخل ومن الخلف..

وكان العراق قد ارجأ بعض الشيء معالجة «الازمة الداخلية» حتى ينتهي من الترتيبات الدولية لوقف اطلاق النار، ويضمن وقف التدخلات الدولية المعادية.. اذ انه كان واثقا من قدرته في السيطرة على الاوضاع الداخلية، ووأد هذه المحاولات التآمرية في مهدها.. ويعلل مسؤول عراقي هذه الثقة بقوله: «ان هذه الحركات ليست لها جذور في الشارع الشعبي العراقي» ووصفها بانها «دخيلة ومستوردة»!!.. ويؤكد على كلامه قائلا: «ان كثيرا من الذين قتلوا في العمارة لم يتعرف عليهم احد، فليس لهم اقرباء يعيشون في الخارج».

والان، وبعد ان افشل العراق كل محاولات التامر ضده، بقي صفحة بيضاء ناصعة، ممزوجة بالدم، سطرها ابناؤه في دفاعهم عن الارض العربية، اول هذه الصفحة معركة للدفاع عن العروبة، واخرها معركة جديدة لبناء الوطن.

تعاود حياتها من جديد

خافتة. ورغم ذلك كان الفندق يشهد حركة غير طبيعية. الصحفيون الاجانب ومراسلو شبكات التلفزة العالمية كانوا قد جمعوا معداتهم وحزموا امتعتهم استعدادا للرحيل.

العاملون في الفندق اكدوا لنا ان هناك توجيهات قد صدرت بضرورة مغادرة الصحفيين الاجانب خلال 48 ساعة، ولم يتبق في الفندق سوى الصحفيين العرب ومحطة للتلفزيون البريطاني التي يديرها عربي.

ويفسر كثير من المراقبين في بغداد ترحيل الصحفيين الاجانب بانها خطوة اصبحت ضرورية بعد ان تزايدت الاشاعات التي يبثونها عن وجود نشاط متزايد للمعارضة في العراق.

صباح الخير يا بغداد.. صباح نحاول فيه ان نراك وان نتوحد فيك.. صباح الخير نستمد فيه من هوائك الممزوج برائحة الدخان نفسا لنستمر بالحياة.

الشوارع تخلو من المظاهر المسلحة ولم نر ونحن نتجول فيها سوى بعض مفارز الشرطة التي تنظم حركة سير المرور بسبب توقف الاشارات الضوئية الرئيسية للمدينة.

شوارع بغداد تشهد حركة نشطة رغم وحشية القصف. الا ان المعلومات الاولية التي وصلتنا والتي تاكدنا منها خلال جولتنا تشير الى تدمير كل مباني الاتصالات في بغداد، بالاضافة الى وزارة التصنيع العسكري، ووزارة الحكم المحلي، ووزارة العدل، ومبنى الاذاعة والتلفزيون، ومقر القيادة القومية لحزب البعث، ومحطات توليد الكهرباء، وتحلية المياه.

ولا تستبعد كثير من المصادر المطلعة في بغداد ان تكون كثيرا من الشركات الاجنبية التي صممت ونفذت هذه المنشات والمباني قد زودت الدول المعادية بخرائط دقيقة لمواقعها وقوة تحملها وكل ما يمكن ان تحتويه.

وان كانت المؤسسات والدوائر قد استهدفها القصف المجنون الا ان كثيرا من المناطق السكنية لم تسلم من القصف، وكان يمكن ملاحظة اثار الدمار في كثير من المباني السكنية التي لا توجد بالقرب منها منشات عسكرية مثل حي «الكويات» بشارع الكفاح، وحي الاعظمية. ولم يقتصر قصف الطائرات المعادية على الاحياء السكنية بل قصفت مستشفى مرجانة في بغداد، والمستشفى التعليمي في البصرة.

واستطعنا ان نتاكد خلال جولتنا في بغداد ان طائرات الدول المعادية استطاعت ان تدمر «3» جسور من اصل 11 جسرا في بغداد، وهي الجسر المعلق، وجسر الجمهورية، وجسر الشهداء.. ويقول شهود عيان في بغداد ان الجيش لجأ الى كثير من الخدع واساليب التمويه حتى استطاع ان يحمي بقية الجسور من التدمير، فلقد قام الجيش بتغطية الجسور «بالخيش» وبالكثير من الاشجار، واشعل على جوانبها الاطارات حتى توحي للطائرات المعادية بانها اصابتها وانها سقطت وانهارت في النهر.

ويعرب كثير من المواطنين عن المهم لدمار الجسور في بغداد ويقولون انها معالم تاريخية وتراثية

ويذكرون بان جسر الشهداء شيد عام 1931 وسمي بهذا الاسم لسقوط شهداء عليه اثناء انتفاضة الشعب العراقي في عهد نوري السعيد، اما جسر الجمهورية فقد شيد عام 1953، والجسر المعلق شيد في عام 1964.

وحين تتجول في بغداد ترى جسري الشهداء والجمهورية وهما مهدمان في حين ان الجسر المعلق والقريب من القصر الجمهوري قد ازال الجيش العراقي الاجزاء المتبقية منه لاعادة اعماره من جديد.

•••

بغداد تعيش حياة طبيعية رغم ان كثيرا من مقومات الحياة المدنية الاساسية مفقودة.

الفرحة تغمرنا.. بعد جولاتنا الاولى في بغداد.. فبغداد لم تزل بغداد رغم كل الدمار.

نخيلها يقول: النخيل العربي لا يموت.. وان مات فلن يموت الا واقفا!!.

"غزوة الخالدي" وزيرة للإعلام العراقي

يتندر العراقيون الان من المعلومات والشائعات التي تصلهم عن قيام المعارضة العراقية بتشكيل حكومة عراقية في الخارج، واكثر النكات تحوم حول شائعة تسلم الممثلة العراقية المقيمة في الخليج غزوة الخالدي، منصب وزير الثقافة والاعلام، بدلا من لطيف نصيف جاسم.

حبر ودم

المدمن

• جهاد جبارة

... واصحو في الليل، فتمتد يدي عبر الظلمة، تبحث عن الجسد البارد الذي رافقني وشاركني فراشي، طيلة ليالي الحرب!.

اتحسس موقعه! فلا اجده.. اتذكر اننا بتنا مفترقين. عجبا. كيف تهون الصحبة؟ وكيف يختار موقعه الاقدم على رف منسي في ركن من اركان المنزل ضاربا عرض الحائط بكل الشوق الذي احمله لنبرات صوته!..

اه كم كنا ملتصقين!..

اه كم بتنا جسدين منفصلين!.

لماذا لم تعد توقظني كما ليالي الفرح الغامر لتسمعني صفارات انذار، فاتخيل الهرولة، والرعب والاختباء اسفل بلاط الارض، ويعتريني الزهو تارة وطورا الضجر من الليل بانتظار الصباح الاجمل، الاكثر نصرا..

انا فعلا ادمنت عليك!..

فلماذا توقفت عن كل هذا ايها المذياع؟..

... وعبثا احاول النوم، فتراني اشعل كل المصابيح واشعل ايضا لفافة تبغ، فينبعث دخانها الى سرير الصغير ويهب كمن لدغته افعى، لكنها هبة الفرح المعتادة، يفرك عينيه، بضوء مصباح غرفته التي تعلوها ملصقات طائرات، وصواريخ رسمها في قلبه قبل ان يثبتها على الجدران.. ويبتسم كعادته ويبدأ..

يقذفني بسيل من اسئلته..

ابي.. كم صاروخا اطلقوا؟.

ابي.. هل اصابت الصواريخ اطفالهم، كما مزقت قنابلهم احلام اطفال العراق؟.

التزم الصمت، يكرر.. ثم يكرر وبصوت اعلى فالتزم الصمت وانا اشعل لفافة تبغ اخرى! يصمت الصغير، وينسحب من امامي بعد ان يكتشف ان رفيقي المذياع ما زال قابعا في الركن الاقدم..

يغفو الصغير في سريره منكبا على وجهه، ولا افطن ان القي عليه بالغطاء الا قبل الفجر بقليل بعد ان يكون البرد قد غزا جسده..

اه ايها المذياع كما صار ابني كذلك مدمنا..

... استسلمت للموت! فلم يجدوا لي مكانا بين قبور الشهداء لان مدمن المذياع صنف، وصانعي اقوال المذياع من صنف اخر مختلف تماما..

لا باس، احرقوني على شرفات نخيل ذات المجد «بغداد» وذروا رمادي على اطراف دجلة قبل طلوع الشمس بقليل، فمن قال لكم ان من يموت لا يرى، ولا يعرف؟..

«بغداد» ستكون مقبرة كل المرتدين عن عروبتهم هكذا ارى! «بغداد» ستكون مقبرة الامس واليوم العربي الراكد، وستلد فجر اليوم الموعود..

ستكون الحد الفاصل، بين الموت والحياة!.. هي البداية والنهاية بها ستكون!.. فطوبى لها مغيبة الشمس الزائلة، وصانعة الصباح الاتي.. طوبى لها، ملبسة النار للنار.. طوبى لها حارقة الحريق.. طوبى لها، مرضعة عواصم العرب حليب النصر.. طوبى لها، مقلمة قرون التيس العربي، الموغل بالزواج الامريكي - الصهيوني المحرم..

طوبى لها، ممرغة طرف حذائها بانوف الخنازير المتهالكة على ثدي بئر نفط عربي، اسلمه صاحبه لهم في لحظة مجون..

طوبى لها «بغداد» التي رفعت شاربي للاعلى، فلماذا لا اجثو على اعتابها، واقبل حوافر خيلها، التي داست الصحراء فايقظت عروبتنا قبل ان يصحو الرمل الغافي منذ قرون!..

راهنت، انا يا «بغداد» كحل العين..

راهنت على قرون بعض العرب يا «بغداد» وقلت لابنائي ان القرون تلك، لا بد وان تضمحل ذات فجر، وتحديدا قبل ان يعلن شيخ المسجد «ان الصلاة خير من النوم» خاب ظني.. فخسرت الرهان، واذ بالعربي المرتد في بلد «عمرو بن العاص» قرونه مشدودة بحبال متينة! «فتلوا» له الدولارات فسيروا منها حبالا وشدوها الى قرنيه، ولو قدر لابن العاص.. العودة لهتف من اعماقه «... ويسها لمن دفع»..

طوبى لها «بغداد» التي تركت حصانها يسكنه الظمأ ليروي عطاش العرب دما يخاله الجبان منهم ماء!..

يا حبة العين، يا بغداد..

لو لم يكن الرجوع الى الطفولة ضربا من المحال.. لو، ... لاخترت ان اهاجر رضيعا داخل جذور نخلة عراقية فلعلني كلت حبة تمر، يمضغها حصانك، قبل ان يطيح بقرون تيوس العرب المختبئين في «زرائب» الخيانة، او يصنع من ربطة عنق صانع قرار ايذانك سيرا لحذاء اطفالك..

«بغداد» انت التي اشفيتني من ادماني!..

لكنني ادمنتك، ادمنتك يا بغداد، وكذلك ابنائي .

انقلاب ابيض منتظر في الكويت

الشيخ جابر يتنحى لصالح سعد العبدالله

.. واخيرا عادت الكويت الى سابق عهدها.. ولكن الحياة لم تعد الى طبيعتها في هذا البلد كما كانت قبل 2 اب 1990، كما ان عددا كبيرا من اهله، لم يعد بعد. فهذا العدد مازال ينتظر في الخارج، وفي اماكن تواجده العديدة، قرار الحكومة الكويتية بالسماح له بالعودة الى بلاده مرة اخرى..

وفي خضم هذا التطور الذي طرأ على ازمة الخليج بعد ان حطت الحرب أوزارها، يعيش المجتمع الكويتي الان حالة من الجدل السياسي الصريح والواضح والذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الكويت السياسي، حيث يتطرق هذا الجدل الى عناوين هامة مثل: من الذي يتحمل اخطاء المرحلة الماضية بكل ما جرته على الكويت والكويتيين؟؟ وهل مرحلة ما بعد العودة الى الكويت ستسير بنفس الاتجاه الذي كان سائدا وقائما قبل 2 اب الماضي؟؟ وما هو مصير الديمقراطية، وما هي حدود تلك الاحكام العرفية التي اعلنها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد لمدة ثلاثة شهور ؟؟.

المعلومات المتوفرة لدى شيحان تشير الى ان ملف المستقبل السياسي في الكويت هو ملف هام وخطير لدى الادارة الامريكية، وهو الان في طور المتابعة الدقيقة من قبل لجان عليا في مجلس الامن القومي، وجهاز المخابرات الامريكية، بهدف ترتيب «البيت الكويتي» بما يتلاءم والتطورات الحاصلة والاوضاع الجديدة في منطقة الخليج والمنطقة العربية وبخاصة موضوع الترتيبات الامنية فيها..

واهم ما يميز الرؤية الامريكية للوضع السياسي في الكويت هو حرصها على عدم حدوث اي خلل في العلاقة بين آل الصباح وهم في نظرها «الشرعية الكويتية» وبين القوى السياسية الكويتية «المعارضة» التي تطالب بالديمقراطية لتكون سمة اساسية للحياة السياسية في الكويت. وهي «اي واشنطن» تربطها علاقات واسعة مع هذه القوى بتشكيلاتها المتعددة سواء اكانت هذه القوى قومية او يسارية او فعاليات اقتصادية او دينية..

وتؤكد المعلومات ان واشنطن ابلغت امير الكويت عبر وزير خارجيتها جيمس بيكر قبل اسبوع، خلال لقائه به في مقر اقامته بالطائف «ان مسالة الديمقراطية هي خيار ثابت ولا يمكن التراجع عنه من قبل الولايات المتحدة».. وتشير المصادر بهذا الصدد الى ان بيكر قال للشيخ جابر «انه لمن المحرج جدا للولايات المتحدة التي قاتلت العراقيين تحت شعار «الديمقراطية» ومواجهة «الديكتاتورية» ان تساند حكومة «بلد محرر» تعارض الديمقراطية.

وتوضح المصادر نفسها ان الشيخ جابر ابلغ الصحفيين مباشرة عقب لقائه بجيمس بيكر ان المسيرة الديمقراطية ستعود الى الكويت بعد الاحكام العرفية حيث فاجأ هذا التصريح كافة المراقبين وقتها..

وقالت المصادر: ان الشيخ جابر الاحمد وهو رجل غير متحمس اطلاقا للديمقراطية وهو الذي الغى مجلس الامة عام 1986 «اقوى المجالس المنتخبة» بسبب ما اسماه في حينه «بتجاوزات» الاعضاء وتدخلهم في قضايا حساسة، وخاصة محاسبة الوزراء وبالذات الوزراء الشيوخ من آل الصباح.. كان يعتمد قبل رسالة بيكر هذه على موقف الرياض غير المتحمس للديمقراطية الكويتية، لتعطيل عودة الحياة النيابية للكويت..

ولكن المصادر تؤكد ان حسابات السعودية بخصوص هذا الموضوع تختلف عن حسابات واشنطن، فالتجربة الديمقراطية في الكويت على غرار عام 1986 ستكون تجربة «معدية» ومؤذية لدول المنطقة، وستعزز بعض الدعوات المستترة المطالبة بالديمقراطية في معظم دول الخليج، وهذا امر لا ترغب به السعودية مطلقا.. ولكن حسب ما هو معروف فان الحسابات التي يكتب لها النجاح الان في المنطقة هي الحسابات الامريكية فقط وليس غيرها..

... هذا على صعيد رؤية واشنطن للتعامل مع خيار الديمقراطية، لكن ماذا عن حسابات واشنطن الاخرى فيما يخص موضوع الملف السياسي الكويتي غير «المسالة الديمقراطية»؟.

جابر الاحمد نهاية عهد..

• سعد العبدالله.. الجواد القادم..

• صباح الاحمد.. دور جديد بانتظاره..

معلومات مؤكدة تشير الى ان واشنطن لها نية حقيقية في احداث تغيير في التركيبة السياسية داخل العائلة الحاكمة نفسها، فهي ترى في جابر الاحمد الصباح، رجلا لا يرى خارج اسوار قصره، وفي الوقت نفسه ترى انه صارم وغير مبال بارادة الشارع، وتعلم ان اخاه الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية، هو الذي يسير معظم شؤون البلاد نيابة عنه، لذا فهي راغبة اكثر من اي وقت مضى، باحداث تغيير في هيكلية السلطة السياسية لدى عائلة آل صباح..

اما من هو مرشحها بدلا من الشيخ جابر؟ فهذه المصادر تقول ان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح هو «جوادها القادم» فهي ترى فيه رجلا محبوبا من الشارع الكويتي، فهو ابن عبدالله السالم الذي يطلق عليه الكويتيون «ابو الدستور والاستقلال الكويتي» وهي ميزة تضاف الى ميزات الشيخ سعد العبدالله، والتي من ابرزها شبكة العلاقات العربية والدولية الكثيرة التي كونها خلال السنوات الماضية سواء عندما كان وزيرا للداخلية والدفاع او عندما اصبح وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء الكويتي.. وخاصة تلك العلاقات مع جارات الكويت، وبالذات مع السعودية، وايران وحتى العراق وهو الاهم، والذي ما زال قادته ينظرون الى المشكلة بينهم وبين الكويت على انها مشكلة احدثها جابر الاحمد وليس غيره .

اما الميزة الاضافية الاخرى، فهي كونه رجلا عسكريا اكاديميا تخرج من الكلية الملكية البريطانية للدراسات العسكرية التي تخرجت منها ابرز الشخصيات السياسية والعسكرية في العالم .

سيناريو الانقلاب الابيض

ولكن ما هو السيناريو المعد لاحداث هذا «الانقلاب الابيض» لدى آل الصباح؟ او لنقل «سيناريو تنحية الشيخ جابر الاحمد لصالح الشيخ سعد العبدالله ليكون اميرا لدولة الكويت»؟.

تؤكد مصادرنا ان ما هو مخطط له هو اقدام مجلس عائلة آل الصباح والمكون من خمسين شخصية وعقب عودة الشيخ جابر الى الكويت بفترة ليست بطويلة على مناقشة التنحية للاسباب السياسية السابقة، والقيام باصدار قرار خاص بها يعلن التنحي بسبب كبر السن والظروف الصحية للشيخ جابر، بحيث تكون التركيبة - عقب ذلك - كما يلي:

• الشيخ سعد العبدالله الصباح اميرا للبلاد في حين يصبح «الاخ التالي سنا للشيخ جابر» الشيخ صباح الاحمد الجابر، وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء، ويصبح الشيخ سالم صباح السالم - ابن امير الكويت السابق: الشيخ صباح السالم، وابن عم الشيخ سعد العبدالله - نائبا لرئيس الوزراء، الى جانب منصب وزاري حساس اخر كوزارة الخارجية او الدفاع او الداخلية..

وتعتقد المصادر ان تركيبة من هذا النوع - وفي ظل اجواء من الديمقراطية السياسية طبقا لدستور 1962، وبمساندة حكومة موسعة ومخلصة لكل القوى السياسية، ان مثل هذه التركيبة قادرة على الامساك بزمام الامور والحفاظ على مستقبل الكويت من اي تقلبات طارئة غير محسوبة، خاصة وان الشارع الكويتي وبالذات من كان في الكويت زمن وجود القوات العراقية هناك وعانى اقتصاديا وسياسيا «هؤلاء يقدر عددهم بحوالي 100 الف مواطن كويتي» مثل هؤلاء ينظرون لاية

البقية ص 31

ماذا بعد؟

الذي لا يستحي.. يخاف

• توجان فيصل

حرب الخليج اثبتت ان العالم في ظل قوة كبرى واحدة «ولا اقول عظمى فالكبر شيء والعظمة شيء اخر».. عالم غير آمن بدوله الصغيرة والكبيرة. فالصين العظيمة ذاتها حين حاولت ان تقف في وجه امريكا في مجلس الامن لم تزد على انثى الشرق المسحوقة سوى ان سكتت علامة للرفض في حين تسكت الانثى عندنا علامة للقبول.

حرب الخليج اثبتت ان العالم لم يصل بعد الى مرحلة التفاهم الانساني اللازم لاحلال سلام عالمي. فقد ثبت ان هنالك حروبا كثيرة كامنة في وزارات الدفاع ودوائر الاستخبارات ومصانع الاسلحة والبنوك.. وحتى في نفوس البشر. وكل ما يلزم هو تبديل الملابس المدنية باخرى عسكرية وتشتعل الشرارة..

وحرب الخليج اثبتت ايضا ان نهاية الحرب الباردة تعني بداية حروب ساخنة، وان نزع السلاح بكافة صيغه التي طرحت حتى الان لا يحقق السلام. وان ما حدث لالمانيا واليابان وما بدأ يحدث للاتحاد السوفييتي غير كاف. فلننظر الى ما يحدث في الجزيرة العربية التي ظنت انها تختصر الطريق وتؤثر العيش الرغد على المجد. هذه الجزيرة التي لم تفكر، منذ غادرها شريف مكة ايام الفقر بسيف وحصان وغادرها معه دورها التاريخي في قيادة الامة، ورغم درس السيف في مواجهة المدفع، ورغم الثراء الذي حط عليها بعد ذلك، لم تفكر بان تتجاوز السيف الشعار والحلية، او حتى ان تشحذه الا لاستعمال السياف - طيب الذكر - في قطع الرؤوس والايدي للتخلص من الافكار التي يرى الحاكم انها غير مرغوبة.. هذه الجزيرة «المسالمة» نخرتها جيوش اكثر من عشرين دولة وتحولت الى اكبر قاعدة عسكرية غربية. ولانه لا سلاح لديها ليتم نزعه تم نزع ثرواتها الماضية، بالاستيلاء على تحويشة العمر، والقادمة بربطها بالعقود والقيود.. وحتى الديون..

فاين السلام؟ اذاً اذا لم يكن في زوال الحرب الباردة ونزع السلاح؟.

الجواب هو ان السلام كذبة كبرى في هذا الزمن تستعمل لترويج بضائع عديدة ضارة بل وفتاكة.. الجواب هو ان السلام ليس مجرد فكرة، وانما هو انجاز عملي لا يتم الا اذا توفرت له المقومات اللازمة من مثل العدالة والمساواة بين الافراد والجماعات والدول، والتفاهم بين الشعوب والتقارب الحضاري والنوايا الحسنة.. واشياء كثيرة لا شيء منها متوفر بما فيه الكفاية فما المطلوب اذن؟؟.

المطلوب هو البدء بتجميع القوى الحرة المتناثرة في شتى بقاع العالم لبناء قوى كبرى جديدة تقف في وجه امريكا.. ببساطة، لان الذي لا يستحي لا بد ان يخاف..

المطلوب حلف عسكري تتوفر له المزايا التي وفرها الناتو لامريكا بايجاد قواعد عسكرية قريبة من ارض القوة المقاتلة لتتمكن من تهديد الخصم في عقر داره.. فلو كانت امريكا، مع ما هي عليه من تفوق تسليحي على مرمى صواريخ العراق، هل كانت تجرؤ على محاربته او حتى تهديده وهي التي لا تكاد تصدق حتى الان انها خرجت من توريط كيندي لها في ازمة كوبا بسلام؟؟.

صحيح ان الاتحاد السوفييتي القادر على تحريك بوارجه الحربية المحملة بالرؤوس النووية قد انتهى الى غير رجعة، الا ان كوبا بالمقابل ما تزال حية كما في اي وقت مضى. ولا خوف من ان تحاول كوبا تصدير ثورتها او اشتراكيتها الينا، فهناك جاراتها في امريكا اللاتينية كلها، وهي احوج منا لهذا التصدير بعد ان شبعت فقرا وموتا جراء تبعيتها لعالم امريكا «الحر» ونحن لا نخشى ان تتكرر ماساة انهيار الحليف الاشتراكي ثانية، فتجربة البيروسترويكا، سواء بالاوضاع السيئة التي سبقتها وادت اليها او بالاوضاع الاسوأ التي نتجت عنها، لهي خير درس للاشتراكية في كيفية معالجة السلبيات واحداث التغيير الرابح وليس التغيير الخاسر. وقد يكون في هذا الدرس صحوة الصين وتحركها قبل ان يصيبها ما اصاب الاتحاد السوفييتي.

ان اختلاف السياسات الداخلية لدول اي تحالف لم يعد يمثل عائقاً في سبيل نجاح مثل هذا التحالف، المهم ان تربط اطرافه مصالح سياسية واقتصادية حقيقية مستمدة من واقع كل طرف واحتياجاته.

بعيدا عن الرومانسية، وبعيدا عن اية صفقات دبلوماسية مؤقتة، وانطلاقا من الواقع الحالي بكل مكوناته، وبفهم صحيح للتاريخ وابتشراف واع للمستقبل يبقى المطلوب حاليا وبسرعة، هو استنبات اكبر مجموعة ممكنة من بذور القوة المتناثرة في كافة بقاع العالم لانماء ما يصلح منها نواة لقوة كبرى جديدة بغض النظر عن مكوناتها طالما انها تقف في وجه امريكا.. اما المطلوب تاليا ومستقبلا، فهو ان تتبلور هذه القوة الكبرى لتصبح قوى عظمى بالفعل.. قوى تستحي حتى لو لم تخف..

عندها فقط يصبح السلام حقيقة، ويصبح نزع السلاح العالمي امكانية قد تتبلور لتصبح هي الاخرى حقيقة .

بدائل "منظمة التحرير" تحت المجهر!

تواجه منظمة التحرير الفلسطينية الان، وبعد انتهاء حرب الخليج، اخطر مرحلة من مراحلها السياسية منذ انشائها، فهي تواجه - هذه المرة - خطر شطبها والغائها من اي معادلة تسوية في المنطقة.. اما ما يزيد من هذه الخطورة ويجعلها صعبة المواجهة كون هذا التحدي «القديم الجديد» للمنظمة ليس هدفا اسرائيليا او امريكيا كما كان معهودا من قبل، بل كونه اصبح هدفا عربيا ومعلنا ومن قبل اطراف عربية، كانت - حتى وقت قريب - من اكثر الدول دعما للمنظمة ماديا وسياسيا. بل كانت الحاضنة السياسية للمنظمة في اغلب فترات نضالها. سواء اكانت هذه الدول هي: الدول الخليجية ام مصر، او حتى سوريا قبل خلافاتها مع المنظمة في منتصف الثمانينات.

ولكن هل تملك دول «حلف دمشق» او ما اصطلح على تسميته 6 + 2 الذي يضم الدول الخليجية الست ومصر وسوريا الى جانب الرغبة في شطب منظمة التحرير الفلسطينية، تلك البدائل القادرة على تولي المهام السياسية التي كانت مناطة بالمنظمة. وهل ستتمكن هذه البدائل - في حال وجودها - من نيل ثقة الشارع الفلسطيني والدخول في عملية تسوية من المؤكد انها ستكون - في ظل غياب الشرعية الجماهيرية الفلسطينية - اقرب للمجازفة او الانتحار السياسي، منها للتسوية الحقيقية، القائمة على توازن سياسي قائم على الارض؟؟!.

البدائل والتباين

الحقيقة انه وعلى الرغم من ان هذا التحالف تجمعه الرغبة في الغاء دور المنظمة او لنقل تجاهلها، غير انه يفتقر الى ايجاد البديل المناسب والقادر على كسب ثقة الشارع الفلسطيني كما ان هذا التحالف يتباين فيما بينه بخصوص مدى الرغبة في العمل على شطب المنظمة او تجاهلها السياسي، كما يتباين من حيث الجدية والمقدرة في اداء ذلك.

فالدول الخليجية التي كانت على الدوام قريبة من القيادة العليا للمنظمة، وبالذات من: ياسر عرفات، وخطه السياسي في حركة فتح - هي التي تريد اليوم تجاهل المنظمة، لا لشيء، الا لكونها تريد الانتقام منها لانها وقفت مع العراق وهو سبب انفعالي اكثر منه سياسي، في حين ان مصر تجمع بين السببين في موقفها من المنظمة فهي تجمع بين «الانفعالي» وهو الثأر من المنظمة لتاييدها للعراق و«السياسي» لكونها باتت على قناعة من ان المنظمة - بخطها وبرنامجها، وهما المرفوضان اسرائيليا وامريكيا - معيقة للتسوية اكثر من اي سبب اخر. اما سوريا وهي الاكثر تطرفا في التعاطي مع موضوع المنظمة، فقد كانت - ومنذ زمن بعيد - ترى ان المنظمة لا مبرر لوجودها اصلا، وهي الرؤية النابعة من رغبة ايدلوجية لدى القيادة البعثية في سوريا لاحتوائها، باعتبارها جزءا من حركة التحرر العربي، وهذا علاوة على السبب السياسي، حيث ترى دمشق ان دخولها اي تسوية مع اسرائيل ستكون صعبة بدون امتلاك «الورقة الفلسطينية».. والورقة الفلسطينية هنا هي منظمة تابعة لها.

ولكن: ما هي البدائل الموجودة لدى تلك الاطراف للتحرك عليها الان في سبيل ايجاد منظمة جديدة اخرى؟؟.

البدائل المتاحة

مسؤول رسمي فلسطيني ابلغ شيحان قال ان البدائل المتاحة لهذه الاطراف هي:

اولا: شخصيات الارض المحتلة باعتبارها صاحبة الكلمة الحاسمة في مسالة التمثيل الفلسطيني بقياسات وحسابات كل الاطراف. حتى في حسابات منظمة التحرير التي سترى نفسها بدون اي غطاء شرعي يذكر لو ان هذه الاطراف نجحت في اقناع شخصيات وطنية من الداخل على تماس بالنضال اليومي للانتفاضة لتكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية..

ثانيا: الشخصيات المناوئة لمنظمة التحرير والموجودة في دمشق امثال: العقيد ابو موسى وابو خالد العملة، والقاهوم - الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني ..

ثالثا: خيار العمل على احداث «انقلاب سياسي» داخل المنظمة وداخل حركة فتح بالذات يمكن من اقصاء عرفات عن السلطة التنفيذية ليصبح بعدها من السهل القول ان المنظمة «غيرت من جلدها» ولم تعد تلك التي كانت موجودة سابقا.

المعلومات المتوفرة لدى شيحان تؤكد ان الخيارات الثلاثة السابقة صعبة التحقيق في ظل المعطيات السياسية التي تحيطها والتي احاطتها سابقا. فبعض هذه الخيارات تم اختبارها بالفعل من قبل بعض الاطراف المذكورة وكانت النتائج سلبية للغاية. والبعض الاخر لم يختبر بعد ولكن الامل بقدرته على تحقيق نتائج سريعة وجيدة هو امر من الصعب التكهن به.

فخيار ايجاد قيادة فلسطينية بديلة في الاراضي المحتلة وهو الخيار الاخطر على المنظمة والاضمن للساعين له. قد بدا تحرك النشط عليه خلال الاشهر التي سبقت حرب الخليج من قبل مصر بتحريض وتنسيق مع واشنطن. حيث قام السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني باجراء اتصالات سرية مكثفة مع الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة من اجل اقناعها بتشكيل قيادة فلسطينية بديلة للمنظمة. والعمل عقب ذلك على اعطائها الشرعية العربية من خلال سفرها للقاهرة، ولقاء الرئيس مبارك واعلان الاعتراف بها هناك كممثل للشعب الفلسطيني، لتأهيلها للبدء في حوار مباشر مع الاسرائيليين

غير ان هذه المحاولات وحسبما علمت شيحان قد باءت بالفشل الذريع، الامر الذي لم تكن تتوقعه مصر، والذي جعل المسؤولين المصريين يرون ان الابقاء على العلاقة مع المنظمة، باعتبارها مازالت تمسك «بورقة الداخل والانتفاضة» مما يمنحها الشرعية - هو محاولات الضغط عليها لجعلها تقدم تنازلات سياسية وهو افضل بكثير من دخولهم دور السمسرة السياسية، والبحث عن بدائل من الصعب ايجادها.

اما الخيار الثاني وهو ايجاد البديل من خلال الشخصيات التي تعارض المنظمة وسبق ان انشقت عنها، فهو خيار سبق ان طبق وكان فشله سريعا جدا.. فلقد استطاع عرفات بعد انشقاق ابو موسى عن فتح عام 1983 سحب البساط من تحت اقدام رجال هذا التيار. وتحت شعار براق هو «القرار الوطني الفلسطيني المستقل» وعدم الرضوخ لاوامر غير فلسطينية، وبالفعل وبعد فترة ليست بطويلة استطاع عرفات الانتصار جماهيريا على هذا الانشقاق الذي يعاني حتى هذه اللحظة من ضعف التأييد الفلسطيني له، وهذه النقطة بالذات هي مقتل هذا الخيار، وهي اهم المواصفات الحقيقية في اي بديل لمنظمة التحرير. اما المقتل الثاني فهو ان هذا التيار الذي انشق عن فتح ومنظمة التحرير عام 1983 قد اعلن انشقاقه وقتذاك تحت شعار «لا للحلول الاستسلامية» - وعلى اساس ان عرفات كان يسير في خط الحل الامريكي. فاذا كان هذا هو الشعار الذي ما زال يبرر وجود هذا التيار الى الان. فهل من السهل ان يقبل اصحاب هذا التيار الانتقال الى موقع الطرف الجاهز «للبصم» على الحل الامريكي؟؟ هذا على اعتبار ان فكرة البدائل هي فكرة امريكية بالاساس، وهذا على فرض ان هذه الجماعات قادرة على امتلاك قرارها السياسي؟؟!. انه امر صعب للغاية.

اما خيار احداث انقلاب داخل منظمة التحرير، فهو اكثر هذه الخيارات قربا للنظرية، لانه لا توجد عمليا اية مسببات سياسية يمكن ان تحرض ايا من المغامرين من القياديين الفلسطينيين لمحاولة عمل ذلك.

فالقيادة الفلسطينية لم تكن في يوم من الايام موحدة امام التحديات السياسية الخارجية التي تواجهها مثلما هي الان، والموقف من العراق، وهو السبب المباشر لهذه الازمة مع المنظمة، لم يكن موقفا شخصيا لعرفات، بل كان موقفا لكل القيادات الفلسطينية، مستندا الى الاغلبية العظمى من ابناء الشعب الفلسطيني في الشتات وفي الاراضي المحتلة، هذا علاوة على ان احداث مثل هذا «الانقلاب» لا يمكنه ان يكون ناجحا ومثمرا وبعيدا عن المغامرة الا اذا تم عبر مؤسسات المنظمة الشرعية، وهو امر صعب ومعقد.

هل اغلقت القنوات مع المنظمة؟

ولكن وفي ضوء المعطيات السابقة هل اصبحت كل القنوات بين المنظمة من جهة وتحالف دمشق من جهة ثانية مغلقة؟؟.

مصادر فلسطينية عليمة ابلغت شيحان ان القول بذلك هو امر مبالغ فيه، فحتى الان القنوات مفتوحة ولكن «بسرية»، وبحدود ضيقة، وما سيجعل هذه القنوات اكثر جدوى وحيوية في المستقبل هو اصطدام دول «تحالف دمشق» بحقيقة ان المنظمة ما زالت رقما صعبا. الامر الذي يجعل التعامل مع هذا الرقم من اجل ترويضه هو الافضل من تضييع الوقت في محاولات فاشلة لشطبه.

ويشير المصدر بهذا الصدد الى ان منظمة التحرير لها قنواتها الفلسطينية في اعادة ترميم العلاقة مع دول الخليج. فعلى صعيد الكويت وهي الدولة الاكثر تحمسا من المنظمة الان، هناك خالد الحسن والذي يحمل الجنسية الكويتية وتربطه علاقات لا باس بها بالامير جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله، اما علاقته المتميزة مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد «وهو الرجل القوي في الحكومة الكويتية» فهي العلاقة المؤهلة عند الضرورة للبدء في ترميم العلاقات الفلسطينية - الكويتية. هذا بالاضافة الى عبدالمحسن القطان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق ورجل الاعمال المعروف والذي يحمل هو الاخر جنسية كويتية وتربطه علاقة على درجة عالية من القوة مع الشيخ جابر العلي «الشخصية الثالثة في مجلس عائلة آل الصباح» وهو الثاني مؤهل لدور فاعل. فقد قام الشيخ جابر العلي قبل ايام بابلاغ القطان ضرورة نصح عرفات للعمل على تهدئة الوضع وعدم اطلاق تصريحات تحريضية ضد الكويت وسوء معاملة الفلسطينيين فيها وتجنب الحديث عن صبرا وشاتيلا. وذلك حفاظا على «خط الرجعة» وتسهيلا لمهمة عودة المياه الى مجاريها.

ويضيف المسؤول الفلسطيني: اما بالنسبة للسعودية وهي الاهم خليجيا، فهناك هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وهو الحاصل على الجنسية السعودية والذي تربطه علاقات جيدة جدا مع سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والذي كان دائما يدعوه للقاء عمه الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل التشاور وتبادل الراي حول القضية الفلسطينية والمستجدات السياسية وهو الان يستعد للعب دور من هذا القبيل بامر عرفات شخصيا.

اما بالنسبة لمصر - والكلام للمسؤول الفلسطيني - فهناك بعض الشخصيات الفلسطينية ذات التأثير الجيد على المسؤولين المصريين، ومنهم د. نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات وجمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهما مقيمان في مصر .

ويشير المسؤول الفلسطيني هنا الى ان الصوراني اجرى في الاسبوع الماضي مباحثات مطولة لم يعلن عنها مع د. اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، وقد تم الاتفاق خلالها على ضرورة العمل سياسيا عند النقطة التي تم الانتهاء عندها قبل بدء ازمة الخليج في العام الماضي، وهي مسالة تشكيل وفد فلسطيني للتباحث مع الاسرائيليين وهي النقطة التي لم تحسم بعد، حيث يرى الفلسطينيون ان الوفد يجب ان يكون مكونا من الداخل وبعض المبعدين في حين يرى الاسرائيليون ان الوفد يجب ان يقتصر فقط على شخصيات من الاراضي المحتلة، ومصر كانت طوال الفترة الماضية تلعب دورا توفيقيا بين الموقفين المتعارضين.

مواجهة حلف "6+2" في دمشق..

هل تشهد المنطقة تحالفاً مضاداً بمباركة سوفياتية؟

• كتب المحرر السياسي

هل سيسفر النظام الامني الجديد لدول الخليج العربي الذي اعلن في دمشق الاسبوع الماضي عقب الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية الدول الخليجية الست وسوريا ومصر عن نظام معاكس مضاد له، يرى الامن الاقليمي لهذه المنطقة الهامة من العالم بمنظار اخر غير ذلك المنظار الذي اعلنه بيان دمشق..

المعلومات المتوفرة لدى شيحان تشير الى ان نظاما مضادا في طريقه الى التبلور.

ايران وهي الدولة الخليجية غير العربية، شعرت ان هذا الحلف الجديد الذي ولد في دمشق على الرغم من انه موجه بالدرجة الاساس الى العراق، الا انه وبالوقت ذاته يستهدفها بشكل او باخر، وسيعمل على تقويض دورها او التقليل من شانه الى حد كبير كما سيعمل على المساس باستقلالها الاقتصادي، وسيؤثر على سياستها البترولية، فهي تعلم ان الفكرة الاساسية من وراء هذا المحور، هي بالطبع فكرة امريكية تهدف وضمن الحسابات الاميركية - الاوروبية المشتركة الى ضمان استمرار تدفق النفط وباسعار متدنية، ليساهم ذلك في تنشيط الاقتصاد العالمي مع ضمان امن الدول الخليجية العربية التي هي على اتم الاستعداد للانخراط بهذا المخطط الاقتصادي الذي سبق له ان ارهق الاقتصاد العراقي وادخل القوات العراقية للكويت، والذي سيستمر في ارهاق الاقتصادين العراقي والايراني في المستقبل.

مصادر سياسية اكدت لشيحان ان ايران اصيبت بخيبة امل كبيرة من جراء الاعلان عن هذا المحور، خاصة وانها كانت قد وعدت من قبل بان اي ترتيبات امنية في منطقة الخليج، سيكون لها فيها دور.. وان هذه الترتيبات ستتم بمشاركة من الدول الخليجية نفسها دون تدخل اي طرف خارجي.. وهذا لم يحصل بالطبع..

فقد دخلت سوريا الى المنطقة ضمن هذه الترتيبات وهي الصديق الذي لم تكن ايران تتوقع خذلانه لها، كما دخلت مصر ايضا هذه الترتيبات وهي ذلك الطرف العربي الذي تعتبره القيادة الايرانية، اكثر الاطراف العربية قربا من واشنطن وتل ابيب، وهما طرفان غير مرغوب بوجودهما في المنطقة ضمن حسابات ايران في هذه المرحلة..

وتشير المصادر الى ان رد الفعل الايراني على اعلان دمشق كان سريعا وواضحا وساخطا. كما تشير الى ان رد الفعل السوفياتي هو الاخر كان سلبيا للدرجة كبيرة، وخاصة ما جاء على لسان نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيلونوغوف الذي وصل طهران عقب ساعات من اصدار اعلان دمشق، والذي اكد في تصريحاته هناك على ضرورة ان يكون لايران باعتبارها تملك اطول سواحل على الخليج دور رئيسي في اي امن اقليمي، ومشددا على ضرورة قيام دول الخليج نفسها بدورها الامني في المنطقة دون اي تدخل خارجي.

مصادر دبلوماسية عليمة قالت لشيحان ان موسكو ابلغت طهران عبر بيلونوغوف تشجيعها لاقامة ائتلاف مضاد ياخذ بنظر الاعتبار مصالح كل من ايران والعراق، بالاضافة الى مصالح الاتحاد السوفياتي القريب من مياه الخليج الدافئة، والذي يرى في حلف دمشق «سكين خاصرة» غير متوقعة افرزتها مرحلة ما بعد حرب الخليج، خاصة ان موسكو هي الاخرى خدعت مثلما خدعت ايران عندما تلقت وعودا وتاكيدات امريكية من ان منطقة الخليج ستترك وشانها لتبني نظامها الامني بنفسها، دون اي تدخل خارجي، لتقدم بالمحصلة خدمة عامة للنظام العالمي الجديد القائم على القانون الدولي واحترام الشرعية الدولية بعيدا عن سياسات الهيمنة التي كانت مسيطرة على مرحلة الحرب الباردة!!.

اما سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي الذي كان قد وصل طهران في الاسبوع الماضي، فتقول هذه المصادر عن زيارته المفاجئة للعاصمة الايرانية انها جاءت لسببين الاول هو بحث القلاقل في جنوب العراق والتي يتحمل مسؤوليتها بعض المعارضين الشيعة العراقيين الموجودين في ايران امثال باقر الحكيم.

• صدام حسين: سياسة الصمود..

• حافظ الاسد: الخليج ام ايران؟..

• رفسنجاني: خيبة امل..

وتشير هذه المصادر بهذا الصدد الى ان حمادي قد ابلغ القيادة الايرانية نية القيادة العراقية الى استيعاب كل القوى السياسية العراقية خلال المرحلة المقبلة، والسماح لها بالعمل السياسي من خلال جملة من الاصلاحات السياسية والديمقراطية، تهدف الى توسيع المشاركة الشعبية، وخاصة عقب طرح الدستور العراقي على الشعب للتصويت عليه.

اما السبب الثاني كما تقول هذه المصادر فهو للالتقاء ببيلونوغوف للتباحث معه ومع الايرانيين في اسلوب الرد المناسب سياسيا على «حلف دمشق» الجديد الذي يمكن احتسابه موجها ضد العواصم الثلاث موسكو وطهران وبغداد ولكن بدرجات متفاوتة وبحسابات متباينة.

وتضيف هذه المصادر لشيحان ان بيلونوغوف استطاع ان ياخذ من الرئيس رفسنجاني تعهدا بعدم التدخل في الشؤون العراقية - وذلك على ارضية الوعد العراقي بالاصلاحات السياسية والديمقراطية في العراق - والعمل على تحجيم دور الاطراف المتعصبة الموجودة في ايران، والتي لها دور مباشر في قلاقل جنوب العراق، وذلك لتسهيل مهمة الائتلاف الجديد بين العواصم الثلاث ولخلق اجواء اكثر حرارة فيما بينها لتستطيع مواجهة المرحلة المقبلة بتحدياتها الجديدة.

المصادر نفسها تتوقع ان يكون هذا التحالف الجديد تحالفا غير معلن وليس على غرار حلف دمشق، لكنه وحسبما تقول هذه المصادر سيكون بمستوى فاعليته سياسيا وعسكريا واقتصاديا ان لم يكن اكثر.

وتؤكد المصادر ان نواة هذا الائتلاف هي ايران، فهي قادرة باعتبارها اكبر دولة خليجية على تحديد امكانية ولادة هذا الائتلاف ام لا، خاصة بعدما وصلتها رسالة طمأنة من سوريا، بان مصالح ايران الاقليمية لن تمس، وان هذا الائتلاف ليس موجها لها بل للعراق.. وذلك اثناء زيارة حسن حبيبي نائب الرئيس هاشمي رفسنجاني للعاصمة السورية في الاسبوع الماضي.

فهل تتلقف ايران هذه الطمأنينة وتنتهي الامور عند حالة الحياد السلبي الايراني، وهي الحالة التي لم تجلب لايران اي مكاسب سياسية تذكر ابان حرب الخليج، بل على العكس ادت الى تهميش الدور الايراني خلال الازمة وبعدها؟؟.. ام انها ستاخذ عبرة من الوعود السابقة وتسارع لرسم مصالحها بصورة براغماتية تجعل من عدو الامس «العراق» صديق اليوم؟؟!!.

رأي شيحان - "تتمة"

الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع والجولان ولبنان.. وهذا يشير الى ان تصريحات رئيس بلاده بوش، لم تكن سوى نوع من الخداع، يهدف الى امتصاص الحماس العالمي والعربي لانهاء ازمة الاحتلال الاسرائيلي القائم منذ عقود من الزمان، كشرط اساسي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، كما يشير الى ان الهدف الذي تسعى اليه واشنطن حاليا، هو تمييع القضية الفلسطينية، وليس معالجتها بشكل جدي.. وذلك من خلال الموافقة على مبادرات اسرائيلية يعرفون - سلفا - بانها مرفوضة.. هذا ما تدل عليه تصريحات وزير الخارجية الامريكي المتعارضة مع موقف رئيس بلاده الذي اعلنه امام الكونغرس.. فاي منهما هو الذي يسلك سبيل الخداع والمواربة؟ ام انهما يشتركان في تمرير خدعة جديدة على العرب والعالم من بعدهم؟.

كل الذي نستطيع قوله: حذار من لعبة امريكية جديدة يجري ترتيب فصولها من وراء الستار..

فهناك قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي بشأن القضية الفلسطينية والمطلوب من المجتمع الدولي ان يسعى الى تنفيذها وبالحماس عينه الذي تم فيه تنفيذ قرارات صدرت عن المجلس نفسه بشأن ازمة الخليج.. وليس تحويلهما الى مسالة تفاوضية.. قد تطيل عمر المأساة القائمة الى سنوات وسنوات!!..

تحليل اخباري

خسارة أوزال تكشف هوية تركيا

• المحامي الدكتور محمد المحاسنة

ما ان وضعت حرب الخليج اوزارها، والتي شارك اوزال - وليس تركيا - فيها ضد العراق، حتى طار اوزال الى موسكو حيث وقع معاهدة تعاون وعدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتي بتاريخ 1991/3/12. ومما لا شك فيه ان ازمة الخليج كانت هي الدافع لابرام هذه المعاهدة والتي تبين لنا مقدار القلق الذي تعرض له اوزال خلال الازمة، والذي ما ان اعلن وقف النار فيها حتى سارع الى موسكو لعقد اتفاقية عدم اعتداء.

لقد كان معروفا واثناء الحرب بان الاتحاد السوفيتي اصبح على شفير الهاوية وان السلطة في الداخل كانت شبه منقسمة وان العسكر اصبحوا يمثلون اتجاها وموقفا من الازمة مغايرا لموقف جورباتشوف، ولقد كان لدبلوماسية العراق دور في خلخلة الموقف في داخل الاتحاد السوفيتي، الامر الذي ادى الى احتجاج الجنرالات على ذل الاتحاد السوفيتي الذي قبل به جورباتشوف. ولقد تفاعلت هذه الاجواء مع تحرك المسلمين في جمهوريات جنوب الاتحاد السوفيتي لنصرة العراق، واعلن عن استعدادات عسكرية روسية من نوع ما على الحدود التركية ابان الازمة. ولم يكن ذلك الا بسبب تمادي امريكا في العدوان والخروج على قرارات مجلس الامن العتيد، واوزال كان يتكلم عن قسمة الغنائم وتقسيم العراق، هذا الكلام الذي يكشف عن حجم المؤامرة التي تعرض لها العراق والامة الاسلامية.

تركيا دولة الخلافة العثمانية حالت دون دخول اليهود الى فلسطين، الامر الذي جعل هاجس الغرب واليهود هو اخراج هذه الدولة الاسلامية الكبيرة من الصف الاسلامي، بدأ ذلك بتولي اليهودي من سالونيك مصطفى كمال الحكم في تركيا فقضى على الخلافة فيها عام 1924، ثم فصل بين الدين الاسلامي والدولة، واستبدل بالحروف العربية الحروف اللاتينية ليحول دون قراءة الاتراك للقران، والغى لبس العمامة والحجاب، وكان مدمنا للمخدرات التي اودت بحياته ويقال انه سهر مرة في احد الفنادق بشرب الخمرة حتى الفجر، وانطلق صوت المؤذن من مسجد قريب فامر بتدمير المسجد وقتل المؤذن على الفور. مصطفى كمال يهودي من سالونيك ومن يهود الدونمة - الذين لا يظهر احدهم للناس بانه يهودي - فسمى نفسه «اتاتورك» ومعناها ابو الاتراك، وكان عهده بداية لسلخ تركيا عن العالم الاسلامي، فانتقلت تركيا من اولى دول العالم الاسلامي الى اخر دول العالم الغربي. فلم تستطع ان تكون غير اسلامية لان شعبها مسلم. ولم تستطع ان تكون غربية لان الغرب لا يقبلها بشعب يتكون من 60 مليون مسلم. هل نصدق ان اليهود والغرب تركوا تركيا بعد اتاتورك ليحكمها مسلم صالح؟ الحقيقة ان ذلك لم يحصل، لانه وفي بداية السبعينات وعندما كان الحكم الاسلامي يبشر بالعودة على يد حزب السلامة برئاسة نجم الدين اربكان تحالف العالم الغربي واليهودي. وصالت دولارات امريكا وجالت واشتغلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية صراحة في داخل تركيا ضد هذا الرجل، حتى انهم لفقوا وزوروا لاربكان صورا مع عاريات انفقت ملايين الدولارات لتوزيعها في تركيا. ايسمح الغرب واليهود لاوزال ان يحكم تركيا لو توقعوا منه شيئا اخر؟ لكن تركيا لا يراد لها ان تكون غربية وحليفة للغرب بمعنى الكلمة بل يراد لها ان تكون تابعا هامشيا عميلا. والدليل على ذلك الخسارة المخزية التي تعرض لها اوزال، فهو لم ياخذ سوى فتات القيت له شخصيا لان الغرب لا يقتسم غنائمه مع الشعب التركي اوزال خرج من الازمة مشدوها يرجو العراق بان يسمح للشركات التركية بالحصول على عقود لتعمير العراق، وفوق هذا خرجت تركيا مهددة من الاتحاد السوفيتي وتطلب منه الامان.

مع الناس

شكر وتقدير

يتقدم الزميل أحمد عياصره ووالده واخوانه بجزيل الشكر والتقدير من النطاسي البارع صاحب اليد البيضاء الدكتور بشير الجراح الذي قام باجراء العملية الجراحية لوالدته والى كل من الدكتور ارفيقان المجالي والدكتور عبدالكريم الخوالده والدكتور مروان ابو غزاله.. والى كافة الممرضات اللواتي قمن بالعناية بها والى كل الاصدقاء والاهل الذين قاموا بزيارتها او الاتصال هاتفيا للاطمئنان على صحتها.. راجيا أن تكون بمثابة شكر موجه لكل واحد منهم.. وجزاهم الله خير الجزاء

تهنئة من الأعماق

بمناسبة حصول المهندس حسام عبدالسلام الضلاعين على شهادة البكالوريوس في الهندسة من الجامعات الفلبينية
تهانينا وألف مبروك

رسالة من الكويت تكشف معاناة جاليتنا هناك

«الزعران» يضعون على صدورهم النجمة السداسية ويطلقون علينا النار!

كانت مقدمة الرسالة على النحو التالي:
في ابان الاحتلال الانجليزي للكويت قبل عام 1962، مر رجل كويتي عن رجل انجليزي يسوق سيارة، فبصق الكويتي على الانجليزي، فنزل الانجليزي له وضربه ضربا شديدا في لحظتها كان يعبر المكان، رجل فلسطيني، فرأى الانجليزي يضرب الكويتي، فامسك بالانجليزي وضربه..

وعندما اقتيد ثلاثتهم الى مركز الشرطة سئل الكويتي:
- لماذا بصقت على الانجليزي فقال: ظننت انه فلسطيني..

وسئل الفلسطيني: لماذا ضربت الانجليزي؟ فقال: رأيته يضرب عربيا، فلم استطع ان اتحمل ذلك فضربته.. ويبدو ان هذه القصة صحيحة كانت ام غير صحيحة اراد بها واضعوها ان يكشفوا حجم معاناة الجالية في الكويت تاريخيا، وما آلت اليه هذه المعاناة اليوم من قتل وارهاب ومطاردة وانتهاك حرمات..

الرسالة التي وصلتني من الكويت حملها صحفي، وهي تمثل وجهة نظر العشرات من ابناء الجالية الاردنية والفلسطينية، وما يعانونه من تضييق واضطهاد واعتداءات لم تتوقف عنهم ابدا..

ويصور الذين كتبوا الرسالة حالتهم بانها اسوأ من حالة اهلهم تحت الاحتلال الاسرائيلي، ويتساءلون الى متى سنبقى «العنق» في حين سيبقى الاخرون «السكين» التي تتغلغل الى لحمنا في كل مناسبة وموقف ومتغير؟.

يقول «ا. س. ب» لو كانت المسالة في مواجهة المعتدين علينا والمنتهكين لحرماتنا مسالة تتعلق بالكفاح الوطني والنضال في سبيل الحرية، لتحولنا الى فدائيين، وقطعنا اليد التي تمتد الى بيوتنا بالتدمير، والى اعراضنا بالانتهاك، ولكن الموضوع مختلف فبعضنا هنا منذ عشرين سنة واكثر، جاءوا من اجل العمل، حيث اشتغلنا باخلاص وساهمنا في بناء الكويت.. ونحن لم نحضر الرئيس صدام حسين لدخول الكويت، كما اننا لم نقاتل ضد شعبها، فلماذا جعلونا اهدافهم، ومارسوا - وما زالوا يمارسون - ضدنا ابشع انواع الاضطهاد؟؟.

ويقول كاتبو الرسالة: كنا نتمنى على اخواننا في الكويت - وما زلنا - ان يثوبوا الى رشدهم، وان يتعقلوا، وان لا يعلنوا عن «مرجلتهم» التي كان عليهم ان يكشفوا عنها قبل اليوم.. وكنا نتمنى عليهم - ايضا - ان لا تاخذهم العزة بالاثم حين يواصلون الاعتداء على الشباب الصغار من افراد الجالية وحين يقتحمون البيوت دون استئذان، ويقتادون الرجال والنسوة الى اماكن غير معروفة..

لقد امسكوا امامنا بشاب قالوا ان له علاقة بمنظمة التحرير، فرموه ارضا، وكانوا مسلحين، ثم ضربوه ضربا قويا، وكتفوه، ورموه على جانب الطريق ثم عرفنا - فيما بعد - ان اخرين منهم - اي من الكويتيين - حاولوا ان يتدخلوا لمنع ذلك فوقعت بينهم ملاسنة ومشاتمة، حيث توجه الزعران الى بيت اخر في حي «النقرة» الذي نقيم فيه..

لقد كتبنا: «نناشد اكثر من جهة عربية ودولية».. ناشدنا الصليب الاحمر الدولي، وسفارات بعض البلدان الاجنبية التي حرصت على «تحرير الكويت»، ولم تحرص على حماية اطفالنا ونسائنا.. كما ناشدنا منظمة التحرير الفلسطينية، ان تعمل لنا شيئا وارسلنا لخبر السلطات في الاردن بما يجري.. ولكن المنظمة لم تحرك ساكنا سوى التصريحات التي سمعنا عنها في الاذاعات، وهي تصريحات لم ترفع سيف الارهاب، والقتل عن اعناقنا، ولم توقف خطف الكثيرين من شبابنا واختفائهم.. ان كثيرا من بيوتنا اخذ منها شباب ولم يعودوا، وبعض بيوتنا نهب او احرق.. اننا نعاني كثيرا، وليس امامنا مهرب، الى اين نذهب؟ وقد اوصدت في وجوهنا الابواب، واصبحت حالتنا حالة: «من كان العدو امامه والصحراء وراءه، وليس له الا الصبر»؟؟.

لا بد من اتخاذ خطوات حازمة ضد هذا الاسلوب الطائش في الكويت، والذي يمارس جهارا نهارا..

لقد اقامت الكويت الدنيا ولم تقعدها عن انتهاكات قالت انها وقعت ابان الدخول العراقي للكويت، فنشرت تلك الاقوال والاحداث في عموم صحافة العالم ووسائل اعلامه، وكانت من عوامل التحريض الاساسية ضد العراق، رغم ان تلك الاحداث كانت تمارس في بعض الاحيان لاسباب وظروف معروفة وطارئة، وعلى يد بعض الجنود الذين كانوا يتلقون عقوبة سريعة ومباشرة.. في حين تجري الان ممارسات خطرة وبشعة جدا، ضد جاليتنا «العزلاء»، وضد اطفالنا ونسائنا، دون ان نرى «الضمير» العالمي يتحرك، ودون ان نرى وسائل الاعلام وشبكات التلفزيون تفضح، ودون ان نرى حتى من يروع هؤلاء الرعاع الذين انطلقوا ينفثون حقدهم ضدنا، ويعبرون عن مواقف من الكراهية..

اننا نناشد اصحاب الضمير الحي بان يشنوا حملة «فضح» واسعة لما يجري في الكويت الان، وان يخاطبوا المسؤولين الكويتيين - ايا كانت مواقعهم في العالم يحملوهم المسؤولية عما يجري، فليس معقولا ان نتحول الى «نعاج» قابلة للذبح، في حين يتحول الكويتيون الى «ذئاب» لا تجد من يلجمها.

ان ما اصابنا من تدمير وقتل وانتهاك حرمات سيبقى دينا معلقا في رقاب المسؤولين الكويتيين، نطالب به في الوقت الذي نستطيع وسوف نكون قادرين ولو لم يبق في جاليتنا التي تبلغ حوالي مائتي الف نسمة، الا من يعدون على الاصابع..

ان الارهاب الذي اذاقنا اياه الاسرائيليون عبر اكثر من خمسين سنة، حيث اقتلعونا من ديارنا وبددونا في المنافي وحجموا بمخططات شارك فيها عملاء - دورنا في تحرير ارضنا وانجاز استقلالنا.. ان هذا الارهاب، لا يجوز ان يتكرر علينا هنا في الكويت، وهو ارهاب تاكدنا ان الاسرائيليين يشاركون فيه الان بالتوجيه والتخطيط، خاصة وان هناك اتصالات بين بعض الكويتيين المقيمين في قبرص، وبين السلطات الاسرائيلية، وان بعض هؤلاء قد زاروا اسرائيل، وتحدثوا عبر اذاعتها، وتلقوا دورات تدريبية على اعمال الارهاب والاعمال الاستخبارية.. لقد علمنا ان مجموعة من هؤلاء «الزعران» الذين يمارسون ابشع انواع السلوكيات، قد جاءوا من قبرص، وبعضهم يلصق على صدره اعلام: «بريطانيا وامريكا ونجمة داود السداسية» ويعصبون رؤوسهم، ويغطون وجوههم، ويطلقون الاعيرة النارية في كل مكان، وعبر النوافذ والابواب، وفي كل اوقات النهار والليل، لقد حولوا حياتنا الى جحيم، ونحن ما زلنا نلتزم الهدوء والصبر، وننتظر تدخلا عربيا او اجنبيا..

يا اصحاب الضمير الحي.. هل تريدوننا ان نصلى وتنتهك حرماتنا امام عيوننا على يد من كانوا بالامس اخوتنا واشقاءنا وقفنا الى جانبهم لانجاز بناء وطنهم.. ام تريدوننا ان نحول ابناءنا الى ميليشيا مسلحة تدافع عنا، وتقوم بالانتقام والرد، فندخل في متاهة «الانتقام» بلا اهداف ونحن الذي خبرنا الارهاب والقتل الاسرائيلي، ووطنا انفسنا ان يكون ردنا دائما لمصلحة قضيتنا والتزاما بعروبتنا..

اننا نناشدكم ان تفعلوا من اجلنا شيئا، وان تراجعوا بعثات الصليب الاحمر الدولي لتروا - بانفسكم - ما الذي يجري لنا، وكيف نعيش تحت اسوار الارهاب والتعتيم..

عنهم - 15 شخصية من احياء حولي والنقرة

زوم "آوت" زوم "إن" على الواقع!

حجم الانهيارات الاجتماعية داخل مجتمعنا وفي اسره المحتاجة بلغ حدا لا يجوز السكوت عليه، او التستر او محاولة الهروب من مواجهته فالمريض لا يمكن شفاؤه الا اذا فحص ووصف له العلاج، فشرط الاعتراف بالمرض هو المقدمة الاساسية للشفاء، والا، فان المرض سيبقى ينخر في الجسم حتى يهدمه..

لقد بقيت وسائل الاعلام الرسمية وخاصة التلفزيون تتكتم عن تصوير الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعنا في الصفوف الخلفية، حيث بقيت العدسات تسطع على المرفهين والقادرين، كما كانت مساحات البث تواصل تغريب دور التلفزيون وبرامجه، لدرجة ان المشاهد اصبح يعرف عن الولايات المتحدة او حتى براري افريقيا وحيواناتها اكثر مما يعرف عن مجتمعه نفسه.

اقول ذلك من خلال تجربة عشتها في التعرف على مواقع انهيارات اجتماعية واقتصادية رهيبة، وهي انهيارات سجلها وكشف عنها مسح ميداني «لليونيسيف» - منظمة الاطفال العالمية - في حين اكتفى بعض الاعلاميين بالخلاف حول: هل نقول ذلك للناس، ام نواصل الدفن والتخفية؟!.

لو كنا نداوي جروحنا اولا باول قبل ان تتسع، لما وصلت الحالة الى ما وصلت اليه، لكن استمرار غياب المشاركة - وخاصة عبر الاجتهادات المختلفة في وسائل الاعلام، واستنكاف الكثيرين عن القيام بواجباتهم، سواء عن طريق عدم القدرة والافلاس، او عن طريق التمويه والقفز عن الواقع - اوصلنا الى حالة مفجعة وكاننا نتعرف على مجتمعنا لاول وهلة، او كاننا - كما يقول الكاتب الانجليزي - اوسكار وايلد: «بقي ضباب لندن مجهولا الى ان اكتشفناه».

ان الدراسات والعينات الاولية سواء التي قامت بها اليونيسيف، او الصناديق والجمعيات الخيرية تكشف عن ان حجم الخلل اكبر من ان تسده هذه الجهود المتوفرة حتى الان خاصة وان بعض الجهات الرسمية والحكومية العاملة - في مجال العون والاغاثة والمساعدة - مصابة ببيروقراطية شديدة وبطء في التنفيذ، ومحشوة بمن ليس لهم علاقة بمثل هذا العمل الانساني، الذي لا بد ان يكون العامل في ميدانه متفاعلا باستمرار..

انني اعتقد ان الحلقات المفقودة في الربط بين الموسرين والمحتاجين، هي سبب البلاء لذلك لابد من ان يقوم الاعلام وخاصة التلفزيون بدور وطني في هذا المجال، فكثير من المواطنين الخيرين عندهم امكانيات كبيرة للمساعدة، ولكنهم يعوزهم الوسائل لايصال ذلك للمحتاجين، وحين نذكر لهم بعض الوسائل التقليدية او المعروفة، لا تشعر انهم يرتاحون لذلك لاسباب تحتاج ان تلعب وسائل الاعلام دورا في تفنيدها وشرحها، حتى تعود المصداقية لكثير من وسائلنا واليات عملنا الاجتماعية.

[illegible] أصدقاء المدرسة

بعد اكثر من جولة على مدارسنا، وخاصة في المحافظات والالوية كان حجم البؤس الطافي على وجوه التلاميذ.. ظاهرا فهذه الشريحة من المجتمع هي الفسيلات الاساسية التي ستحمل المستقبل فان اصابها الشلل او المرض الاجتماعي او العوز او الحرمان، كانت الثمار «مضروبة»..

ولذلك، فانني اقترح ان يقتطع دينار واحد من راتب كل موظف، ليحول الى صندوق خاص تابع لوزارة التربية والتعليم، تكون مهمته توفير وجبة غذاء صباحية لطلاب المدارس الحكومية، يمكن ان تكون وجبة ساخنة، او حتى «ساندويش» مع كاس حليب..

ان من شان توفير هذه الوجبة لمحتاجيها من تلاميذ المدارس في الصباح ان تحاصر حالة سوء التغذية والعوز ولو بقدر بسيط، فمثل هذا الصندوق الذي يمكن ان يشكل دينار الموظف موردا له، كون ان كل الموظفين في مجتمعنا لهم ابناء في المدارس.. سيكون قادرا عندما يلقى ايضا مساعدات من جهات ميسورة، سواء من اشخاص او مؤسسات على سد ثغرة واسعة في تحسين مستوى معيشة هذه الشريحة من الاطفال والشباب..

لقد مرت بعض المدارس في الخمسينيات بهذه التجربة، وخاصة مدارس وكالة الغوث، وكان لها فائدة وتأثير كبيران، خاصة مع تكرار ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية نعود الان..

ان وجبة يومية واحدة تقدم لطلاب المدارس من شانها ان تسند دور الاسر المحتاجة او غير القادرة على توفير وجبات طعام مناسبة لاطفالها، واعتقد ان هذه الفكرة يمكن البدء في طرحها فورا، خاصة ونحن نعبر شهر رمضان المبارك، حيث تتحرك العواطف الدينية والانسانية ونوازع الخير..

واذا كان ثمة ملاحظة اخيرة، فهي امكانية ان يشكل لهذا الصندوق هيئة خاصة من المتطوعين وغير الرسميين تشرف عليه وترعاه باسم اصدقاء المدرسة.

دعاء

★ اللهم قد فررنا من ذنوبنا اليك فاغفرها.. وفررنا من معاصينا اليك فتب علينا منها.. وفررنا من عيوبنا اليك فاسترها.. وفررنا من خطايانا فتجاوز عنها.. وفررنا بحوائجنا اليك فاقضها يا قاضي الحاجات..

(من دعاء النبي ﷺ)

اسألوا أهل الذكر

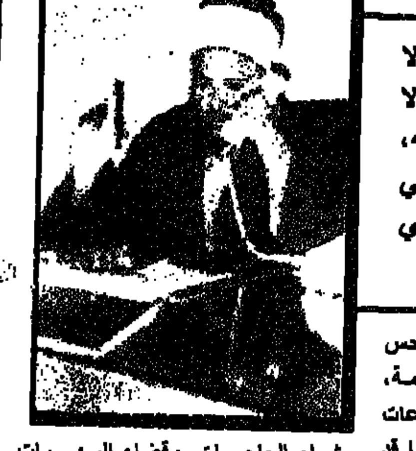
سؤال:

- انا مصاب بمرض الربو، ودائما احمل دوائي الذي اخذه بطريق الاستنشاق.. فهل هذا يفسد الصوم؟..

جواب:

دواء الربو يصل الى الرئتين عن طريق القصبة الهوائية لا الى المعدة.. فليس اكلا ولا شربا ولا شبيها بهما. ولذلك فهو لا يفسد صوما، ولا يفطر صائما..

الشيخ علي الفقير:
الشهر الفضيل يعرفنا بحقيقة أنفسنا



□ رغم اننا كنا نجلس لوحدنا.. فضيلة الشيخ علي الفقير. وانا.. الا اننا لم نكن وحيدين.. فقد كان التلفون لا يكل عن الرنين.. والشيخ لا يسأم من الحديث فيه.. فمن خلاله تحل مشكلات كثيرة.. وبواسطته، ترفع مظالم عديدة.. اكثر من خمس عشرة مكالمة منه واليه، في فترة لم تزد عن ساعة استغرقها حديثنا.. هاتف وزيرين، وقاضي القضاة، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية..و.. و..

● كان لقاؤنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. نفتش معا في جعبة فضيلته فيما تختزنه عن هذا الشهر الفضيل.. ولما كان وقت اللقاء، قبل ايام معدودة من ابتداء رمضان.. فقد سألته.. عن كيفية استقباله له.. وما يمثله هذا الشهر بالنسبة اليه، فاجاب: استقبالي لشهر رمضان كاستقبال اي مسلم لهذا الشهر، بما يمثله من ابعاد ايمانية ومواسم خيرية، وفرص للتزود، ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، وانما زاده التقوى والعمل الصالح، ومصداق ذلك قوله تعالى «وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب» لذلك نكون في شوق لهذا الشهر نظرا لما فيه من خيرات كثيرة متمثلين الحقائق التالية:

1ـ قول النبي عليه الصلاة والسلام «اظلكم شهر عظيم من اتى فيه بفريضة، فكانما اتى بسبعين فريضة فيما سواه، ومن اتى بسنة فكانما اتى بفريضة فيما سواه»..

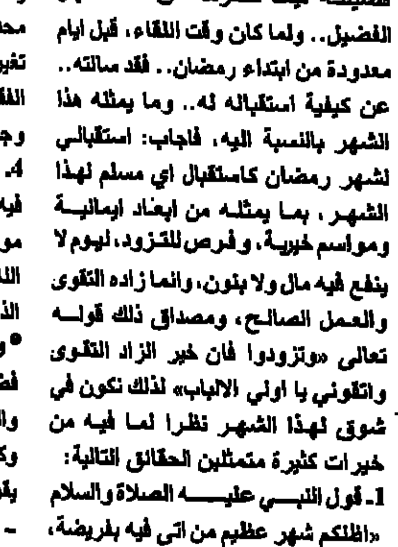
2ـ ان هذا الشهر يعرفنا بحقيقة انفسنا، واننا من الضعف بحيث لا نساوي في الحياة المادية لقمة خبز وشربة ماء وجرعة هواء، فمن كانت هذه مقوماته، فلماذا يتكبر ويتجبر؟!.. فرمضان يعرفنا التواضع وهذه مزية اخلاقية رقيقة نحتاجها في هذا الزمن النكد، الذي تكبر فيه الوضيع، لعلنا من خلاله نوجد الضعة في كل كبير..

3ـ اننا نشعر من خلال هذا الشهر بالواقع المؤلم الذي يعيشه كثيرون ممن لا نحس بجوعهم، ولا ندرك معاناتهم الدائمة، والتي نعاني منها نحن القادرون ساعات محدودة بصيامنا. فنشعر ان الدنيا قد تغيرت علينا.. فيحملنا ذلك على مواساة الفقراء لنمسح الحزن والكآبة عن وجوههم..

4ـ اننا نتفاءل بهذا الشهر، لان الله كرم فيه امتنا بانتصارات حاسمة، ونحن على موعد مع مفاجآت رمضانية.. ومكارم الله فيه، لذلك نستقبله باشتياق المحب الذي لا يرغب بفراق محبه..

● وعن المنظور الاسلامي الذي ينظر منه فضيلة الشيخ، الى بعض العادات والتقاليد، والممارسات التي تبدو احيانا وكأنها من مستلزمات هذا الشهر.. يقول:





ـ هناك ممارسات، منها ما هو جيد، ومنها ما نتحفظ عليه، لانه يعطي لرمضان صورة تزري به وتنقص من قدره، في نظر الاخرين.. ويا حبذا لو ان امتنا الغت مثل هذه العادات، وتخلصت منها بهدف الوصول الى الحالة التي ترضي رب العالمين..

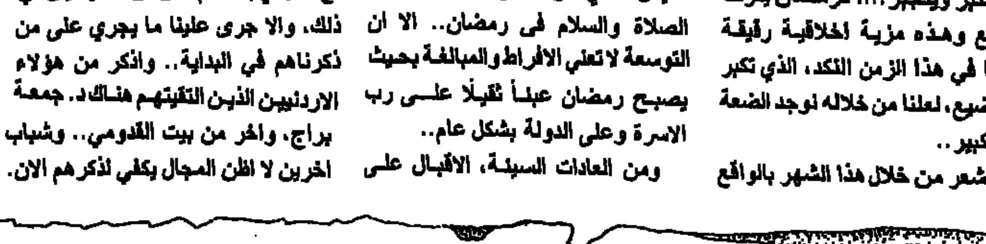
فمن ذلك مثلا.. مفهوم التوسعة على العيال الذي عرف عن الرسول عليه الصلاة والسلام في رمضان.. الا ان التوسعة لا تعني الافراط والمبالغة بحيث يصبح رمضان عبئاً ثقيلاً على رب الاسرة وعلى الدولة بشكل عام..

ومن العادات السيئة، الاقبال على شراء الحاجيات، وقضاء السهرات الليلية الفارغة، والبعيدة كل البعد عن ليل المسلم.. مع ان هذه الاوقات، يجب ان تستغل للعبادة والتضرع الى الله..

وهناك امر، تتكرر مشاهدته لدى بعض الصائمين، وهو العصبية الزائدة، بحجة انه صائم، مع ان المفروض ان يعلم الصوم الانسان المسامحة والاداب وحسن التعامل مع الناس..

● اما اطرف المواقف التي شهدها رمضان لدى الشيخ.. في القاهرة، اثناء ادائه لامتحانات الماجستير.. ويحدثنا فضيلته عن ذلك فيقول:

ـ اثناء تأدية امتحان الماجستير في القاهرة التقيت هناك مجموعة من الاردنيين ونزلنا معا في فندق شعبي. وكان ذلك في رمضان. فاثرنا رغم مشاغل الدراسة تحضير وجبات الافطار بايدينا، وكنا نطبخ «المنسف» و«المقلوبة» ونصنع «الكنافة» مستشفين منها الروائح الاردنية، وحتى لا نكون بعيدين عن جو الاردن.. مع تاكيدي باننا لم نكن من المفرطين في ذلك، والا جرى علينا ما يجري على من ذكرناهم في البداية.. واذكر من هؤلاء الاردنيين الذين التقيتهم هناك د. جمعة براج، واخر من بيت القدومي.. وشباب اخرين لا اظن المجال يكفي لذكرهم الان.



مسابقة شيحان الرمضانية

● مع اطلالة هذا الشهر الكريم.. يسر «شيحان» أن تقدم لكم مسابقتها الرمضانية، والتي ستتكون من خمسة اسئلة في كل عدد من الاعداد الصادرة خلال الشهر الفضيل..

وللمشاركة في هذه المسابقة. نرجو من قرائنا الكرام مراعاة ما يلي:

1ـ يتم الاحتفاظ بالاسئلة والاجابات حتى نهاية الشهر الفضيل. وبعد ذلك يتم ارسالها، مجتمعة في رسالة واحدة .

2ـ يجب ان ترفق الاجابات بالكوبونات الخاصة لجميع اعداد المسابقة..

3ـ اخر موعد لاستلام الاجابات حتى نهاية شهر نيسان القادم، و سوف يتم فرز الرسائل، ونشر اسماء اصحاب الاجابات الصحيحة، بالاضافة الى اسماء الفائزين الذين سيتم اختيارهم بالقرعة. حيث سيصار الى توزيع الجوائز القيمة عليهم .

الأسئلة

1ـ ورد عن رسول الله ﷺ انه لعن «الواشمة والمستوشمة، والواشرة والمستوشرة»..

والسؤال ما معنى الواشرة والمستوشرة؟.

2ـ هو من اشهر علماء المسلمين في الرياضيات، ومؤسس علم الجبر، وقد ظل كتابه فيه مرجعاً اساسيا عند علماء الغرب لسنين طويلة..

السؤال من هو هذا العالم؟..

3ـ من المحرمات في الاسلام، اكل الدم، ولحم الخنزير، واكل الموقوذة..

السؤال ما معنى الموقوذة؟..

4ـ عالم ورياضي وشاعر وفلكي مسلم.. وضع تقويماً يسمى الجلالي، ويعتبر اكثر دقة من التقويم الحالي..

السؤال: من هو هذا الفلكي الشاعر؟..

5 من هم اصحاب الالقاب التالية:

- ذي النورين.
- ذي الوزارتين .
- ذي اليمينين ..

ملاحظة

ـ سيتم اعتباراً من الاسبوع القادم نشر جوائز المسابقة ومقدميها..

كوبون المسابقة (1)

الاسم: ....
العمر: ....
العنوان: ....

تهنئة

بمناسبة اطلالة شهر رمضان المبارك تتقدم [illegible]

تنفيذ: إيمان هاشم

اليوم	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
امساك	4.08	4.07	4.05	4.[illegible]	4.2	4.01	4.01
فجر	4.24	4.23	4.22	4.[illegible]	4.19	4.18	4.16
مغرب	5.47	5.48	5.49	5.[illegible]	5.50	5.51	5.51

نفحات

الصوم [illegible]

★ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ [illegible] موسى على راس سرية في البحر. فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف [illegible] يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء الله على نفسه انه من اعطش نفسه لله في يوم حار [illegible] العطش.. وكان حقا على الله ان يرويه يوم القيامة»..

[illegible]

★ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ـ «ترك الخطيئة خير من معالجة التوبة.. ورب [illegible] شهوة.. وشهوة ساعة اورثت حزنا طويلا..»

[illegible]

★ يقول احد الصالحين:

ـ «لا تظلم الفقير الذي لا ناصر له وتنس القبر.. ولا [illegible] ظلما. لان غضب الله سيدركك بغتة.. ولا تقهر المسكين لان [illegible] لا محاله..»..

صحتك في رمضان

الصيام والأمراض الجلدية

هناك الكثير من الامراض التي تتحسن بالصوم، كما ان هناك العديد منها [illegible] وكذلك فهناك بعض الامراض التي [illegible] معينة جرت العادة على تناولها في هذا الشهر [illegible] طبيبك تجاه الصيام وعلاقته بالامراض الجلدية.

ـ ان هناك بعض الامراض [illegible] تستفيد من الصوم مثل مرض الارتكاريا [illegible] نات مرتفعة عن سطح [illegible] على سطح الجلد وتؤثر على [illegible] صعوبة بالتنفس..

وعلاج الارتكاريا [illegible] الى الظهور مرة اخرى لذلك ننصح المريض [illegible] تناول الماء والسكر فقط لمدة اسبوع [illegible] للطعام.

ومن الامراض [illegible] حب الشباب فشهر رمضان قد يكون [illegible] اذا التزم الصائم باداب الصوم وهو [illegible] والسحور.. كذلك فان الراحة النفسية [illegible] تساعده على التخلص من بعض الامراض [illegible] التوتر العصبي مثل الاكزيما العصبية [illegible] الرقبة.

وهناك بعض العادات [illegible] زيادة بعض الامراض الجلدية ومن هذه [illegible] بكثرة «فالمخلل» يحتوي على كثير [illegible] من الناحية العلمية ان كميات كبيرة [illegible] شديد التاثر بالعوامل المختلفة [illegible] شهر رمضان شهر عبادة في المقام الاول [illegible] مثل باقي الايام..

اما الامراض [illegible] الافطار في رمضان مرض [illegible] والامراض الجلدية الحادة المزمنة..

رمضان والناس

ويهل رمضان من جديد.. بتميزه عن كل شهور السنة، وباجوائه المملوءة سحراً، وخيراً، وبركة.. وفي الاسواق، حيث تبدأ الاسر الاردنية، في تحضير «حاجيات رمضان» كانت لنا بعض المشاهدات.. فالبائعون، يشعرون باختلاف هذا «الرمضان» عن غيره من «الرمضانات».. الماضية، فالنشاط الذي كان يسبق شهور رمضان في الاعوام السابقة، مفقود هذا العام.. ولا تزال اجواء الاحداث التي مرت بالمنطقة تسيطر على الجو العام للناس..

وغلاء الاسعار، وتدني الدخول تحول دون «البحبوحة» التي كان الناس يمارسونها عند استقبال هذا الشهر الفضيل.. والذي اوجده الله للعبادة.. وليس لملء البطون.

● عدسة: حاتم علي

[illegible] رمضان

ها هي نفحات رمضان المباركة، تملأ وجداننا.. وها هي بشائر شهر البركات، بين جوانحنا.. هذا الشهر الذي جعله الله خاصة له.. فقال جل وعلا في حديث قدسي «.. كل عمل ابن ادم له الا الصوم، فانه لي، وانا اجزي به».. فيا لها من ايام يكون فيها المسلم اقرب ما يكون من ربه.. ويا لها من بشرى لكل صائم، تمنحه ميزة الدخول الى الجنة من باب لا يدخل منه الا الصائمون..

فهذا هو شهر العمل.. وهذا هو الصبر.. والاجر، والثواب.. فوالله انه لخاسر، ذاك الذي يمر عليه هذا الشهر ولا يغفر له.. فباب المغفرة قد اشرع.. وصيوان الرحمات قد افتتح.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

صحتك وعافيتك

لقمة القاضي

المقادير:

3 اكواب دقيق + 2 ملعقة صغيرة خميرة + 1 ملعقة صغيرة سكر + 3 اكواب ماء دافىء + زيت للقلي.

مقادير الشراب:

ـ 4 اكواب سكر + 2 كوب ماء + 1 ملعقة عصير ليمون.

طريقة الصنع:

ـ اذيبي الخميرة مع ملعقة صغيرة سكر وملعقة صغيرة دقيق في نصف كوب ماء دافىء واتركيها جانبا حتى يتخمر.

ـ انخلي الدقيق، وضعيه في اناء كبير، وصبي الخميرة في وسطه واخلطي المزيج باليد مع اضافة الماء تدريجيا حتى تتكون عجينة رخوة مع الانتباه الى الخلط الجيد حتى تتوزع الخميرة على كامل العجينة.

ـ غطي العجينة بقطعة في مكان دافىء واتركيها لمدة ثلاث ساعات على الاقل حتى تتخمر.

ـ اقلي قطع «العوامة» خذي بيدك قطعة صغيرة من العجينة واقطعي منها بواسطة ملعقة صغيرة مدهونة بزيت، وارميها في زيت التحمير الغزير حتى يصير لونها ذهبيا.

ـ بعد اخراجها من المقلي ضعيها مباشرة في شراب السكر البارد.

عمل الشراب:

ـ يخلط السكر بالماء ويوضع على النار حتى يغلي غليانا جيدا ثم اضيفي عصير الليمون واتركي الاناء على النار حتى يغلي.

دجاج متبل باللبن



المقادير:

كيلو دجاج فيليه ـ كوب لبن ـ بصلة مفرومة ـ 2 فص ثوم مدقوق ـ ملعقة كبيرة كزبرة خضراء مفرومة ـ 2 ملعقة صغيرة كمون ـ ذرة شطة ـ 2 ملعقة كبيرة لنعناع اخضر مفروم ـ ملعقة كبيرة عصير ليمون ـ 4 من البصل الاخضر مقطع حلقات ـ ملح ـ فلفل..

طريقة العمل:

اغسلي قطع الدجاج جيدا وتاكدي من ازالة اي دهون او جلد على الحواف.

ـ ربي اللبن واخلطيه مع باقي المقادير «البصل ـ الثوم ـ الكزبرة الخضراء ـ الكمون ـ الشطة ـ النعناع ـ عصير الليمون ـ البصل الاخضر» ثم تبلي اللبن بالملح والفلفل..

ـ تبلي شرائح الدجاج بهذا الخليط واتركيه لمدة ليلة كاملة في الثلاجة.

ـ اشوي شرائح الدجاج في صينية مدهونه بقليل من الزبد او المادة الدهنية حتى تنضج..

اقتصاد

بورصة عمان

الاسعار تتوازن

وبدأ التداول على الميزانيات

استمرت اسعار الاسهم المتداولة في سوق عمان للاوراق المالية في الصعود خلال الاسبوع الماضي وتمكنت معظم الاسهم من العودة للمستويات التي كانت عندها قبل ازمة الخليج.

ولوحظ خلال الاسبوع الماضي وصول المعدل اليومي لتبادل الاسهم لحدود القريب من المليون سهم يوميا وازدياد عدد المتواجدين في صالة التداول بمبنى السوق ودخول اموال جديدة للبورصة مع الوجوه الجديدة التي عادت للمضاربة على الاسهم بعد ان جمدت نشاطها اثناء ازمة الخليج..

ويمكن القول ان السوق قد استعاد وضعه الطبيعي بالكامل وانحسر تاثير العوامل السياسية لدور هامشي..

وتميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي 9-3/13 بما يلي:

• ان عملية تنفيذ الصفقات قد ازدادت كنتيجة لوجود اتجاه للبيع مقابل اتجاه للشراء اي ان السوق بدا بالتوازن عند معدلات الاسعار الحالية.

• ان عدداً من الاسهم سجل اسعاراً اعلى بكثير من مستوياتها السابقة لازمة الخليج..

توزيعات ارباح متوقعة	
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	%25
الغزل والنسيج	%15
الوطنية لصناعة الكوابل	%65
العالمية للصناعات الكيماوية	%85

• ان تراجعات طفيفة حدثت في اسعار بعض الاسهم..

• ان عدداً من الاسهم الرديئة قد حققت ارتفاعا باسعارها مستفيدة من الاتجاه الصعودي العام للاسعار..

ويتوقع ان تشهد فترة التداول المقبلة ما يلي:

• توقف عملية دخول الاموال الجديدة للسوق واستمرار التداول بالاموال المستثمرة في الاسهم عبر عملية الانتقال من سهم لاخر..

• استقرار المعدل العام للاسعار وانتهاء موجة صعودها.

• تراجع اسعار الاسهم الرديئة والتي استفادت من طفرة صعود الاسعار.

• بدء عملية جني الارباح مما سيؤدي الى انخفاض اسعار مجموعة من الاسهم الجيدة وتحديداً الاسهم الاكثر نشاطاً في البورصة.

• ازدياد اوامر البيع حتى تصل لمستوى متوازن نسبياً مع اوامر الشراء مع استمرار رجحان كفة اوامر الشراء..

مع انتهاء عملية اصطياد الاسهم للاستفادة من ارتفاع الاسعار فستكون الميزانيات الصادرة وتوزيعات الارباح هي الموجه الاساسي لحركة التداول خلال الفترة المقبلة..

شركات اعلنت توزيع ارباح:	
العربية لتصنيع وتجارة الورق	–
مصانع المنظفات الكيماوية	%100
الـرأي	%22
اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	%40
البنك العربي	%35
العامة للتعدين	%12
الزيوت النباتية	%10

ازمة قرار

... ويتضح ان قرار تقنين استهلاك الوقود عبر السماح للسيارات الخاصة بالسير 15 يوماً بالشهر «فردي وزوجي» ادى الى تقليص استهلاك الوقود بنسبة لا تتجاوز العشرة بالمائة من اجمالي الاستهلاك العام وهذا يعني ان الافتراض الحسابي بان القرار سيؤدي لتخفيض استهلاك الوقود الى النصف كان خاطئاً والنتيجة اننا لم نحصل من القرار على مردود مجد اقتصادياً..

الى هنا، والامر اعتيادي فالخطأ في تقدير اثر القرارات على السوق، وحركة السوق، امر ممكن ومالوف، نظرا لصعوبة احتساب ردود فعل البشر عند كل ظرف وكل وضع اضافة الى تعدد وتشابك العوامل والعناصر المؤثرة في صنع قرار الانسان، وطبيعة حركته.

واذا كان خطأ التقدير امرا مقبولا فمن غير المقبول والمعقول ان يستمر سريان مفعول القرار رغم ان المؤشرات تفيد بعدم جدواه الا لماما..

وازمة الرجوع عن القرارات، او تعديلها، والاعتراف بانها لم تكن صائبة، او جاءت دون المتوقع هي قضية يمكن القول بانها «دولية» ولا تقتصر على بلد بعينه فقد وصل الامر ببعض الدول الى اصدار احصائيات وارقام مزورة، ومنها ـ على سبيل المثال ـ: الولايات المتحدة، حينما اقدم المسؤولون عن التجارة الخارجية في عهد الرئيس رونالد ريغان على تزوير ارقام التجارة الخارجية لتقليل الزيادة في عجز الميزان التجاري..

الا انه، وان كانت اطالة امد قرار الزوجي والفردي بعدما ثبت انه غير مجد، امراً يمكن تحمله، فاننا نامل الا يسري نفس الاتجاه على قرارات اكثر خطورة ولها انعكاسات «اخطر» على مسار حياة المواطن..

عبدالفتاح درويش

الرهان الرئيسي على ايران

الصادرات الأردنية تبحث عن أسواق بديلة

ينتظر ان تشهد الاشهر المقبلة نشاطاً حثيثاً تقوم به الدوائر التجارية المختلفة، بهدف فتح اسواق جديدة امام الصادرات الاردنية، وذلك على اثر الضربة القاسية التي تعرضت لها الصادرات الاردنية اثناء ازمة الخليج..

وقد اظهرت ازمة الخليج ضرورة ايجاد اسواق رديفة للصادرات الاردنية، اذ ان الاعتماد «شبه الكامل» على اسواق الخليج والعراق، يحمل الكثير من المخاطر، وقد ادى الى جمود حركة التصدير طوال الازمة..

الدكتور محمد الحلايقة ـ مدير غرفة صناعة عمان، ذكر في حديث لـ «شيحان» ان جهود الجهات الرسمية والاهلية تنصب على اربع اسواق هي: الاتحاد السوفيتي، ايران، الصين، ودول المغرب العربي.

وقال د. الحلايقة: ان الترتيبات جارية الان لارسال وفود تجارية الى ايران وليبيا.

ويبدو ان السوق الايراني ـ بطاقته الاستيعابية الكبيرة ـ سيكون محط رهان لتعزيز الصادرات الاردنية، خصوصا مع التطور الملموس الذي تشهده العلاقات السياسية بين: الاردن وايران..

ويقدر د. الحلايقة: ان ثمار جهود تعزيز وجود المنتجات الاردنية في سوق قائم يمكن ان تبدأ بالظهور في غضون فترة ستة اشهر، في حين ان الحصول على مردود من سوق جديد قد يحتاج الى عامين تقريباً..

اما بالنسبة لسوقي: العراق والخليج فيقول د. الحلايقة: ان الوقت ما زال مبكرا للحديث عن استئناف النشاط التجاري المعتاد معهما، فالمؤشرات السياسية والاقتصادية للمنطقة ما تزال غير واضحة، اما اذا ما عادت العلاقات مع هذه الاسواق لمعدلاتها المعتادة، في غضون وقت قصير فان المصانع الاردنية تملك القدرة على تعويض حالة الجمود الحالية بالوقت المتبقي من العام الحالي، ولربما تحقق الصادرات الاردنية زيادة بنحو 20% عن العام الماضي.

وتقدر دراسة اعدتها غرفة صناعة عمان، خسائر قطاع الصناعة نتيجة لتوقف الصادرات الى العراق ودول الخليج بنحو «120» مليون دينار خلال العام الماضي موزعة كالاتي:

- العراق: 80 مليون دينار.
- الكويت: 6 ملايين دينار..
- دول الخليج: 34 مليون دينار..

بينما تقدر الدراسة خسائر التصدير خلال العام الحالي «دون احتساب خسائر شركات الفوسفات والبوتاس والاسمنت ومصفاة البترول» بنحو: 358 مليون دينار، موزعة كالاتي:

- 16 مليون: ديون مستحقة على البروتوكول.
- العراق: 205 مليون دينار.
- الكويت: 11 مليون دينار..
- دول الخليج: 66 مليون دينار..

وقيمت الدراسة الصادرات للعراق وفقا للبروتوكول الموقع بين الاردن والعراق، فيما احتسبت الصادرات للكويت ودول الخليج، وفقا لمعدل التصدير في النصف الاول من العام الماضي، مع اضافة معدل الزيادة السنوية في الصادرات.

وفيما يتعلق بالمصانع التي توقفت عن العمل كنتيجة مباشرة لازمة الخليج اوضح د. الحلايقة: ان عددا محدودا من المصانع المتوسطة «25 عامل او اقل» قد توقف عن العمل، واغلبها في قطاعي: المحيكات والجلود.

واعرب د. الحلايقة عن قناعته بان: القطاع الصناعي الاردني بحاجة لخبرات متطورة في مجال التسويق، وهو بحاجة ايضا الى التعرض للخبرات الدولية في هذا المجال، اذ ان الغالبية ـ في الوقت الحالي ـ تعمل وفقا لمفهوم المبيعات، وليس بمفهوم الترويج والتسويق.

د. محمد الحلايقة

صادرات أمريكا تجني مكاسب انخفاض الدولار !

تمكنت الولايات المتحدة الاميركية ـ ولاول مرة منذ ثماني سنوات، من تحقيق فائض في ميزانها التجاري مع دول اوروبا الغربية..

واعلنت وزارة التجارة الاميركية ان تبادلها التجاري مع اوروبا الغربية سجل فائضا مقداره 4 مليارات دولار خلال عام 1990، بعد ان كان يسجل عجزا مستمرا منذ عام 1982.

ويقول المحللون الاقتصاديون: ان انخفاض سعر صرف الدولار اعطى المنتجات الاميركية قدرة تنافسية عالية مكنتها من غزو اسواق اوروبا.

ويذكر ان الدولار الاميركي قد فقد اكثر من نصف قيمته خلال السنوات الخمس الماضية، اذا كان يبلغ عام 1985 نحو: 2,5 مارك ألماني، في حين يتراوح حاليا ما بين 1,5 الى 1,6 مارك..

ويقول الاقتصاديون: ان الصادرات الاميركية لاوروبا مرشحة للازدياد مع وجود ركود اقتصادي في الولايات المتحدة، مما سيدفع الشركات لتكثيف جهودها لتصدير منتجاتها..

شمس.. مأساة تتحرك على الرصيف

• تحقيق: ابراهيم مبيضين

غالباً لا نستطيع تشكيل الحياة، كما نريدها نحن.. انما نخضع لما تريده منا..

نحن.. ما تصنعه الظروف احياناً..

ونحن.. الذين نطغى على هذه الظروف فنخضعها لقوانا، ولكننا مع ذلك نكون قد صنعنا ظروفاً اخرى تسيطر على اناس اخرين..

ولقد قرات مرة مقولة لاحدهم يتمنى فيه ان يبات مظلوما لا ظالماً.. اما موضوع تحقيقنا لهذا الاسبوع، فهو يروي قصة انسان قضى ما مضى من عمره مظلوماً..

انه شمس ، هذا هو اسمه اما قصته فهو الذي يرويها لنا.. بطريقته.. ولكن قبل ذلك.. ساقدمه لكم..

كيان متهالك.. ووجه يحمل نقاء المعاناة.. وخلاصة الاستسلام لكل ما مر، وسوف يمر عليه.. يبدو واضحا انه قد تعدى العقد السادس من عمره، بل ان النظرة الاولى اليه، وتغلغل الشيب في لحيته الكثة، تعطي الرائي فكرة اكيدة، انه قد حط في العقد الثامن..

يجلس على قارعة الطريق.. وامامه «باكيت» من علب المحارم الورقية ومجموعة من علب الكبريت.. لا يكاد يمر من امامه احد، الا ويسلم عليه: عوافي شمس.. كيفك شمس.. مرحبا شمس..

سلمت عليه.. وجلست بجانبه.. وسالته مباشرة ان كانت هذه «البضاعة» المتواضعة تكفي لمعيشته.. فقال:

- اللي بيرضى بيعيش يا ولدي.. وماذا اريد من الدنيا؟؟.. لا سيارة ولا عمارة.. لقمة تسد الجوع، ومكان «يريح» الضلوع.. والحمد لله على كل حال .

قلت: هل هذه قناعة؟.. ام استسلام؟.

نظر الي طويلا.. وقال:

- قناعة.. استسلام.. ما بتفرق، المهم هذه هي حياتي، وهكذا كتب لي ان اعيش.. وليس ما اعيشه الان، الا صورة لما عشته منذ سنوات طويلة..

فقد ولدت في «ناعور» قبل حوالي ستين سنة.. وكان والدي يعمل في التجارة. واحواله المادية حسنة وكانت طفولتي، عادية جدا. ولكن توفيت والدتي، وانا في مدارج الصبا كما يقولون، فسارع والدي للزواج من امراة اخرى، وكانت الايام تلك، مليئة بالخيرات والبركة، ولم يكن الزواج بحد ذاته مشكلة.. بل كان اسهل من شرب الماء.. وعلى كل فقد تزوج والدي، وعشت معه ومع زوجته، في البداية حياة عادية.. رغم انني لم ادخل المدرسة، ودخلت بدلا عنها الحياة العملية، مساعداً لوالدي في تجارته اولا، وبائعا للخضار، وعاملا.. وصرت اتنقل بين الاعمال، حبا في التغيير، وطموحا نحو تحقيق الافضل .

لا اذكر شيئا عن معاملة زوجة ابي لي، بل لا اكاد اتذكرها.. فلم اكن اتواجد في البيت وقتا يتيح ا؟! الاحتكاك معا.. بل كان وقتي كله في العمل.. وكنت انام احيانا كثيرة خارج البيت، وفي العمل.. وخاصة عندما بدات زوجة والدي بالانجاب.. فقد شعرت انني صرت «شيئاً» ثانويا في البيت لا يؤبه له..

وبدات احاول تحديد مسار حياتي بنفسي، رغم جهلي وعدم تجربتي، وانعدام وضوح الصورة لما تشكل بعد ذلك امامي..

ومرت السنوات، كما يمر السحاب، ثقيلة بطيئة ظاهريا قوية، سريعة مؤثرة، فعليا.. فقد كان يتشكل خلال هذه السنوات «حلف» يضع امام اعينه، اعتباري فردا ثانويا في هذه الاسرة المتماسكة، والمحافظة..

مشوار العذاب

وابتدأ المشوار الطويل مع الظلم..

وكانت وفاة والدي، ايذاناً ببدء هذا المشوار.. فحتى انفس اللحظات، واصدقها.. لحظات الوقوف امام الموت، هذه الحقيقة الكبرى.. حتى هذه اللحظات، من الممكن ان نفقدها بسهولة، وتذوب في سائل قوي يذيب كل ما سواه.. هذا السائل الرهيب.. هو المادة!!.. الفلوس.. الورثة.. التركة.. الحصص!!!..

وصدر الاعلان بحرماني من كل شيء، وشعرت لحظتها ان زلزالا قد وقع، ولم اعرف كيف اتصرف!! هل يرضى الله بهذا؟؟ وهل يرضى المجتمع؟؟ وهل عاد قانون «محمد يرث.. ومحمد لا يرث»؟..

اعتقد ان المجتمع يرضى.. وقد رضي فعلا.. اما الله فلا يرضى.. وكيف يرضى بالظلم وهو العدل جل جلاله.. اما المجتمع فله الظاهر.. والظاهر يقول ان والدي قد كتب كل شيء باسم اولاده من زوجته الاخرى.. هكذا قيل لي!! وصدقت بل وافقت على تصديق ما يقال لي.. فكيف ابيع اخوتي بمال؟ وهل ان خسرتهم، ينفعني المال.. والارض.. والعقار؟؟..

وياتيني من يقول لي: ان «القانون» معهم ايضا.. فكل شيء قانوني، ولا امل لك بقرش واحد.. الا برغبة اخوانك..

اللعبة

وتشربت اعصابي المصيبة.. وايقنت انني كنت لعبة بيد اخوتي،

وان رابط الاخوة، لا يساوي شيئا امام منظور القرش.. فماذا افعل؟؟.. انني ساصنع هذا القرش.. ساتعب.. ساعرق.. سابذل جهد الجبابرة لاحصل على هذا القرش.. ولكن ماذا افعل به؟؟ هل ساكنزه؟ وماذا ساكون قد حققت؟ لا شيء.. انني سامرفه، ساشعر بلذة انفاقه، كما شعرت بتعب الحصول عليه، ساشتري به حياتي، بعد ان باعها غيري .

وتحول الموقف الى حرب يومية بيني، وبين ذاتي.. ذاتي التي استسلمت واستكانت لما فرض عليها.. وذاتي التي ارادت التعبير عن وجودها في ميدان اخر.. وتنقلت من عمل الى عمل.. وتقلبت من مقام الى مقام.. وبعت واشتريت، وزرعت وتاجرت.. ولكن المحصلة النهائية لكل ذلك كانت صفراً.. فما اكسبه انفقه سريعا.. ولكن هذا لا يعني انني كنت اكسب اموالا طائلة.. بل قروشا تكاد تكفي معيشتي.. وكان التوفير منها يعني التقتير.. وهذا هو عدوي اللدود.. فالمقتر على نفسه ميت ولو كان حيا.. ولذلك فقد فضلت الحياة.. وعشت الحياة.. فماذا كانت «النتيجة»..

كانت فكرة الظلم، تسيير حياتي.. وظلم اخوتي لي، او ظلم الاقارب، اشد على النفس من الظلم الواقع من البعيدين..

وبدأ الضعف ينتشر في جسمي.. وكأني بجسمي كان يرحب بهذا الضعف، ولا يستطيع بل لا يريد مقاومته.. فما الفائدة؟.. وقد صار الدم الذي يربط الاخ باخيه زهيد الثمن.. ما الفائدة، وقد اصبح الظلم، ياخذ الموافقة من «القانون»..

ومضى العمر.. مضى بكل ما فيه من قسوة.. وفي لحظة صدق مع الذات.. قررت البدء من جديد.. اذا، فيجب علي ان ارتبط بعمل حكومي يعود علي بالفائدة، واشعر من خلاله بالاستقرار.. والتحقت بامانة العاصمة.. وعملت فيها ثماني سنوات، براتب مقطوع.. بدأتها بامال كبيرة في ان يتغير وضعي، واشعر بكياني، واحقق ذاتي.. واتزوج، وانجب اطفالا، يكبرون ويصيرون شبابا يسندونني وقت حاجتي لهم، ويذكرونني بعد موتي.. امال وامال.. كانت تطوف بعقلي ووجداني ساعة التحقت بالعمل ولكن ما نسجته الامال والاحلام.. نكثته الحقائق.. نكثته الطريقة التي يتعامل بها البشر فيما بينهم.. والقائمة على الظلم.. ظلم القوي للضعيف، ظلم الغني للفقير.. ظلم الكبير للصغير..



• شمس لا يستطيع الوقوف..

• شمس في مجلسه اليومي..

من جديد

هذا الظلم، الذي عشته صغيرا.. وعانيت منه شابا، وحرمت من حقوقي، عدت فوجدته امامي قائما ينتظر وصولي، وكانه لم يكتف بما صنعه بي.. فبعد ثماني سنوات من العمل.. المجبول بالصبر والمصابرة على ما يجري لانسانيتي كل يوم من الموظفين وما تسمونهم «بالزملاء» بعد هذا الصبر والاستسلام.. خسرت كل شيء، فماذا حدث؟.

كنت اتقاضى راتبا قليلا، بالكاد يكفيني، والانسان بطبعه «طماع» ولذلك فقد حدث ان دخلت احد الحمامات العامة التابعة لامانة العاصمة، لغايات عملي.. وشاهدت مجموعة من زجاجات المشروبات المسكرة.. من التي يحضرها بعض الشباب الفاسد، ويشربونها خفية.. اخذت هذه الزجاجات، وقلت في نفسي، ابيعها، فاحصل بذلك على مبلغ محترم، وشاهدني بعض العاملين معي من اصحاب النفوس الحاقدة علي.. فاوصلوا الامر «مبهرا» ومزادا عليه ما استطاعوا.. وصارت قصته.. انني اشرب، واسكر.. و.. و.. و.. وتم الاستغناء عن خدماتي، بلا اي تعويض او مكافأة..

وعدت من جديد الى قواعد اللاشيء.. صفرا في الدنيا.. صفرا في الوجود، وكان ما كنت فيه لم يكن كافيا لتدميري وتحطيمي.. فقد حل مرض الروماتيزم في عظامي، ضيفا ثقيلا.. ولم اكن املك ثمن المعالجة.. او الادوية.. فلجأت لارخص الطرق وهو «الكي».. وزاد هذا «الطين بله».. حيث تفاقم المرض على عظامي.. حتى صرت اشبه بالكسيح.. واصبحت غير قادر على المسير.. حتى انني اخذت هذا المكان لابيع فيه. لقربه من بيتي، حيث لا يفصلني عنه الا هذا الدرج الذي اصعده وانزله «زاحفا» اما اذا احتجت شيئا فهناك الكثيرون من جيراني واصحابي، ممن يسارعون الى مساعدتي..

متابعة

ولاستيضاح الصورة من اخوة شمس، فقد قمنا بزيارة احدهم في بيته وابدى رايه فيما رواه شقيقه.. فقال:

- فيما يخص علاقتنا نحن الاخوة اعتبر ما قاله اخي مبالغا فيه لدرجة كبيرة.. بل ويفتقد للحقيقة احياناً.. فما قاله عن حرمانه من كل حقوقه في التركة، لم يحصل.. بل كان له نصيب من تركة الدنا ولكنه باعه لاحد اخوتي، وانفق ثمنه ومع ان المبلغ كان زهيدا بالنسبة لايامنا هذه، الا انه كان في ذلك الوقت، ذا قيمة!!.

اما عن اهمالنا له حالياً، فقد حاولنا اكثر من مرة، اقناعه بالعيش معنا او مع اي واحد منا.. ولكنه كان يرفض. ويصر على توحده وبعده عنا.. وكانه يبني بيننا وبينه حاجزا لا نستطيع تجاوزه مهما حاولنا.. هذا اضافة الى ان قدراتنا المالية المحدودة، لا تسمح لنا بالقيام على امره بشكل «شامل» وعلى كل حال، فانا اقول نيابة عن اخوتي جميعاً، اننا على استعداد كامل، ومنذ الان لاحتوائه فيما بيننا، ولكن.. هل يوافق هو على ذلك؟.

واخيرا

فليست قصة شمس، الا واحدة من قصص كثيرة تملأ مجتمعنا، يعاني فيها الانسان من اخيه الانسان اكثر مما يعانيه من الاقدار..

ترى.. متى تكون الانسانية بمعانيها السامية، هي الركيزة الاساسية لعلاقاتنا فيما بيننا.. متى يشفق الاخ على اخيه، والجار على جاره.. متى يحب كل منا للناس ما يحبه لنفسه؟؟.

اما عن شمس، فقد حطمه اليأس.. وهو يقول انني الان لا انتظر الا امر الله.. اما اذا مبق ذلك امر من احد اخوتي، برعايتي ومعالجتي فساكون ممروراً..

ترى.. من سيحاول ان يبعث السرور الى قلب «شمس» المعذب؟؟ .

يا هلا

احباط

مشكلتي أنني اقتنع بفكرة معينة واثق من هذه القناعة لكني لا ادافع عنها أمام الذين يحملون أفكاراً مضادة، هذه ميزة - وربما تكون عيباً - لا ابرىء نفسي منها مطلقاً ربما لأنني لا اجيد السباحة ضد التيار وربما لأنني لا أحب الدخول في جدل سفسطائي وهذا هو الاحتمال الأكثر.

ينتابني في أكثر الأحيان شعور بالاحباط وانا اسمع الذين يلهجون بالدعاء لله ان يهبنا النصر «دون أن يفعلوا شيئاً»، يجتاحني الغثيان من الذين ينتظرون أن يصنع غيرهم لهم النصر وهم منصرفون للذاتهم، يقهرني حد الغبن الذين يرفعون شعار من جهز غازياً فقد غزا وانا اراهم يجهزون ولا يغزون مع أن الاصل أن تغزو وليس الأصل أن تجهز غازياً ثم تجلس. لم يكتف الصحابة رضوان الله عليهم بالتبرع بأموالهم ولكنهم كذلك غزوا ونشروا دين الله ودافعوا عن كرامة الأمة وشرفها وعزتها، رب قائل يقول لماذا لا تغزو أنت! أقول «وهل انـــــا الا من غزيــــــة ان غوت

غويت وان ترشد غزيـــــــــة ارشد

علي عبيد الساعي

ما انسى عشرتك

الى ابن البادية عبد الله جراد ابو ختام راس النقب.

والله ما انسى عشرتك دايم الدوم
والقلب يفرح يوم يسمع بطرياك
وحياة اللي سير الشمس ونجوم
واللي رفع سبع السماوات ما انساك
لو الخلايق كلها حطت اللوم
ما عاد قلبي يتبع غير ممشاك
انت هوى قلبي وأنا بيك ملزوم
وحافظ العهد واللي على العهد وافاك
وذكرى ليالي حبنا العام واليوم
يوم الليالي جمعتنا وعرفناك
كم ليلة به ماطر وبرق وغيوم
اترك منامي يا اريش العين والصاك
واقطع لكم وديان وجبال وحزوم
ما يهمني كل التعب بس القاك.

مها - ام ختام

صمت

ابلتزم بالصمت من دون تعليق
واصبر على اللي ما دقيقة صفى لي
وادرا جروح القلب عقب التفاريق
عضب لو انه شيء فوق احتمالي
واعيش بين الياس والهم والضيق
لا جل الدهر مع ميلة الخلق مالي
ولا بد عقب القيد تصبح مطاليق
نسرح ونمرح في فسيح المجالي

عبد الله العجبان العدوي الجهني
المدينة المنورة

يازمان الصمت

يا زمان الصمت لا تعلن حضوري
لفني باهداب صمتك مع عذابي
يا زمان الصمت لا تجرح شعوري
ان تلاشى الموج من بحر اغترابي
يا زمان الصمت يا مبعث سروري
حين يجلو خاطري وهم التصابي
•••
آه من شكوى عميقة في بحوري
زفرة ثارت وحطت في كتابي
خطلي همس المحبة في سطوري
اعشق المجهول وتحقيقه سرابي
•••
يا زمان الصمت يا لحظة مروري
ارجو منك المعذرة تمسح غيابي
ليتني ارتاح من حلم غروري
واستعيد اللون من لحظة شبابي
•••
يا زمان الصمت كم فارت قدوري
سبة اللي شال قلبي وانتحابي
اللي تجلي طلعته عتمة سروري
واقتطف منه الموده لي زهابي
ان صمت اشوفها تسبح بنوري
وان غمضت العين ذابت في جنابي
وان هرجت اسمع نداها في جذوري
طيفها مرسوم لأجلي بالحسابي
وان مشيت الدرب اضحت من أموري
تزهر الدنيا بنوره في ركابي
تختزن مر العذوبة من عطوري
واحتسي من بعدها مر الشرابي
ما تصلها يد لو طارت طيوري
سرها يغشى فؤادي كالسحابي
يا زمان الصمت لا تلغي جسوري
بين عهد الحب والوعد الضبابي

عواد صباح المبارك

وقت تغير

الجار اصبح ما يداني لجاره
ظواهر تبي لها اليوم تفسير
وقت تغير واختلف في مساره
عجيب صار اليوم بالوقت تغيير
الجار يم الجار ما من زياره
ولا عاد يذكر بينهم للمسايير
ما من معرفة بينهم يا خسارة
واذا سألته قال مدري من ايصير
الشوف صدفه ما تدور العباره
يا كثرها وان قال مسيت بالخير
لو ان دار الجار في صف داره
من بينهم يكن بالوضع تحذير
وايضا كبير السن راح اعتباره.
ما عاد له بين المخاليق تقدير
اصبح كثير الناس يبدأ اصغاره
ما عاد له حشمه وكلمة وتدبير
قالوا قديم وباقين في غباره
ما يعرف الموضه ولا قصة الغير
ما دام يربط مساعته في زراره
خله يولي ملتهي بذله غير
ما داج بالحارات حارة وحاره
لا أخذ برا بلاده مشاوير
ولا داج بالمسرح ولا شاف ساره
ولا عرف ميكل وبيكل وكشمير
قالوه ناس عايشين ابحضاره
ما يعرفوا المسحاه والدلو والبير
ولا قاسوا الدنيا وطعم المرارة
عاشوا بعيشة خير نهضه وتعمير
وآخر كلامي ولعنوا للشراره
تكفون قولوا وابدعوا بالشواعير
ظواهر تظهر ويظهر مساره
لازم نصاريها على شان ما تصير

ابراهيم علي الرواحنة ذيبان

اربد

سقاك الله يا «اربد» من مزون تهل امطار
اغاثة من ولي الكون تسقي كل ريضانك
لحيث اسمك عزف ليه سعاده في نغم قيثار
احبك حب يا «اربد» من أجل عيون سكانك
عشقت اسمك لأجل عيون من يسكن بأرضك دار
غزال شاقني شوفه ربى في روضة احضانك
انا لجله ابيع العمر أنا لجله أهجر اديار
لجل شوفة حبيب الروح اعاف الدار من شانك
انا قلبي بكف اللي خياله في منامي زار
عشقت الطيف وأحلامه لأنه جاب عنوانك
طبعت اسمك على قلبي بقا عندي كما التذكار
وهو عندك كما الورده ترعرع بأرض بستانك

عيد لبلي العنزي
«السعودية - الدمام»

أحبك

احبك وافرح بوصلك فلا تنشد عن الماضي
فلا تذكر لي الماضي ترا الحاضر يعاتبني
شربت المر من اجلك وصفت كل احواضي
فلا راحة بعد هجرك ترا بعدك يعذبني
سهرت الليل وعيونك تنام الليل يا ماضي
فلا سيفك مضى حده,لو سيفك يصوبني
لو سيفك جرح قلبي انا بحكمك ترا راضي
اشوف الدم في قلبي كما العنبر يطببني
فلا تحكم هداك الله عسى قلبك لنا قاضي
فلا تبني بيوت الوجد والاحزان لا تبني
فذا قصر الوفا معمور وذا الاخلاص به قاضي
انا ما انساك يا لغالي ولا غيرك يصاحبني
فلا تنشد عن الماضي وكب الوجد بالماضي
فذا حبك لنا الحاضر عسى طيفك يجاوبني

فواز بركات العجارمة - حسبان - مأدبا

مع التحية

الأخوات والاخوة
خولة محمد عقلة - معان، اسير الليل الرفاعيات، امجد بركات الصخري - ساليه، صالح عطية العطوي - القطرانة، علي سلامة ابو وضاح - معان، عليان سلامة الأحيوي - العقبة، بادي تومان ابو تايه، مرزوق شاتي النعيمي - ام القطين، سمير خليل العمرو - الكرك، حنان شكري - سحاب، نورا ضيف الله السعيديين، علي حسن مرعي العظامات - ام القطين، سالم زعل النعيمات - معان، مسايل الذيابات - معان، ناصر عبد الهادي-حسبان، اسامة عبد الفتاح الشناق - الزرقاء - ابو عماد الدين حمد السعيديين - الكرك.

قلم

ايها الادباء.. انزلوا من بروجكم واتفقوا..

في اليوم الاول من الشهر الثالث لهذا العام قدمت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب تقريرها امام المؤتمر السنوي العام للرابطة، وانتخبت من انتخب.. وفي اليوم الرابع عشر من هذا الشهر.. قدمت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب تقريرها السنوي وفي اليوم الثالث عشر من هذا الشهر تم انتخاب لجان جديدة «لامرة نادي القلم الثقافي» وكانت ايام عصيبة على الجميع.. الذين ذهبوا وهم يحملون ذكريات وهموم الثقافة تاركين لغيرهم ان يخوض التجربة. وفي كل عام يتكرر هذا الامر.. فماذا استفاد المتأدبون في خضم هذه المؤتمرات.. هل نقول انهم سمعوا اخبار الادباء. عن بعد. وعن مؤتمراتهم «المكررة».. والتي لم تقدم للقراء شيئا جديدا.. الا اذا اعتبرنا «الشجب.. والاستنكار» ادوات ضرورية للثقافة. ولاننا بالطبع لن ناخذها بالاعتبار، فانني اقول بان الرابطة في واد بعيد جدا عن القراء وتكتفي بالقيام بعمل ندوات ادبية وامسيات شعرية محددة ومحدودة الحضور حيث يحضرها الزملاء الادباء والشعراء ويسمعون بعضهم البعض كلام الاستحسان دون فائدة مرجوة يكون لها حضور ثقافي عام وخاص، ويكون للقراء راي، بحيث يدخلون في نقاش وحوار ادبي مفيد، حتى اصبح الادباء يتربعون على بروج عاجية لا يسمح للمتأدبين ان يروهم حتى لا تذهب «هالاتهم الوهمية». وآن للرابطة التي لا تربط احدا بها سوى اعضائها. ان تمد لها حبالا للشارع الادبي.. وان تمهد السبيل نحو مطالعي الادب المحلي، بدلا من ان ندعي بانه لا يوجد عندنا قراء.. وبدلا من ان يقول القراء بان ادبنا المحلي شكلي وبلا جذور «وليس كما يجب» قياسا على اداب الامم المحيطة بنا.. فرفقا بالاقلام الواعدة. التي اقلعت عن الكتابة وامعنت تمزيقا بما تكتب. فيا ايها الادباء ترفقوا، وانزلوا ولو درجة واحدة من سلم برجكم «غير العاجي» وتواضعوا لمن حولكم.. وليكن لكم دور في تربية النشء ادبيا، ولتربط الرابطة حبال صواريها لتبحر بالادباء نحو الابداع الحقيقي. ولتقترب من شواطيء القراء، وليكن هناك ندوات، وامسيات يتاح لاكبر عدد ممكن من الناس سماعها وحضورها. واتفقوا معا لعلكم تفلحون.. فالادباء يتمنون ان يكون لهم وجود حقيقي.. فلا تحشروهم في مكان واحد ليقول احدهم قصيدته ويمضي.. فليست الرابطة «هي المكان المقدس الذي يجب على الناس ان تشد اليه الرحال» لتسمع شعرا او نثرا. وكذلك الاتحاد.. فاتحدوا وحد الله امركم على ما فيه خير هذه الامة وهذا الجيل الذي ارهقتموه بالتقارير السنوية.. ولم تسمحوا له بان يكون ذا قرار معكم. او ان يقول لكم شيئا ما دمتم لم تقيموا له وزنا.. يا ايها الادباء انزلوا من بروجكم ودعوا الناس تسمع شعركم وترى وجوهكم. وتصفق لكم من اعماق قلوبها وليس على الورق، لكي تاخذوا دوركم الطليعي فعلا في بناء الاجيال.

وعلى الحب نلتقي

المحرر

الدكتور جميل علوش: أدبنا المحلي.. مقايضات مكشوفة!

يشد انتباهك حديثه وهو يحتج على الاشياء من حوله.. ويشدك اكثر توتره الدائم.. وكأنما هو يبحث عن شيء لم يستطع ادراكه، ويلح في طلبه باطنيا، فلا يسكن ابدا، وتجد لديه لكل حديث قصيدة مطولة تؤرخ لك واقعة ما لم يلتفت اليها احد.. فتعالوا احبتنا لنبعثر اوراقه الخاصة.. لعلنا نصل الى اعماق هذا الشاعر الدائم الغضب.. والذي يخيل اليك بان في اعماقه تظاهرات شعرية لا تتوقف..

● عرف بنفسك؟..

— الدكتور. جميل علوش، يمتد عمري الادبي الى ما قبل حوالي خمسة وثلاثين عاما، حينها بدأت اعشق الشعر.. وانظمه على هدي ثقافتي، وتعليمات من أجل من اساتذتي، وخصوصا الشاعر الكبير «جميل قاخوري»..

● دور الاديب في حياتك الخاصة؟.

— ان للادب دوراً مميزاً في حياتي الخاصة، لان حياتي كلها، ادب وشعر، ولم اساهم بجهد في غير ميدان الادب وحتى السياسة التي تملك الكثير من تفكيري وهمومي لم تصرفني عن الادب، بل كان تأثيرها محصورا فيما ترهج منها في قصائد شعرية وطنية.. وتحولت السياسة في حياتي الى ادب ولم تظهر بمظهر مستقل.

● د. جميل علوش.

● اجمل قصيدة كتبتها وتعتز بها؟..

— ليس هناك ثمة قصيدة استطيع ان ازعم انها الاجمل. فهناك قصائد تتزاحم على مخيلتي بانها الافضل. اذكر منها من «وحي المأساة» كتبتها عام النكسة. وقصيدة «الشاعر الشهيد» استوحيتها من مصرع الشهيد «كمال ناصر» وكما قال ابو تمام:

(هو بأنه وبشعره مفتون) لهذا اعتز بكل ما كتبت

● هل يؤثر الادب في حياتك الخاصة؟..

— اني احفظ الكثير من الشعر «لشوقي» و«الاخطل» و«لعمر ابو ريشة» وهذا الحفظ الكبير يجعلني انظر للادب وللدنيا بمنظار خاص. واستطيع ان ازعم بان حياتي كلها ادب وشعر..

● مارأيك بالحركة الادبية: محلياً وعربياً؟..

— رغم بعض الاستثناءات البسيطة، فان الحركة الادبية المحلية لا تقوم على ركائز متينة من الثقافة والابداع، مثلما هي في «مصر» و«سوريا» و«العراق» و«لبنان». والدليل على ذلك: اننا لا نملك مجلة ادبية راقية ومتواصلة، كما ان الادب محليا قائم على المجاملات.. والمساومات.. والمقايضات المكشوفة.. وانا لست براض عن ذلك.. واهم المشاكل التي يعاني منها الادباء: المحسوبية، والشللية، والعشائرية، بغض النظر عن الانتاج الادبي، وهذه الاشكاليات لا بد ان يكون لها حل..

● هل تغار زوجتك من كتاباتك ذات الصفة العاطفية؟..

— لا.. ان زوجتي لا تغار من كتاباتي العاطفية.. لانها القيلة العالية بما اكتب!..

● ما مقدار حصادك الابداعي خلال عمرك الادبي؟..

— ديوان «عرس الصحراء» ديوان «خواتم الحرف» ديوان «اشراق» ديوان «جراح ودماء» ديوان «مواكب الربيع» و«صوت الشعر» ولي مؤلفات اخرى في النحو واللغة. والنقد. لا يتسع المجال لذكرها!!.



تحت المطرقة

المراة هي هاجس الادباء

لا ادري لماذا استفزني غلاف كتاب «الاديبة منيرة شريح» بعنوانه قضايا المراة في الادب والحياة ولانها - تحديدا - امراة، جعلني الغلاف محتدا ومعتبرا القضية بانها ذات خصوصية ادبية، تريد الكاتبة ان تتسلق فيها على ظهور النساء، فاخذت القلبة وكلي قناعة بانني سوف اجد ثغره لانفذ منها، فقلبت صفحاته باحثا عن مواطن التحيز النسوي وعن مواضع الاضطهاد التي ستذكرها الكاتبة، وهي تدافع عن بنات جنسها، فقاتلني جدا ان لا اجد هدفي، بل وجدتها تهرب مني، وتعرض امامي اعمال الادباء الذين جعلوا المراة قضيتهم الاولى.. وكانت تناقش كتاباتهم بدقة الخبير الذي «لمس» جلسه ونوعه واهتم بما بين يديه فاخذ يشرح كل شيء امامه وبموضوعية.. واعترف.. بانني لم ايأس.. وتابعت لعل غريزتها الانثوية تخونها وهي تكتب.. او يشطح بها الخيال فتتهم الرجال على الاقل، فلم اجد بغيتي بين السطور. لانني حيلها سوف ارتاح ويصمت صهيل قلمي الذي اخذ يجمح مع جموح خيال اخذ يطوف عبر الكلمات متتبعا.

مثل «قصاص الاثر» الهندي. اعترف بالخيبة. لانها اغلقت امامي ابواب قلاع موضوعيتها حتى لم يبق لي مجال لاندفع اكثر، لانني كنت ارتطم باسوار، منيعة من المنطقية، وايمانها بالادب الجسم. والموضوعية الكلية. والحيادية النزيهة. والبحث عن الحقيقة التي غابت عن عيون الكثيرات من الاديبات لهذا فانني اعلن ايضا وبكل نزاهة اعترف بانني وجدت ان كاتبتنا لهادنت تماما صلبها الابداعي، وكان نموذجا لشرائح ادبية تجاوزت في تعدادها الثلاثين كاتبا وكاتبة وشاعرا وشاعرة، وقاصا وقاصة، من الادب العالمي، والعربي، والادب المحلي، في تحليل ادبي راق.. يعتبر الكتاب ثروة ثقافية اجتماعية، يستحق الاطلاع والاقتناء..

كل جائزة وأنتم بخير!

في كل عام.. وكل عام وانتم بخير، تقرر الدولة جائزة لمبدعين في الحقل الادبي، ويدور حول هذه الجائزة كثير من الحوارات.. والاسئلة بين فعاليات المثقفين والادباء، فمنهم من يحتج، ومنهم من يقول: بان فلاناً يستحق، وفلاناً لا يستحق.. والبعض يقول: محسوبية والاخرون يقولون بان الامر ياخذ مجراه الادبي الحقيقي، ويمضي العام وتاتي الجائزة للمرة الثانية لمبدع اخر.. وهكذا..

كل هذا مفهوم ولكن السؤال الملح هو:

— لماذا لا نقدر اولئك الذين يصنعون الادباء، ويشجعونهم، مثل القائمين على البرامج الثقافية والادبية، ام،ان من يقدم كتاباً اولى بالتقدير ممن يقدم الادباء؟..

هل نقف عند هذه الملاحظة.. ولو قليلا؟؟.

وا.. دماء العامرية

لـــــف طفل وصبيــــة
في فـــضاء العامريــــة
مثل صبـــرا وشاتيـــلا
وكـــذا كبيـــرة الابيــــة
هرعـــوا طول الليالــــي
من سلاح الهمجيــــة
فهابيـــــــا الله يوش
انهـــا لعـــم الشهيــــة
كل نكلـــي ستنــــادي
وا دمـــاء العامريـــــة
انهـــا واللــــه بشرى
في نعيـــم الابديــــة
يا جنـــود «القـــاره» هيــا
يا جنـــود القادسيـــة
مزقـــوا كل دخيـــل
كل مرتـــزقين وعميــــة،
كل من مس دمائــــي
سوف نسقيـــه المنيـــة
انـــه الارض لنـــا
من قلاع الوطنيـــة
كل حر في بلادي
سوف لن ينسى القضيــة

وليم يعقوب الصناع

نشرة ثقافية

ذكريات

● صدر حديثا.. الطبعة الثانية من كتاب «ذكريات» لمؤلفه الاديب «شكري شعشاعة» وهو ياخذ شكل تداعيات وجدانية قصصية يوردها المؤلف متجاوزاً الحاضر، لكي يصل من خلال حكمة الماضي بكل ما يحمل من سراء وضراء الى مبتغاه ليصل بك في نهاية المطاف الى رؤيا مستقبلية اكثر اشراقاً واملا وتفاؤلا.

يقع الكتاب في مائة وعشرين صفحة من الحجم المتوسط.

رسالة الصناعة

● صدر في عمان مجلة «رسالة الصناعة» من غرفة صناعة عمان وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشائها، وتناول العديد من المواضيع المتعلقة بالقضايا الصناعية، والتجارية، والمسيرة الاقتصادية في ظل الظروف الراهنة، والجهود التي تبذلها غرفة صناعة عمان لتشجيع وتطوير الصناعة والتجارة محليا وعربيا .

الجهاد واوضاعنا المعاصرة

● صدر مؤخرا كتاب «الجهاد واوضاعنا المعاصرة» تاليف: حنان عبدالمنان المقدسي، ويتحدث الكتاب عن الفتاوى، التي يحاول البعض تحريفها من اجل مآرب خاصة، يلهث وراءها رجال اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا .

بماذا يستقبل الفنانون رمضان ؟!

ويهل علينا شهر رمضان المبارك.. شهر العبادات والتوبة والرحمة والمغفرة.. فكيف يستقبل الفنانون الاردنيون هذا الشهر؟ هذا هو السؤال الذي طرحناه على بعض فنانينا لكن ترى ماذا قالوا؟!

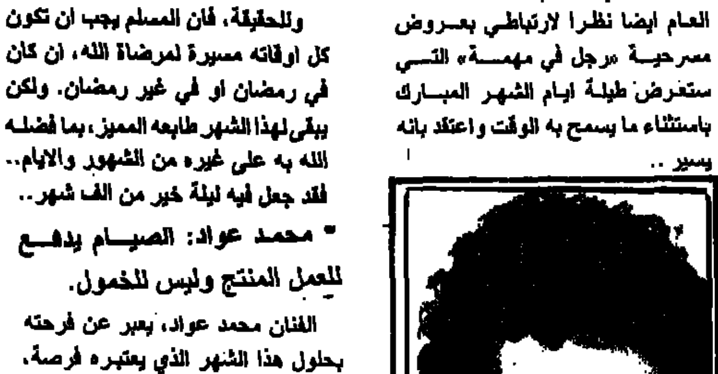


★ قمر الصفدي: لرمضان مكانة خاصة في نفسي..

تقول الفنانة قمر الصفدي: استقبل رمضان كما يستقبله اي مسلم في مشارق الارض و مغاربها، اذ ان لهذا الشهر الفضيل مكانة خاصة في نفسي، نظرا لما اشعر به من احساس ديني، خصوصا وانني انسانة ملتزمة بالعقيدة الاسلامية السمحة، ولهذا فان استعدادي له سيكون متوازيا مع عمق مشاعري وتربيتي الاسلامية.. ومع هذا كله فانني وكاي فرد من اسرة شرقية اخرى التزم ببعض الطقوس والعادات الاجتماعية التي تتناسب وقدسية رمضان الا انني لا التزم بمسالة الطعام والشراب كثيرا بحيث لا اجعلها تختلف عما كانت عليه في الايام العادية الا بمقدار يسير فقط وهو ذلك الجانب المتعلق بالحلويات مثل «القطايف» و«الشوربات» وخصوصا «الشوربة» الليبية التي تكون عنصرا رئيسا على مائدتي اليومية في رمضان..

وتضيف الفنانة قمر قائلة: السهرات والزيارات ومشاهدة التلفزيون ليست من هواياتي في هذا الشهر الفضيل، الذي احاول ان اكسب فيه كل الوقت لقراءة القران والتفرغ للعبادة التي غالباً ما اظل بها حتى ساعات الفجر الاولى. اما اذا كان لدي عمل في اليوم التالي فانني احاول ان ارتاح جيدا لاجعل من يوم رمضان يوما للابداع والعطاء بعيدا عن الخمول والتضمر، في حين انني اقوم بكل متطلبات بيتي واسرتي وبنفس الحماس في ايام الافطار الاخرى..





★ امل الدباس: نظرا للظروف السائدة فلن اغير النظام اليومي

تقول الفنانة امل الدباس: رمضان في هذا العام سيكون له طعم مختلف بالنسبة لي خصوصا وانني قد واظبت على الصلاة منذ مدة طويلة، لذا فانني ساجعل منه شهرا للعبادة فقط، بعيدا عن اية التزامات اجتماعية اخرى الا تلك التي تتعلق بالاهل وبالاصدقاء المقربين جدا، اما مسالة الطعام والشراب في هذا الشهر الفضيل فلن اعيرها الكثير من الاهتمام في هذا العام نظرا للظروف السائدة بحيث لن اغير اي شيء في النظام اليومي العادي لا بل ستكون «طبخاتي» تقشفية الا انني ساحافظ على مسالتين مهمتين هما «الشوربات» و«الفتوش» اما ليل رمضان فانني ساحرم من المتعة فيه هذا العام ايضا نظرا لارتباطي بعروض مسرحية «رجل في مهمة» التي ستعرض طيلة ايام الشهر المبارك باستثناء ما يسمح به الوقت واعتقد بانه يسير..





★ حسن الشاعر: اسعى الى كسب رضى الله..

يقول الفنان حسن الشاعر: هذا الشهر بالنسبة لي، شهر عمل وجهد، لا شهر كسل وخمول.. عمل عام فيما يتعلق بوظيفتي ومهنتي، وعمل خاص يتعلق بكون العبادة عملا يقربنا من الله، ويفتح امامنا سبيلا واسعا من الطمانينة والسكينة التي تميز هذا الشهر عن غيره من الشهور..

وللصيام فوائد جمة، تبدا بالنفس، وتنتهي بالمجتمع، ليكون محصلة ذلك كله، كسب رضا الله، والناس، ورضا المسلم عن نفسه، وقد ادى واجباته الدينية، والاجتماعية بشكل مقبول..

اما عن قضاء ايام رمضان، فلا شك، ان العبادة ستكون شغلي الشاغل، بعد اداء عملي، ثم واجباتي الاجتماعية نحو الاهل والاصدقاء، وقضاء الوقت معهم، لما في ليالي رمضان من نكهة خاصة، تختلف عن غيرها. حيث تحلو جلسات الصفاء والمودة. وتكتسب النفس طابعا مميزا.. ولا شك ان «رابطة الفنانين» ستكون المكان المفضل لدي لقضاء اوقات الفراغ، التي اخصصها للقاءات الجادة. والابتعاد عن كل ما يخل بحرمة هذا الشهر الفضيل..

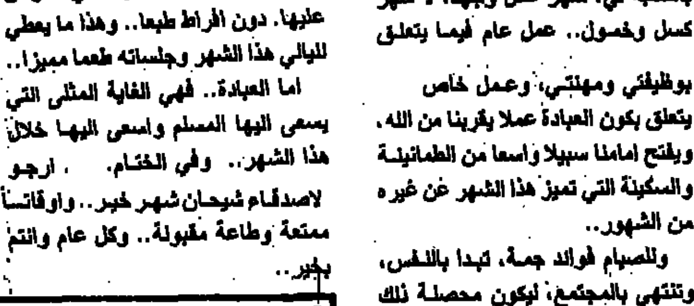
وللحقيقة، فان المسلم يجب ان تكون كل اوقاته مسيرة لمرضاة الله، ان كان في رمضان او في غير رمضان. ولكن يبقى لهذا الشهر طابعه المميز، بما فضله الله به على غيره من الشهور والايام.. فقد جعل فيه ليلة خير من الف شهر..

* محمد عواد: الصيام يدفع للعمل المنتج وليس للخمول.

الفنان محمد عواد، يعبر عن فرحته بحلول هذا الشهر الذي يعتبره فرصة، لاستدراك ما فات، من خلال الالتزام بروح الصيام التي تركز على كونه دافعا للعمل المنتج، وليس الخمول، والانعزال عن الناس. وعلى كون الصوم فرصة للعبور الى الروحانيات التي فقدناها في هذه الايام التي تعتمد على المادة..

ولا شك ان هذا الشهر له مستلزمات اجتماعية. افرزتها عادتنا العائلية. «فالقطايف» و «المكسرات» وجلسات السمر حولها من مظاهره التي نحرص عليها. دون افراط طبعا.. وهذا ما يعطي لليالي هذا الشهر وجلساته طعما مميزا..

اما العبادة.. فهي الغاية المثلى التي يسعى اليها المسلم واسعى اليها خلال هذا الشهر.. وفي الختام، ارجو لاصدقائي شيحان شهر خير.. واوقاتاً ممتعة وطاعة مقبولة.. وكل عام وانتم بخير..







★ ساري الاسعد: لا للافطار خارج الاسرة..

يقول الفنان ساري الاسعد: برغم الظروف الحالية الا انني ساستقبل الشهر الفضيل بحفاوة بالغة تليق بعظمته وبكرمه، وكاي مسلم في الاردن فانني انتظر حلول هذا الشهر بفارغ الصبر باعتباره فرصة لكل مسلم للوصول الى مرضاة الله وتحقيق الغاية من خلق الانسان وهي العبادة.. عبادة الله الواحد الاحد.. اما عن اليوم الرمضاني فلا شك انه يشتمل على العمل والعبادة فاذا كان عندي تصوير مثلا فانني اقضي يومي كاملا فيه، اما ان لم يكن فغالبا ما ابقى في المنزل حتى حلول موعد الافطار الذي احرص على تناوله مع عائلتي لانني من عشاق «الجمعة» وبعد ذلك اباشر انطلاقتي باتجاه الاصدقاء او الرابطة لقضاء ليل رمضان معهم لابقى كذلك حتى موعد «السحور» في كثير من الاحيان وهكذا اقضي يوم رمضان الذي يسعدني استقباله بما يليق به.

على الوتر

الامية في الاوساط الفنية

في الوقت الذي شهدت فيه الاوساط الثقافية والشعبية في الاردن نشاطا مكثفا اثناء ازمة الخليج وحتى الان، لاحظ المتتبع لتلك الندوات والامسيات غياباً شبه كامل للاسرة الفنية الاردنية التي قد تكون معنية اكثر من غيرها في تلك الندوات التي كثيرا ما كانت تتطرق الى ادب التلفزيون او المسرح مما يتطلب تواجد الاسرة الفنية الاردنية بصفة دائمة في مثل هذه الندوات، لان صوت الفنان ورايه له اثره، وفاعليته عندما يصل الامر الى مناقشة امور ذات خصوصية عالية بالنسبة للوسط الفني المحلي..

ان الفنانين بشكل عام يعتبرون الوجه الحضاري لاي بلد في العالم حتى ان احد المفكرين اطلق عليهم لقب «سادة الحوار».. فاذا كانوا كذلك فلماذا نبحث عن اثرهم في اية ندوة ثقافية او فنية فلا نجده؟ هذا السؤال الذي يثير المرارة في النفس لا نجد له اجابة وسط تلك الامية الثقافية التي تسود اوساطنا الفنية في الاردن، فالكثير من الفنانين تخلوا عن القراءة والكثير منهم اكتفى بالشهادة الاعدادية ونام عليها والبعض منهم يقرأ عناوين الكتب، فهل الثقافة لم تعد مطلباً بالنسبة للفنان؟ ام اننا نعيش مرحلة الامية ونكتفي بالموهبة فقط؟

○ نايف طوره

وفاة "انور اسماعيل" في ظروف غامضة

• عثرت قوات الشرطة المصرية على جثة الفنان المصري الكبير انور اسماعيل متعفنة داخل احدى الشقق المفروشة في القاهرة، بعدما كانت اسرته قد ابلغت الشرطة عن اختفائه في ظروف غامضة لعدة ايام، وبعد البحث والتحري تبين ان الفنان الراحل كان وصديق له يستأجران شقة مفروشة، حيث وجدت الجثة، وتبين ايضا ان الممثل الراحل كان على علاقة مشبوهة بممثلة ناشئة في التلفزيون رفضت شرطة القاهرة الافصاح عن هويتها واكتفت بالقول انه قد تم العثور على بعض الرسائل والهدايا المتبادلة بينهما.. التقارير الطبية اشارت الى ان الوفاة نتجت عن الاصابة بهبوط حاد في الدورة الدموية ولم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى اسباب هذا الهبوط المفاجيء الان العالمين ببواطن الامور اكدوا انه ربما يكون لبعض انواع المخدرات علاقة مباشرة في سبب الوفاة، اذ ان الفنان الراحل كانت تحوم حوله بعض الشكوك في هذا الموضوع.

على اية حال، كل ما نتمناه، هي الرحمة للفنان الراحل الذي كان من كبار فناني «المسرح القومي» في مصر اضافة لعمله في التلفزيون والسينما، حيث كان من اشهر اعماله المسرحية «الفتى مهران» بينما كانت اخر اعماله للتلفزيون مسلسل «الحب في عصر الجفاف»..

• انور اسماعيل.

عفاف تبحث عن القاتل!

باشر المخرج فايز حجاب تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «المرآة» قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندي وبطولة: عفاف شعيب، يوسف شعبان، وحيد سيف، حسن حسني، تحية حافظ، محمد ابو الحسن، محمد كامل، نهلة رافت..

«المرآة» تدور احداثه حول امراة شابة قتل زوجها في ظروف غامضة تحاول البحث عن القاتل بغية الانتقام منه بنفسها.. الى ان يدخل البلدة التي تسكن فيها رجل غريب يستطيع ان يتسلل الى قلبها ويتمكن في النهاية من ان يثنيها عن قرارها ويقنعها بترك القاتل للعدالة.

• عفاف شعيب..

نجوم الكرة يدعمون العراق والجيش الشعبي

التفاهم الابيض يتفوق على التفاهم الاحمر!

□ □ دعماً لصمود الاشقاء في العراق وجيشنا الشعبي التقى نجوم اندية العاصمة في الدرجة الاولى الاسبوع الماضي في مباراة بكرة القدم انتهت بفوز التفاهم الابيض الذي ضم نجوم اندية الوحدات والاهلي والقادسية، على التفاهم الاحمر الذي ضم نجوم اندية الفيصلي والجزيرة والجيل بنتيجة 2/3 بالركلات الترجيحية بعد ان انتهى زمن المباراة الى التعادل 2/2..

المباراة جاءت هادئة في شوطها الاول وصاخبة في شوطها الثاني. وكان حكمها احمد شحادة جريئاً في ادارتها ولم يتردد في منح الفريق الاحمر ركلة جزاء صحيحة تصدى لها عصام التلي وسجل منها الهدف الثاني بعد ان كان زميله توفيق الصاحب قد سجل اجمل الاهداف فيما سدد قذيفة من خارج المنطقة ارتطمت باسفل القائم الايسر وارتدت نحو القائم الايمن من داخل المرمى ليتقدم التفاهم الاحمر بهدفين.. لكن الفريق الابيض تحسن اداؤه بعد ان اجرى سلسلة تعديلات موفقة فسجل له محمد المشة الهدف الاول واضاف وليد قطاطة هدف التعادل ليحتكم الفريقان للركلات الترجيحية التي كانت عجيبة - اذ اهدر النجوم «7» ركلات من اصل «12» ركلة فسجل الركلات الخمس كل من: عامر منيب، محمود البنا، وخضر عبيد «للابيض» وصبحي سليمان، وعصام التلي «للاحمر» واخفق كل من خليل قطاطة، ماجد الاسمر، اسماعيل الحافي، توفيق الصاحب، مازن الصغير، جريس نادرس وجمال ابو عابد.

• مواجهة بين دفاع الاحمر وهجوم الابيض..

خلال الأيام الرمضانية

درع "الطائرة" بين أندية الكبار

□□□□ حدد اتحاد الكرة الطائرة يوم الاول من نيسان المقبل، موعداً لانطلاقة بطولة الدرع التي يشارك فيها فرق اندية الدرجة الاولى، وتقام مبارياتها خلال ايام شهر رمضان وعلى نظام خروج المغلوب من اول مرة..

واجرى الاتحاد قرعة البطولة التي تقام مبارياتها على شكل امسيات رمضانية.. وخدمت القرعة فريق الوحدات «وصيف بطل الدوري» الذي جاء في مجموعة ضمت الى جانبه فرق نادي الحسين. رابع الدوري، المحطة والعربي بينما جمعت القرعة فرق العودة بطل الدوري وشباب الحسين. ثالث الدوري وبطل عام 89 وفريقي الكرمل والبقعة في المجموعة الثانية..

وصدر جدول المباريات على النحو التالي:

- نادي الحسين والمحطة - الاثنين 4/1 - قصر الرياضة.
- العودة والكرمل - الاربعاء 4/3 صالة الحسين باربد.
- الوحدات والعربي - الاربعاء 4/30 قصر الرياضة.
- شباب الحسين والبقعة - السبت 4/6 قصر الرياضة.

في عام المشاركة في الاولمبياد

"171" ألف دينار ميزانية الاتحادات الرياضية

اعلنت وزارة الشباب عن تخصيص (171) الف دينار كميزانية للاتحادات والهيئات الرياضية والشبابية لعام 1991 وهي موازنة متواضعة خاصة في ظل اقرار المشاركة في اولمبياد برشلونة وما تحتاجه منتخباتنا الوطنية من اموال لاعدادها بصورة تتلاءم مع حجم المشاركة واهميتها..

بل ان ميزانية بعض الاتحادات الرياضية لا تكفي لسد العجز «الديون» المتراكمة عليها منذ سنوات وفي مقدمتها: اتحاد كرة القدم، السلة، الطائرة، وجاء حجم الموازنة لبعض الاتحادات منخفضا عن حجمها في العام الماضي، وبصورة الفضل للاتحادات الاخرى، ومنها: كرة القدم والعاب القوى وكرة السلة، والتي ستنال كل منها 15 الف دينار، وهي اعلى ميزانية بين الاتحادات الاخرى، وكان نصيب اتحادات الشطرنج، الاعلام الرياضي والشبابي، الطب الرياضي الفي دينار لكل منها.

وتساوت ميزانية عدد من الاتحادات رغم الاختلاف الكبير في حجم ونوعية نشاطاتها.

عـــاد.. والعـــود أحمـــد

• علي شحادة..

اخيرا.. اعلنت وزارة الشباب عن اعادة تشكيل اتحاد المبارزة «رياضة الاجداد» بعد ان بقيت اللعبة مجمدة طوال الاشهر الطويلة الماضية عقب استقالة الاتحاد السابق الذي كان يترأسه السيد سليمان الطويل، الاتحاد الجديد ضم العقيد عبدالرؤوف الكيلاني الرئيس الاسبق للاتحاد وضم السادة: احمد مصلح - عضو سابق - المقدم حسني يونس «الاتحاد العسكري» امل عبدالسلام «الشرطة النسائية» سعد صبري، هاشم هترية «نادي الوحدات» محمد عودة «المقاول»..

عودة الكيلاني تعتبر مكسباً للعبة الاتحاد ففي عهده تحققت انجازات كبيرة على الصعيد العربي وشارك الاردن في الالعاب الاولمبية ومثلنا فيها النجم الاول علي شحادة.

الرياضة في الوطن العربي

• مصر

□ □ عاد قطار دوري الكرة في مصر لينطلق من جديد بعد توقف امتد شهرين بسبب اندلاع الحرب في الخليج..

وبدات مباريات الاسبوع 18 من الدوري الاحد الماضي وفيها حقق الاهلي فوزاً كاسحاً على فريق السكة الحديد، - الصاعد حديثاً - بنتيجة 1/5 كان نجمها الاول عمرو انور الذي سجل هدفين واضاف حمادة صدقي وعلاء ميهوب ومحمد رمضان ثلاثة اهداف.

• سورية

في سوريا يبدا هذا السبت 16 اذار الحالي المؤتمر الرياضي العام بحضور العديد من الدول الاوروبية والعربية من بينها الامارات، تونس، ايطاليا وقبرص، وتقام على هامش المؤتمر لقاءات ودية بكرة السلة بين منتخبي مصر وسوريا.

• تونس

ضمن فريق مستقبل المرسى التونسي التاهل للدور الثاني من بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم للفرق ابطال الكاس وذلك عقب فوزه الصريح على فريق بورتس بطل سيراليون 0/5.

بطولات أندية اوروبا لكرة القدم

"مرسيليا" و"بورتو" ينتظران "ميلانو" و"ميونخ" الأربعاء

□ □ تتجه انظار عشاق الكرة الاوروبية مساء الاربعاء المقبل - 20 اذار الحالي - صوب مرسيليا الفرنسية والعاصمة البرتغالية وذلك لمتابعة اهم لقاءين في اللقاءات الاربعة من اياب دور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية لكرة القدم للفرق ابطال الدوري في بلادها.. وفي نفس الوقت يتقابل دينامو درسون الالماني مع النجم الاحمر اليوغسلافي في بون ويستضيف ريال مدريد في وسط العاصمة الاسبانية فريق سبارتاك موسكو السوفيتي.



• فرحة لنجوم ميلانو.. كيف تكون الاربعاء..

وفي بطولة ابطال الكاس فان مهمة مانشستر يونايتد الانجليزي ستكون صعبة فيما يحل ضيفاً على فريق مونبلييه الفرنسي بينما يشق فريقا برشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي طريقهما للدور قبل النهائي وهما يستضيفان دينامو كييف السوفيتي وكلوب لياج البلجيكي على التوالي مثلما يستضيف سامبدوريا الايطالي فريق لينجيا واسو البولندي.

أبطال الدوري

يعود النجم الايطالي باريزي مع الهولندي خوليت وريكارد ومعهم دلدوني ليقودوا ميلانو «حامل اللقب» في مواجهة عسيرة مع مرسيليا الفرنسي في مباراة شيقة ربما تاتي اكثر سخونة من لقائهما الاول الذي اقيم الاسبوع الماضي في ميلانو وانتهى الى التعادل 1/1. ولذلك فان التعادل السلبي بدون اهداف سوف يؤهل بطل فرنسا للدور قبل النهائي وهو مؤهل لذلك ان نجح هدافه بابان بقيادة الفريق كما فعل في لقاء الذهاب.

وفي بورتو يستضيف فريقها بايرن ميونخ بطل المانيا في لقاء صاخب ايضا والتعادل السلبي يكفي بورتو ايضا للتاهل الى الدول قبل النهائي والمضي نحو اللقب الذي ظفر به قبل ثلاثة اعوام حينما هزم ميونخ 1/2 في النهائي بفضل النجم العربي الجزائري مادجر. لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى الى التعادل 1/1 وسيغيب عن لقاء الاربعاء كابتن ميونخ ومدافعه الدولي اوجنتالر الذي خرج بالبطاقة الحمراء في المباراة الاولى.

في بون يستضيف دينامو درسدن فريق النجم الاحمر اليوغسلافي في مباراة تبدو صعبة للغاية للفريق الالماني وسهلة لبطل يوغسلافيا الذي كان قد فاز في مباراة الذهاب 0/3 ومن هنا فان طريقه للدور قبل النهائي تبدو سهلة.

وفي العاصمة مدريد يستضيف فريقها ريال بطل الاتحاد السوفيتي سبارتاك. وفيها يسعى الفريقان لتحقيق الفوز لان لقاءهما الاول انتهى الى التعادل السلبي وسيعود لمدريد هدافه سانتشيز الذي غاب في لقاء الذهاب.

أبطال الكأس

مشوار الفرق الاربعة التي ستبلغ الدور قبل النهائي في بطولة ابطال الكاس تبدو اكثر مرونة وذلك بفضل النتائج الفنية التي سجلت في لقاءات الذهاب..

فلفريق برشلونة الاسباني سيكون على موعد مع دينامو كييف السوفيتي وهو قد فاز في موسكو الاسبوع الماضي 2/3.. وسيكون مدربه الهولندي كرويف الذي يعاني من امراض في القلب مرتاح البال لنتيجة المباراة. وفي ايطاليا يستضيف يوفنتوس بطل بلجيكا كلوب لياج في وضع سهل بفضل فوزه في اللقاء الاول 1/3..

ولن يجد باجيو ورفاقه صعوبة في تحقيق فوز معنوي وفي ايطاليا ايضاً يتقابل سامبدوريا مع ليجيا البولندي الذي فاز في اللقاء الاول 0/1..

اما المباراة الصعبة الوحيدة فهي لقاء مونبلييه الفرنسي الذي يستضيف مانشستر يونايتد الانجليزي حيث انتهى لقاء الذهاب الى التعادل 1/1.

أسرع من الإنتحار!

تعاظم الحقد وكبرت الكراهية في نفس «سوزان» يوماً بعد يوم. كانت تحاول اخفاء أحاسيسها. الا أن عمها كان يدرك ما يعتمل في نفسها ضده.. نظر إليها في يوم من الايام، وقد علت تقاسيم وجهه بسمة صفراوية وخاطبها قائلاً:

- هل تستطيعين التوقف عن كرهك لي؟.. أرجوك أن تطبعي لي هذه الورقة على الآلة الكاتبة!!.

أخذت «سوزان»... وأخذت الورقة من العجوز وذهبت إلى مكتبها الصغير.. هامسة:

- إلى متى سأصبر وكيف سأتحمل كل هذا؟



• كانت الفتاة حبيسة في ذلك البيت الكبير، وكان العجوز يجد متعة في تعذيبها.. لم تستطع «سوزان» ترك بيت عمها؛ فقد شدتها إليه نظرات خالتها المتوسلة.. كانت تحب خالتها، فلم تستطع تركها تعاني وحدها مع عمها المتنمر السيء الخلق!.. وهكذا فقد ضحت المسكينة كثيراً من أجل خالتها..

بلغت كراهية الفتاة لعمها مداها، فاتخذت قرارها بقتل العجوز!... كان ذلك سهلاً جداً.. بل وجعل الآخرين يعتقدون أن موته كان مجرد انتحار فهو أسهل بكثير خاصة بالنسبة لانسان من هذا النوع!!.. وبموته تستطيع خالتها المسكينة العيش بسلام الأيام التي تبقت لها من حياتها...

كانت مصممة على قتله.. وقامت بوضع الخطة ودرست تفاصيلها بحذر شديد، فاظهرت هدوءاً شديداً متوخية بذلك أن لا تثير شكوك عمها بها أبداً أو أن يستشعر منها خيفة!!..

وعندما اختارت موعد تنفيذ الجريمة اختارت مساء الأربعاء. ففي ذلك المساء كان عمها يعمل في مكتبه الخاص لساعة متأخرة من الليل وعندما أتت الفرصة المناسبة أخذت المسدس الذي كان قد أحضره أخوها من ألمانيا كذكرى.. فملأته بالرصاص وجهزته لتنفيذ عمليتها..

إنتظرت عمها الذي كان خارج المنزل.. وفي الساعة العاشرة من مساء يوم الأربعاء سمعت خطوات عمها العائد. لم تخرج إليه، وانتظرت ساعة كاملة.. وهي تقلب المسدس بين يديها الباردتين.. وعندما تيقنت من أن خالتها قد نامت، هبطت درجات السلم ودخلت المكتب. فوجدت العجوز وقد أدار ظهره للباب وكان منكباً على الكتابة.. فلم يشعر بدخولها عليه.. تسللت رويداً رويداً ووقفت خلفه مباشرة. رفعت المسدس وصوبته إلى أم رأسه وضغطت على الزناد.

لم يسمع أحد اطلاق النار.. فقد وضعت على المسدس كاتماً للصوت.. انتهى كل شيء! فلن تسمع «سوزان» بعد اليوم صوت عمها القبيح الذي طالما قام بالتهكم عليها وشتمها أيضاً.

سقط العجوز على مكتبه جثة هامدة.. وقفت سوزان محملقة في جثة عمها الميت.. لم تكن تشعر بالذنب أبداً.. ولا بتأنيب الضمير.. كل ما كانت تشعر به احساس بالرضا عما فعلت، وبعد ذلك وضعت المسدس في قبضة عمها، وأطبقت اصابعه الباردة على قبضته ووضعت الأصبع الشاهد على الزناد.. خرجت من المكتب بعد أن تنفست الصعداء، فقد قامت بتنفيذ خطتها جيداً دون ضجة تذكر. فموت عمها كما يبدو «انتحار» من الدرجة الأولى!!!.

وفي صباح اليوم التالي... تصنعت «سوزان» اكتشاف جثة عمها القتيل فاستدعت الشرطة محاولة جعل صوتها يرتجف رعباً.. وصلت الشرطة فلم تجد في ما رأته أي شيء غريب يستدعي التوقف.. فالحكاية وما فيها أن عجوزاً مختلاً قام باطلاق الرصاص على نفسه فخر صريعاً.. وهكذا قصص كثيراً ما تحدث..

وفي اليوم التالي أخذت «سوزان» في ترتيب أوراق عمها، وهي تندب حظ خالتها المسكينة، إذ كيف سيكون بامكان خالتها العجوز التي أخذت تبكي بمرارة حظها العاثر الاستمتاع بثروة زوجها بعد أن شارفت على أرذل العمر؟.. ماذا ستفعل بكل هذه الأموال ولم يتبق لها من الحياة إلا سنوات قليلة.

وعند عصر ذلك اليوم، قرع جرس الباب ففتحت «سوزان» الباب فوجدت أمامها رجلين، أحدهم كان كبيراً في السن أما الآخر فقد كان أكثر شباباً منه.

فقال الكبير:

- أنا مستشار عمك الفقيد «سيمون» وهذا زميلي المحقق البوليسي «مارشال».

... أحست «سوزان» بالقشعريرة تدب في جسدها. ثم تابع المستشار كلامه قائلاً:

- وكلت لبحث قضية غير عادية.. ثم تابع قوله: آنستي.. في حوزتي هنا مغلف كان قد بعثه إلي عمك الفقيد وقد طلب مني فتحه في حالة ما إذا مات فجأة، تماما كما حدث.. وها أنا بعدما سمعت بنبأ موته المفجع، أحقق له ما طلب.. ففتحت المغلف، ووجدت فيه شريطاً مسجلاً وقصاصة من ورق كتب عليها هذه الملاحظة:

«أرجو أن تستمع مع أحد رجال الشرطة إلى الشريط المسجل على أن يكون ذلك أمام عائلتي».. توقف قلب «سوزان» عن الخفقان.. اذ ماذا سيقول عمها في رسالته المسجلة هذه؟.. هل استطاع العجوز قراءة أفكارها.. رغم محاولتها اخفاءها عنه؟

.وضع المستشار الشريط في آلة التسجيل والتظر. وبعد ثوان ارتفع صوت عمها فتخيلت صوته قادماً من العالم الآخر ليقوم بتعذيبها مرة أخرى!...

... ما هذا الذي قاله؟.. كيف يبرر تعذيبه لزوجته؟ ولكل من عاش إلى جانبه..؟...

.وتابع العم رسالته المسجلة موجهاً كلامه إلى «سوزان»:

- «آسف كوني تسببت في ملء قلب ابنة اخي «سوزان» بكل هذا الكره، فجعلتها تنظر إلي كعدو لدود لها... لم أقصد أن أجعلها عدوة لي.. وأنا ولكي أعوضها عن كل ذلك الذي فعلته بها فإنني أهبها 5000 ليرة.. أي استميحها العذر.. أما زوجتي الحبيبة فإنني أهبها البيت وكل ثروتي التي تستطيع بواسطتها القيام بجولة حول العالم تنسى فيها كل ذلك الكدر الذي سببته لها..

أحست «سوزان» بالندم يتسلل إلى نفسها.. فهل على عمها كل هذا الذي قاله.. فكلماته التي أثرت فيها كثيراً كانت تقول: «أنا آسف لأنني لم أستطع اسعاد أحد ممن كانوا حولي في حياتي.. كنت أحس بالوحدة وبكراهية الجميع لي.. لقد عشت تعيساً طوال حياتي.. والحياة اليوم لا تعني بالنسبة لي شيئا.. لهذا فقد صممت على الموت في الخامس عشر من هذا الشهر، وفي منتصف الليل وبواسطة مسدسي الخاص الذي حشوته بالرصاص، والذي وضعته جاهزاً «لاطلاق النار في مكتبتي الخاصة وسيقوم مستشاري الخاص وصديقي الوفي السيد «سيمون» بكافة الاجراءات الخاصة بقضية موتي».

تجمدت سوزان خوفاً فاليوم هو الـ 15 من ذات الشهر! وهذا يعني نفس اليوم الذي تستمع فيه للشريط المسجل أمام المستشار والمحقق البوليسي.. نهض المحقق وتوجه إلى الخزانة وفتح الدرج وأخرج المسدس.. كان المسدس محشواً بالرصاص لم تنقصه رصاصة واحدة.. فهتف المحقق ناظراً إلى «سوزان»: لم يستطع عمك المسكين الانتحار!.. هناك من كان أسرع منه فقتله.. من قتله يا سوزان؟.. انهارت «سوزان» فنظرات المفتش والمستشار أجبرتاها على الاعتراف فأخرجت ما في صدرها من أسرار!!.

قضايا

من يساعد هذا المواطن؟

صالح حامد احمد عبدالله، مواطن اردني، يبلغ من العمر «24» عاماً، اصيب منذ سبعة شهور بتلف شديد في الكلى، ادى الى اصابته بنحول كبير في جسده، واصابته بنوبات اغماء شديدة، ويشرح صالح حالته قائلا:

- اقوم حالياً بغسل الكلى مرتين في الاسبوع، في مستشفى الزرقاء الحكومي ولشدة الالم، فانني اصاب بعدة حالات اغماء، في عملية الغسيل التي تستغرق «4» ساعات كل مرة، وحينما ذهبت - قبل ايام - الى المستشفى قال لي الاطباء: انه يجب علي الغسيل ثلاث مرات في الاسبوع، بعدما اخذت حالتي تزداد سوءاً بفشل كل محاولاتي في الحصول على علاج ناجع.. اذ حاولت الحصول على كلية في اكثر من مكان، فلقد خاطبنا المانيا التي حددت موعداً مدته طويلة جداً، وكذلك حاولت في مصر الا ان الرد جاء على انه «يحظر على اي مصري التبرع بكلية لغير المصريين»..

وهكذا، وبعدما فشلت، حاولنا الحصول على ذلك في الاردن، فتقدم العديد من المتبرعين، لكن فصيلة دمهم كانت تختلف عن فصيلة دمي التي هي + B..

ارجوكم ان تساعدوني، وذلك بعرض مشكلتي على اهل الخير في الاردن..

نقص الخدمات في قرية الظهير

قريتي الظهير التي تقع على طريق مطار الملكة علياء تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء، والخدمات الصحية والمدارس، اذ ان هذه القرية تعتمد حاليا على الصهاريج لنقل المياه بالاضافة إلى أن طلابها يسيرون مسافة تزيد عن 3 كم للوصول إلى مدارس بيادر وادي السير، ونتج عن ذلك ان كثيرا من الطلاب تركوا مدارسهم و«فضلوا» الاقامة في منازلهم.

كذلك يعاني سكان القرية من الحصول على العلاج فلا يوجد عيادة في القرية، مما يضطرهم لطلب العلاج من المناطق المجاورة، بكل ما يترتب على ذلك من متاعب، خاصة أنه لا يوجد خطوط مواصلات لتسهيل احتياجات سكانها.

ونظراً للمشاكل السابقة راجع سكان القرية أمين عمان لتوفير الخدمات اللازمة والأساسية لكن الاجابة كانت.. أن القرية لم تدخل التنظيم بعد..

ونشير هنا إلى أن القرية تبعد عن معرض عمان الدولي للسيارات مسافة 900م... هذا المعرض الذي وفرت له جميع الخدمات اللازمة. فهل التنظيم يشمل بعض الجهات دون الاخرى؟.. لقد شمل التنظيم المعرض ولم يشمل القرية، فهل نعمل بمقولة: «فلان يرث وفلان لا يرث»!.

مظلمة من موظفي سلطة المياه

في الوقت الذي يعاني فيه المواطن الاردني من غلاء فاحش في الاسعار وتدن ملحوظ في الاجور والمداخيل استغلت بعض الشركات والمؤسسات ازمة الخليج، وقامت بتخفيض الاجور او فصل موظفيها فصلاً تعسفيا بحجة «عدم توفر الامكانات».. ومن بين هذه المشاكل تلك القضية التي وردت الى الجريدة من مجموعة من موظفي سلطة المياه والري، والتي يناشدوننا فيها نشر قضيتهم ليتم بحثها، اذ ان وزارة المياه والري قامت بصرف راتب الثالث عشر للموظفين في بداية هذا العام، واستثنت الموظفين الذين عينوا بعد عام 1988 والذين حرموا - دون وجه حق - كما يقولون - من راتب الثالث عشر، وتناشد هذه المجموعة من الموظفين اصحاب القرار التدخل لاعادة النظر في قضيتهم وذلك بصرف راتب الثالث عشر لهم على غرار السنوات السابقة اسوة بباقي زملائهم في السلطة.

طفل بلا ذاكرة..!

• يوسف مع أوراق اللعب..

في جعبتي اليوم قصة مضحكة مبكية، شخصياتها أسرة تركية مكونة من الزوج «قصي» 36 عاماً، الزوجة «ايرين» 36 عاما، الابن يوسف «12» سنة، «قصي الصغير» 10 سنوات، والابنة الصغرى «ايما» ذات الـ 4 سنوات. يلعب الابن «يوسف» ذو الاثني عشر عاماً دور البطولة المطلقة في هذه القصة، فلنتابع معاً أحداثها:

في منزل العائلة الكائن في جنوب لندن يجلس يوسف عثمان امام شاشة التلفزيون يشاهد فيلماً كوميدياً.. ولكثرة ضحكه من المشاهد الطريفة تغرورق عيناه بالدموع، إلى جانبه تجلس امه «ايرين» وقد اغرورقت عيناها هي الاخرى بالدموع لا فرحا ومرحا، بل حزناً وكمداً على ابنها يوسف الذي شاهد الفيلم اكثر من ثلاث مرات دونما استيعاب لاحداثه، واشخاصه اذ يعاني «يوسف» من فقدان ذاكرة شديدة لا يمكنه من استرجاع احداث مرت به قبل عشر دقائق فقط من حدوثها..

ويحزن قلب الام وتدمع عيناها عند زيارة اصدقاء يوسف له في المنزل، اذ يخف يوسف لاستقبالهم ويرحب بهم كثيراً. ثم يذهب يوسف لاحضار شيء من غرفته ليعود وقد بدت الدهشة على وجهه لرؤيته اصدقائه وكأنه لم يبرح الغرفة منذ عدة دقائق فقط..

بدات مأساة يوسف تحديداً في شهر سبتمبر عام 1989 عندما اصيب دماغه برضوض خطيرة من جراء حادث سيارة تعرضت له اسرته في جزيرة قبرص اذ انقلبت سيارة الجيب في بطن الوادي من على ارتفاع 250 قدما وتقول ايرين والدة يوسف: «ان فقدان يوسف لذاكرته نقطة من بحر بالقياس الى معجزة نجاته من الموت اصلا. فقبل اربعة شهور، كان يوسف يغط في غيبوبة عميقة. وحين استعاد يوسف ذاكرته اخيراً. اجمع الاطباء على انه لن يتمكن من المشي ثانية. ولكن ارادة الله فوق كل شيء اذ بدا يوسف مشواره الطويل الشاق من جديد بخطوات ثابتة حيث منّ الله عليه بنعمة المشي مرة اخرى»..

وتعود ايرين بذاكرتها الى الوراء الى ذلك الحادث الرهيب الذي كاد يودي بحياة الاسرة جميعها. لولا العناية الالهية فتقول: «كنا نمضي اجازة الصيف في قبرص، وكنا نتجول كسائر السواح في الاماكن الطبيعية الخلابة.. وذات يوم، واثناء عودتنا من رحلة جبلية ممتعة مع مجموعة من الاصدقاء، فوجيء قصي زوجي بمنعطف جبلي حاد. وحاول بكل ما اوتي من مهارة ان يتفادى ذلك المنعطف الخطير، غير ان مؤخرة الجيب كانت قد انزلقت وهوت بعد ذلك في بطن الوادي لتستقر على رف جبلي على ارتفاع 150 قدماً من على سطح الارض، وتضرر افراد اسرتي كثيرا من هذا الحادث. فقصي زوجي كان اقل المصابين جروحاً ورضوضاً. اما انا فاصبت شخصيا بظهري بكدمات قوية اما «ايما» الصغيرة فقد كسرت ذراعها وساقها وتم استئصال كلية لها بعد ذلك. اما يوسف فقد فقد وعيه وبقي بلا حراك مدة طويلة. وعن قصي الصغير تعلق ايرين بقولها: «كان قصي الصغير محظوظا جداً بدرجة لم يصب معها مطلقاً ذلك انه ركب في سيارة اسرة صديقة لنا، ولا اريد ان اطيل عليكم الحديث عن معاناتي كأم وكمصابة اذ كنت اعاني الاما مبرحة في جسدي وفي قلبي معا.. فللوهلة الاولى كنت لا استطيع تحريك اصابع قدمي واعتقدت بانني اصبت بالشلل. ولكن بمرور الوقت شفيت من اصابتي واصبحت على ما يرام، واثناء فترة علاجي لم يات ذكر «ايما» و«يوسف» على لسان احد مما جعلني امضي وقتا عصيبا في المستشفى اتساءل عن مصيرهما. ولم يطمئن قلبي إلا عند رؤيتهما بأم عيني.. كانت ايما بحال افضل من يوسف حيث لم يكن يوسف قد استفاق من غيبوبته بعد. وكانت حالته خطرة جدا وميئوسا منها، فعلى مدى اسبوع كامل وقع يوسف في غيبوبة عميقة وتم وضعه في حجرة العناية المركزة في مستشفى «بالثميو» في لندن..

وكانت المفاجأة الكبرى للاطباء حيث استفاق يوسف من غيبوبته اذ لم يعول الاطباء على روحه النضالية في قهر المرض وتشبثه بالحياة كثيرا. وكذلك على تصميم اهله على تدبر امر ابنهما مهما تكلف الامر. فبعد خروج يوسف من المستشفى كان قصي الابن، وايرين الأم يتناوبان السهر إلى جانب يوسف ليلا. وطيلة الوقت لم يتوقف الابوان عن محاولة حث يوسف على الكلام والمشي. وعن هذه المحاولات تقول والدته: «كانت استجابة يوسف للمؤثرات في البداية معدومة تماما. اذ كان عقله اشبه ما يكون بصفحة بيضاء خالية من المعلومات. وبمرور الوقت بدات حالته بالتحسن تدريجياً عندما راح يحاول التحدث الينا والاستجابة لمتطلباتنا، مصاب يوسف كبير بحد ذاته ولكن رغبته الاكيدة في الحياة كانت هي الدافع الحقيقي وراء نجاته. لم يخذلنا الرب ولم يفجعنا بيوسف. يوم وقف على قدميه من جديد ومشى نحوي.. ركعت على ركبتي.. وبكيت من الفرحة اذ كنت ارى المعجزة تتحقق امام عيني»..

ويشخص الاطباء حالة يوسف على انها تلف في خلايا الدماغ، وجلطة في شرايين الراس. مما ترتب عليه فقدان يوسف لذاكرته، اذ لم تعد لدى دماغه القدرة على تسجيل وتخزين المعلومات.. ولا يستطيع يوسف ان يتذكر فترة ما قبل الحادث ولا ما بعده. والادلة على نسيان يوسف كثيرة. فعلى سبيل المثال يتناول يوسف وجبة غذائية دسمة يتلذذ بها وبعد عدة دقائق ينسى انه تناول مثل هذه الوجبة. فيصرخ قائلًا بانه يتضور جوعاً. وكانه لم يتذوق الطعام منذ فترة قصيرة فقط.. وفي كل صباح يقف يوسف محتارا في امره كثيرا حين لا يستطيع تمييز فرشاة اسنانه من بين الفراشي الاخرى. والادهى من كل ما سبق ذكره عدم استطاعة يوسف ركوب دراجته والتنزه بها خارج المنزل بمفرده. لانه ببساطة شديدة ينسى عنوان منزله وينسى وجهته. وما زال الامل يخالج «ايرين» في شفاء ابنها من مرضه خصوصاً بعد ان اجمع الاطباء على امكانية شفائه في غضون سنة واحدة.

وحالياً يخضع يوسف لدورات علاجية خاصة في مستشفى «رويال فري» تعمل على انعاش ذاكرته.. وحول هذه الدورات تقول «ايرين»: «اول الاشياء التي يحرص الاطباء على علاجها في يوسف هي «النسيان» لذلك وجب على يوسف استخدام الاجندة والمذكرة لتدوين ملاحظاته واعماله اليومية. فيصبح قادراً بذلك على معرفة الاشياء التي انجزها. والواجب عليه انجازها، أما فيما يتعلق بالمواد الدراسية وتحصيلها.. فيعمد مدرسو يوسف على اعادة وتكرار المادة مرارا ومرارا على مسامعه، علـه يتمكن من استعادة ذاكرته شيئاً فشيئا. ولكي يستعيد ذاكرته جيدا يعكف يوسف على لعب الورق «الشدة» مع افراد اسرته.

توزع ايرين ورق اللعب على الطاولة بشكل مقلوب. ومن ثم يأخذ افراد الاسرة بسحب ورقتين معا، فاذا ما حالف الحظ احدهم بسحب ورقتين متشابهتين يصبح هو الفائز باللعب. وعندما يحين دور يوسف تتركز الاعين عليه. ذلك ان اهم ما في اللعب بالنسبة له، هو اعادة الورقتين الى مكانهما الصحيح في حالة عدم تشابههما ويشكل مثل هذا الامر صعوبة بالغة ليوسف حيث يصعب عليه تذكر قوانين اللعبة دائماً..

ومؤخراً بدأ يوسف يعاني من كوابيس مزعجة تتعلق بالحادث وفي هذا الصدد تقول ايرين: «لست واثقة بعد من استعادة يوسف لذاكرته. فربما ان هذه الكوابيس تنتابه بسبب اعادة مشاهد الحادث على مسمعه دوما، وبينما تتحدث ايرين عن يوسف ومعاناته، يطرق يوسف باله في غاية الجوع. وتبادر ايرين من فورها الى فتح مذكرة يوسف موضحة له بانه قد انتهى لتوه من تناول غذائه. ويدهش يوسف لذلك، وتبتسم ايرين في وجهه وفي عينيها الجميلتين تترقرق دموع حزينة.

• مي عويضات

• يوسف يتوسط افراد اسرته..

• قصي ويوسف وايما وصورة قبل الحادث..

رشفة فنجان

«شيحو رامبو»

حينما كنت أشاهد التلفاز وأرى «رينجو» بطل الكاوبوي يقتل بكل رصاصة عشرة هنود، كان يجنني مسدسه الذي لا تنتهي رصاصاته، وكأن هناك شيئاً خفياً يعبىء مسدسه ولا براه، وعندما كبرنا لم نعد نشاهد «رينجو» رغم أن الهنود لم يستطيعوا سلخ جلدة رأسه لأنه «لا يلهـر» لهم ـ كما هو معروف ـ يهاجمون دفاعاً عن أرضهم فيسلخون حسب عقيدتهم القتالية «فروة» رؤوس الاميركان وكأنهم كانوا يدركون بالغريزة بأن الأمريكي «خربان» من دماغه.

وحينما وصل الأميركان إلى القمر، اخترعوا لنا جهازاً استخدموه لحفظ المحاضرات المسموعة، وقاموا بتصديره لنا فاشتراه طويلو العمر ليؤكدوا لنا بأن «النفطانيين» هم أناس «متنكلجين» والمصيبة أنهم اشتروا معه أفلاماً لو شاهدها «رينجو» لاطلق النار على رأسه. وهناك أفلام أخرى تتحدث عن بطل خرافي اسمه «رامبو». وهو مهووس وفيوزات دماغه مثقوبة مما شاهده من بهدلة الأمريكيين في فيتنام، وقصة زعل رامبو من أحد أفراد الشرطة معروفة إذ حمل مدفعاً كبيراً يحتاج إلى سيارة لتحمله، وأخذ تقتيلاً بالناس، ودمر مدناً بأكملها.

وهذا «الرامبو» حصوة في عين الحسود لا يصيبه الرصاص. وقد تم صنع هذه الأفلام «الرامبوية» الخاصة لتخويف الأجيال غير الأمريكية حتى تبقى هذه الأجيال مضبوعة، حينها حضر «البعبع» الأمريكي بأساطيله ومعه نصف مليون «رامبو» وطائرات الجامبو وشوية «فسافيس» أوروبيين، بحيث جمعوا أكبر جيش في الدنيا ليحاربوا العراق. فاذا بالجندي العراقي يفاجئهم بصمود أسطوري، ولم يستطيعوا الاقتراب منه إلا بعد أن انسحب انسحاباً أذهل قادتهم، وعندما حاولوا ان ينزلوا بقوات خلف خطوط العراقيين «مصع» العراقيون رقابهم، ودشدشوا أدمغتهم. فإذا بالأمريكان وحلفائهم يدعون بأن خسائر أكبر جيش في الدنيا أقل من عدد أصابع اليدين، وكأن جيش العراق كان يقذف عليهم «البسكويت» وصواريخ من «البوظة» لهذا لم ينجرح منهم أحد ولم يمت منهم أحد كما يدعون وهذا يدل أن مفعول الفيديو انتقل اليهم لصدقوا ما كذبوا به علينا. رغم أن فرقاً عظيمة من جيشهم حولها العراقيون إلى فتافيت وعملوا من عظامهم «مكاحل». وبينما كنت اتابع آخر فيلم «رامبوي» سألني صديقي قائلا: شوف يا أخي «طخطخ» كل هالناس، فضحكت حتى استلقيت على ظهري قائلا: إنها كلها أفلام أميركية ونمور من كرتون مبلول. بكره بينكشف المستور واللي ما شاف.. رايح يتفرج.

«طاير»

• أنا طاير مع الليل يا شيحو فارد جناحي كيف بدي انام وأنا من القهر صاحي.

السندباد الحزين ـ القويرة

ـ وأنا شو دخلني

«صوت الأمل»

• عزيزي شيحو: ما رأيك يا شيحو في بيت ينام أهله على صوت الأمل ويستيقظون على ترنيمة الحنان.

قطر الندى سلامه ـ مادبا

ـ مثل بيت ينام أهله على بطانية ويستيقظون على البلاطة.

«تشجيع»

• أحد مشجعي نادي الرمثا قطع عهداً على نفسه بأن لا يتزوج الا بعد حصول نادي الرمثا على بطولة الدوري فما هو رأيك يا شيحو؟.

فتى الكرك

ـ هو احنا ناقصين عوانس.

«حـواء»

• يا شيحو هل صحيح بأن ذنوب الرجال توزن بدموع حواء.

فيصل الخوابي ـ اربد

ـ العكس صحيح وأنت الصادق.

«ظلم»

• يا شيحو احد اصدقائي تقدم لطلب يد بنت خالته فرفض والدها لأن صديقي غير مصنف في وظيفته. بذمتك يا أبو الشيح ما هو مظلوم؟.

سلطان المناصير ـ السلط

ـ رايح يكتشف انه لازم يحتفل مش يزعل.

«اجازة»

• يا شيحو خذلك اجازة اسبوع وحول جميع الرسائل عليّ.

سليمان العتايقة ـ الكرك

ـ بدك القراء يطفشوا يا سليمان.

«غـزل»

• يا شيحو يا أمور يا اللي شكلك زي الماتور تعال عنا على الغويرية حتى نطعمك موسين ويلحقهن باكور.

عبد الكريم ساري ـ الزرقاء

ـ اطمئن يا عبد الكريم.. أنا من الرعيل الأول في الغويرية.. وكنت رئيس نقابة المشارط.

«متخلف»

• يا شيحو زوجتي تعتقد بأنني متخلف عقليا وبدي حل.

محمد سعدي ـ مخيم حطين

ـ معها حق.

«رأي»

• شيحو شو رأيك اخطب واحدة عراقية.

ابراهيم قاسم ـ مادبا

ـ مهور الماجدات صواريخ.. فهل أنت قادر.

«الحاضر»

• شيحو: قد يكون الغيب حلوا انما الحاضر احلى.. ما رأيك؟

منتهى القضاه ـ عجلون

ـ أنا لا أعتقد.

بريد شيحو

«راعي»

• شيحو: راعي الهوى مسكين ما اكثر بلاويه.

عبدالله رزق ـ الزرقاء

ـ أي هذا وقته يا أبو رزق؟!.

«تجريح»

• شيحو يا أبو الشحاشيح بقولوا انك صريح وبتتقبل كل تلميح لكن بدون أي تجريح صحيح هالحكي والا مش صحيح!

أحلام اسماعيل ـ اربد

ـ نصيحة.. حول سؤالك لبرنامج أنت تسأل ونحن نجيب.

كـخ

* ركبت امرأة في تكسي فأخذ ابنها الصغير يشد شارب وذقن سائق التكسي. فنظر اليها سائق التكسي لتقوم بتأديبه.. فقالت له على الفور كخ ماما كخ.



في باصنا مطربة!

في احد الباصات العمومية والتي تقل ما لا يقل عن 45 راكباً وراكبة، وبعد أن أدار «الكونت» مونت «رول» جهاز التسجيل لتدوي أغنية لأم كلثوم وكأننا نجلس في باص «مونت كارلو» سمعت خلفي صوتاً نسائياً يردد بصوت مسموع كلمات الأغنية. وحينما التفت كانت مجموعة من الطالبات «الجامعيات» يجلسن على المقعد الخلفي بينما تردد احداهن كلمات الأغنية وكأنها في غرفة نومها أو في المطبخ. وأشهد بأن صوتها كان نشازاً. لهذا أعلن عن اكتشاف مطربة تملك مواهب بارزة جداً عدا صوتها فيا أيها الشعراء والملحنين استعدوا وأنت أيها الشعب الله الله.

طبخة الأسبوع



الارانب بالبهارات

عزيزتي ربة البيت:

ان طبق هذا الاسبوع طبق مميز وخاص، اذ تستطيعين ان تفخري بأنك ربة منزل لا يشق لها غبار وأنت تقدمينه لضيوفك الاعزاء وبخاصة زوجك وحماتك:

المكونات..

ـ قفص ارانب.. ـ ملح وبهارات.

ـ كيس فحم..

الطريقة:

أشعلي الفحم جيداً حتى تحمر عيناك من النفخ، ويتجمر الفحم، اقبضي الارانب من اذنيها قبل الذبح وضعيها في البهارات، والملح ولا تشفقي عليها ان «عطست» لان هذا وضع طبيعي بعد ذلك: اقذفي الارانب داخل الجمر، واستمري في تقليبها حتى «تقرمش» وقدميها لضيوفك ساخنة .

وصحتين وعافية .

اعلانات مجانية

مطلوب مطربة

مطلوب مطربة تتوفر فيها المواصفات التالية:

أن يكون وجهها وجسمها برونزياً، وأن يكون شعرها أشقر اللون.. فارعة الطول.. متحررة من التقاليد الاجتماعية.. على من تتوفر فيها المواصفات أعلاه الحضور إلى مكتبي بالسرعة القصوى، علماً بأن قرار اللجنة في «جيبتي» ولو كان صوتها مثل الجاروشه.

مطلوب عريس

مطلوب عريس محترم يحسن الجلي والطبخ والتكنيس والغسيل بغسالة أو «بالطشت» لا فرق.. لا يسأل ثلث الثلاثة كام.. شريطة أن يكون يتيم الأبوين، وبدون أقارب وحاصل على شهادة براءة منهم. على من يجد بنفسه الكفاءة التقدم على عنواني شريطة أن تكون العصمة بيدي.

بيني وبينك

نظراً لأن نفسية البنت «الله يقرمها» مش ولا بد لعدم الاقبال على الزواج في هذه الفترة، فإنني أعلن عن تنازلات كبيرة: ألف متقدم ألف متأخر، غرفة نوم مستعملة.. والحفلة في دارنا، علماً بأننا قبل سنتين عرض علينا خمسة آلاف ومثلها متأخر وسيارة مرسيدس وغرفة نوم ديلوكس وحفلة في ارقى الفنادق، ولم نقبل، لأنه لم يوافق على تسجيل العمارة باسم العروس فعلى من يجد بنفسه الكفاءة أن يتقدم بالسرعة القصوى علماً بأن السعر قابل للتفاوض.

وصايا زوجة

من حسنات الخادمة السيرلانكية انها تساعد في قضاء الكثير من الامور، وتتيح للمرأة مشاهدة أفلام الفيديو ومكالمة الجارات هاتفيا أطول فترة ممكنة. واستقبالة الجارات الحاسدات المكيودات. وتظهر سيدة البيت بأنها امرأة فوق فوق.. ولهذا فإن المرأة بامكانها أن تتظاهر بان الجلي يخرمش يديها وبان الماء يؤثر على بشرتها الحساسة وبأن الشمس باي.. تجعل «وشها» برونزيا وبأن القمر يجعلها مش ولابد، وعلى الزوج ان يدفع لان على الذي يتزوج بنات الناس ان يتحمل الانتكاس. لهذا انصح بجلب الخادمات. فهذا جيد جدا. وحتى تكون المرأة مطمئنة فعليها مراقبة الخادمة من «بصبصة الزوج». والويل للمرأة التي تترك الخادمة مع زوجها مهما كان السبب. لانه من قلة الأدب. وحينها سوف تنقلب الى ضرة وصاحبة بيت «وعلى نفسها جنت براقش».

«قراقير وقرارات»

• قرر أحد المتعصبين بأن خير علاج لكثرة نزول «بنات اذنيه» وصعودهما أن يقوم بتزويجهما، تجنباً لما يسببن له من صداع.

• أحد الموظفين أراد أن يصعد درجة في سلم الوظيفة فارتقى مصعد النفاق لغرفة المدير...

• قرر أحد البقالين تغيير «الليبل» لتاريخ علبة الفول الفاسدة «واحد يموت ولا ربع ليرة تفوت».

• قررت احدى النساء التبرع «بكوبونات» الحليب لجارتها بعد أن وجدت أن حالتهم مش ولابد.. عفارم.

• أقر القرار بناء على ما قرره المقررون في حالة المواطن المفصول من عمله. حسب ما جاء في التقرير المرفوع الذي لم يقر بعد لعدم معرفة من كتبه «فقرقر» المفصول من عمله على أن النرجيلة وقال: العوض بوجه الكريم.

هل استسلم للتقاليد؟!

أنا شاب أبلغ من العمر 21 عاماً قبل خمس سنوات أحببت فتاة لمدة 3 سنوات هي مدة دراستي الثانوية حينها كان حبي من طرف واحد اذ أني حاولت الاتصال بها والتحدث معها دون جدوى.

لكن بقي الأمل يراودني في اقناعها. وحين انهينا الثانوية ومرت الأيام دون أن أراها، علمت بعدها أن حبيبتي تدرس في احدى الكليات، وصممت على رؤيتها ومصارحتها فهذه الفرصة الأنسب.

وفعلاً بدأت تحس بي وتبادلني نفس المشاعر ولم يبق سوى تكليل هذا الحب باعلان الزواج ـ من هنا ظهرت المشاكل بين الأهل فهي مشاكل وليدة العادات والتقاليد التي تقيدنا وتغتال عواطفنا. توجد «ثارات قديمة» بين أهلي وأهلها وبهذا محال على هذا الزواج أن يرى النور.

كل من علم بقصتنا يقول: مستحيل.. أرشدوني ماذا أفعل؟.

المعذب المحتار نضال ـ س ـ المفاير.

الى الأخ نضال:

لن أقول لك لماذا بدأت بهذا الارتباط منذ البداية لأنني أعلم أنها عواطف ومشاعر قد لا نقوى على التحكم بها.

ليس أمامك سوى التعامل مع هذه التقاليد والبحث عمن لهم رأي وخاطر لدى اهل الفتاة لعل القضية تحل وينسى الطرفان ما كان بينهما من ثارات ومشاكل.

واذا ما شعرت أن مثل هذه العلاقة ستجلب المتاعب لك وللفتاة فانني أرى أن تنهي علاقتك بها خوفا عليها، فان من يحب انسانـاً ـ يا أخ نضال ـ يضحي في سبيله بكل شيء، مع أمنياتي لك بالتوفيق.

حماتي دمرت حياتي!

عزيزتي المحررة:

أنا سيدة متزوجة وعمري 22 عاماً كانت حياتي مع زوجي تسير على ما يرام لا تشوبها المشاكل. لكن حماتي قلبتها رأساً على عقب بتدخلاتها المستمرة في حياتنا وادعاءاتها الكاذبة ولم توفر أي جهد في تشويه صورتي لدى زوجي، الذي ينقاد لها انقياداً تاماً إلى حد تلاشي شخصيته أمامها.

عزيزتي: المشاكل المتلاحقة والتنكيد المستمر أدى الى خروجي من البيت والذهاب لبيت أهلي وكانت المفاجأة التي صعقتني حين تزوج زوجي من امرأة أخرى بعد تركي البيت بأيام قليلة، وبعد أن هدر كرامتي وقابل اخلاصي ووفائي بالخيانة والغدر لجأت للمحاكم لأخذ حقي فلا ادري كيف اتصرف هل أعود للبيت أم اطلب الانفصال ارجوكم ساعدوني؟؟.

N

الى الأخت N:

تقولين إن حماتك سبب دمار حياتكم الزوجية، ألا تعتقدين أن لك يداً أيضاً فيما حدث فلو أردت للمركب أن يسير ولبيتك أن يبقى لتحملت أي صعوبات ومشاكل في سبيل الاحتفاظ بزوجك. إذ أن خروجك من البيت كان سبباً في وصول المشكلة لطريق مسدود انتهى بزواجه من أخرى.

يا أختي، لم تذكري في رسالتك اذا كان لديكم اطفال وبهذا يصبح خيار الطلاق اخر ما يمكن أن تلجئي إليه.

الوضع بحاجة إلى اعادة تقييم من ناحيتك فاذا كان لديك اطفال ومن الممكن التكيف مع الوضع الجديد فهذا أفضل ومن الممكن أن يكون قرار زوجك بالزواج ردة فعل في ساعة غضب. إن القرار الآن في يديك ولك أن تختاري ما فيه مصلحتك، والله الموفق.

ردود خاصة

• الى M.M.M:

لا تدعي تجربة فاشلة تكون مقياسا لحقدك وكرهك لمن حولك وما تفعلينه هو تحطيم لنفسك فقضية الحب التي عشتها ليست هي الخسر المطاف فأمامك حياة كاملة ومسار حياتك لا يحدده احد غيرك.

* * * * * * *

• الى نبيل محمود:

ما ذكرته في رسالتك من وصف لليأس وقسوة القدر وتحاملك على الحياة لا يصدر عن شاب مشكلته هي في مرضه فقط أنت لا تعاني من اعاقة أو مرض خطير يجعلك تفكر بما فكرت به ومهما اشتدت الأزمات ستفرج بعون الله.

* * * * * * *

• الى R.N:

وضعك كطالب ووجود أهلك في بلد آخر لا يشجعانك على خطبتها. وحتى تضمن عدم ضياعها منك صارحها برغبتك في الارتباط بها واعتقد بأنها اذا كانت تحبك فستنتظرك لحين قدوم أهلك.

* * * * * * *

• الى المعذبة س.ر.م

ـ انت ما زلت صغيرة يا عزيزتي على خوض مثل هذه التجربة العاطفية، فأنت أمام خيارين، فاما الصبر والانتظار حتى يصارحك هو بحبه، أو نسيان الأمر تماماً ما دمت غير متأكدة من شعوره نحوك.

* * * * * * *

• الى زهرة القرنفل الذابلة

ـ ما هي المبررات لاستمرارك بعلاقة محكوم عليها بالفشل؟ ومن العدل أن تقنعيه بالعودة لزوجته وأطفاله لتكفري عن غلطتك تجاه صديقتك التي وثقت بك وادخلتك بيتها الذي حاولت في لحظة ضعف أن تهدميه.

من القلب

من بين يديك سيدتي

من بين يديك سيدتي... تنساب أنهار اللبن. والعسل المصفى

من بين يديك سيدتي... تنطلق الخيول العربية. وكل القبائل. وتعود داحس والغبراء يقتتلان

من بين يديك سيدتي.. يتدفق شلالان من الغبطة.. والفرح القادم من أعماق جذوري.. يجتاز ما وراء الوراء.

من بين يديك سيدتي... ينطلق ربيع العمر.. وتبتسم النجوم، والأفلاك، تسطع بالضياء، وتزدهي السماء.

من بين يديك سيدتي تعلمت كيف أبدأ الخطو وكيف يلفظ الحرف.. وكيف تتكون الجمل. والكلمات وكيف تنطق الأسماء.

من بين يديك سيدتي تعلمت كيف أبدأ الخطو لأتعثر.. أسير للامام.. وللجنب وللوراء

من بين يديك سيدتي.. تعلمت النحو والصرف. والمديح. والغزل والحياء

بين يديك سيدتي أتلعثم، تختنق الكلمات، ينتفض الخوف والرجاء.. والبخل والعطاء.. وكيف يكون البدء والانتهاء.

من بين يديك سيدتي ازدانت الأشياء بالأشياء.. من بين يديك سيدتي أتلعثم، تختنق الكلمات ينتفض قلبي كعصفور صغير يحلق في الهواء.. ويختفي بزرقة السماء.. ويذوب. يذوب الصفاء بالصفاء....

• فيصل محمد عوكل

عيادة شيحان

فقر الدم

انا سيدة ابلغ من العمر 42 عاما، قال لي الطبيب اني اعاني من فقر الدم، واني بحاجة الى العلاج، وانا بالفعل، اتناول علاجاً معيناً، ولكن الذي لا افهمه هو: ما الذي يعنيه بفقر الدم، وما هي اسبابه؟.. ارجوكم شرح ذلك!.

ع. ن. عمان

الاخت ع. ن. عمان:

فقر الدم أو الشحوب، أو الأنيميا يعني أن الدم لا يستطيع حمل قدر كاف من الاكسجين، اما بسبب النقص في كريات الدم الحمراء، او بسبب نقص في كمية «الهيموجلوبين» في هذه الكريات، ويتكون الدم الطبيعي من 40-45 في المائة من الكريات الحمراء ومن 55-60 % من البلازما، وكمقدار متوسط، يوجد 12,5 الى «14 غرام من «الهيموجلوبين» في كل 100 مليمتر من الدم، ويبلغ العدد الطبيعي للخلايا الحمراء في الدم من 4,5-5,5 مليون كرية في المليمتر المكعب، وجميع هذه المقادير تميل إلى أن تكون أقل بنسبة 10% عند النساء.

وقد ينتج فقر الدم، من تكوين غير ملائم لكريات الدم الحمراء، بواسطة نخاع العظام، وتحتاج هذه الخلايا الى مقدار قليل من فيتامين «بـ 12» كي تبلغ مرحلة النضج ومن أجل تلافي لنقص ما في فيتامين «ب 12» او في «الحديد» او في «البروتين» عند ذلك تحصل حالة مرضية تعرف باسم «فقر الدم» الانتاجي، وتحدث اشكال اخرى من فقر الدم، عندما تدمر كريات الدم الحمراء قبل الاوان، وتدعى هذه الافة «فقر الدم الانحلالي» وعندما تفقد كريات الدم الحمراء بسبب النزف، نكون امام «فقر دم نزفي» او «فقر دم ثانوي»..

وأخيرا، فان فقر الدم الناتج من تلف في نخاع الدم «حيث تنتج كريات الدم الحمراء» يدعى: «فقر الدم اللاتكويني» أو أنيميا لاتكونية».

معلومة طبية

القلب.. آلة عجيبة

القلب عبارة عن مضخة قوية تضخ الدم بمعدل 77 مرة في الدقيقة و 4-200 مرة في الساعة و 100,000 مرة في اليوم و 36,791000 في العام و 2,575,440,000 خلال سبعين عاما. ان دم الانسان كله الذي يبلغ 28 لترا (4,5-5 كغم) يمر من خلال القلب كل دقيقتين أو ثلاث فقط.

أريد شريكا

2272

شاب أردني يبلغ من العمر 29 عاماً، معاق حركياً أكمل الصف الخامس ابتدائي ـ تاجر يرغب بالزواج من فتاة أو سيدة على أن تقدر وضعه.

2273

رجل سوري الجنسية عمره 49 عاماً، مقيم في عمان، أعزب يرغب بالزواج من فتاة مسلمة متدينة، لا يتجاوز عمرها 30 عاما.

2274

طبيب يبلغ الأربعين من العمر فلسطيني الأصل مقيم في أمريكا وضعه المادي ممتاز سيستقر في عمان خلال عامين يرغب بالتعرف على آنسة جميلة جداً مسلمة عمرها بين (25-30) متعلمة تقدس الحياة الزوجية.

2275

شاب مصري عمره 29 عاماً، موظف، يرغب بالزواج من فتاة فلسطينية متدينة لا يزيد عمرها عن 30 عاماً.

2276

شاب يمني عمره 20 عاماً متعلم موظف في قطاع خاص، حالته المادية جيدة يود الارتباط بفتاة عربية تقدس الحياة الزوجية ولا يهم المستوى التعليمي على قدر من الجمال.

2277

شاب أعزب يبلغ من العمر 28 عاماً، لديه بيت ملك يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة لا يتجاوز عمرها (25) عاماً، على قدر من الجمال، حسنة الأخلاق.

ملاحظة

ـ يرجى من أصحاب الأرقام والرموز التالية الاتصال مع مسؤولة الخدمات ما بين الساعة (8-12) للضرورة. 2257 - 2250 - 2243

ـ كما نرجو عدم الحضور لمقر الجريدة دون موعد مسبق شاكرين تعاونكم.

عزيزي المحرر

يا غضبة الأيام

يا غضبة الأيام
يا صحو القدر
يا نجم كانون
الذي لم يندثر
اقضوا على صهيون
واسلوه الحجر
جيل الحجارة قد أفاق
ومضى يزيل من الوجود
صنم اليهود ولن يعود
لن تدحر الأبطال قافلة الدمار
لن توقف التحرير نار
عبروا حدود الخوف نحو
الشمس
زرعوا الطفولة في القهر

يحيى - اليمن

ساعد حبيبك

حالي من الهم تشكو ذكراك
وايام الهنا تدعوني للقياك
القلب من همك ذابت حشاياه
والهم ما ذقته الا بهواك

أشكو بالليل من الشوق لرؤياك
منى العيون التي بكت لفرقاك
خلني اسافر في ذكرى هواك
بالذكريات هيهات أنسى جفاك

اقطف عبير الشذا بالليالي المقمرات
وبدا لي القمر مني باهي محياك
واشعل بقلبي نار حنيني لهواك

لحظات من فرحة الزمان بخطواك
حياتي من دون هواك موحشة
ساعد حبيبك من الطوفان ترجاك

اشتيه بريزات

لن أنساك

اذا قلت لي لا لن انساك
أنا على العهد مهما قال هذا وذاك
صدقيني اني في المنام أراك
وقلبي دائما في ذكراك
أقول لك ان عمري كله فداك

موفق الخيري

دعيني

دعيني اخاطبك
دعيني أحبك
باسم ذاك الجرح العميق في قلبي
باسم الدم الذي يجري في عروقي
استحلفك بالله أن تكوني رقيقة
على قلبي
أن تكوني رؤوفة بحبي

محمد كفاح

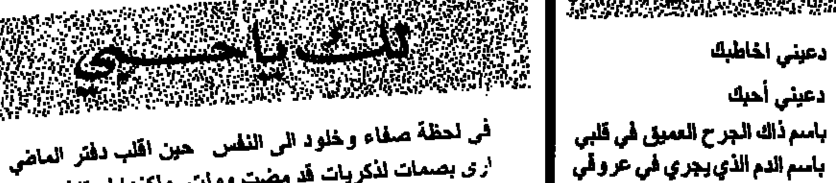
القلب المتعب




الى التي عشقها قلبي مع
الوجدان
الى التي عشقتها بدون عنوان
والتي اخذتني من الخلان
ورمتني في بحر الأحزان
وفجرت قلبي وكأنه البركان
لولاك لما تعلمت الادمان
لا أعرف الى اين اذهب والى اي
مكان

علي قاسم الجراح
المزار الشمالي

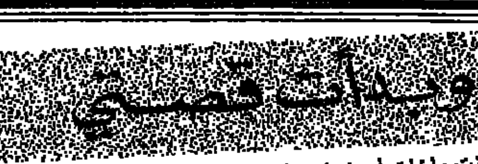
لك يا حبي



في لحظة صفاء وخلود الى النفس حين اقلب دفتر الماضي ارى بصمات لذكريات قد مضت وولت. ولكنها لم تزل تمدني بالامل. اعيش بماض قد ولى حتى لا اغضب على حاضري وتطاردني بعض من ذكريات وأيام كانت سببا لتعاستي

لينا الدباية

وبدأت قصتي



عذراء أنت ما زلت في احشاء فكري، رحلت عن دنياي وأنت تحملين ذكراي بين ثنايا قلبك الطاهر، زرعت أجمل حكاية.. سافرت ولم تقولي كلمة وداع، رحلتي بلا هوية بلا عنوان، بلا زمان، بلا مكان، وبدأت قصتي والزمان.

خالد الصرايرة

ابن الحجر

ها أنا الآن أقف خلف جدار الحياة العريض، اعد سنين العمر وهي تمضي نحو الغروب الأكيد، وأنا ما زلت واقفا في مكاني خلف الجدار الكبير، اختلس الابتسامة من جوف الحقد العاتي على الحياة في داخلي. يا كل العالم، يا كل الكائنات يا كل الكون.. يا من ترونه وأنتم بداخله، يا من ترونه وأنتم راقدون خلف غياهبه وغموضه، أنا ابن الحجر ولن يستيقظ المستقبل في وجودي البليد.

محمد ابو علان

بشراك

بشراك يا قدس بشراك
ام المعارك بالنصر قد رفت اعلامها
بشراك ام الأجيال بشراك
مهجة القلب لف بالاعلام بشراك
اماه بشراك أخي شهيد
رودي وزغردي اخي شهيد
ميت بلا كفن بالعلم لفوا الشهيد
وبالحنان يا أرض ضمي الشهيد
اختاه تطيبي فهذا دم الشهيد
ميت بلا عطر والدم عطر الشهيد
فداك فداك ارض العراق
الكل منا فداك والكل منا الشهيد
نحن فداك عراق الرشيد
والكل منا فداك بغداد العرب

احمد عبد الكريم العجرمي

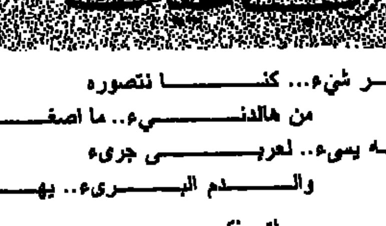
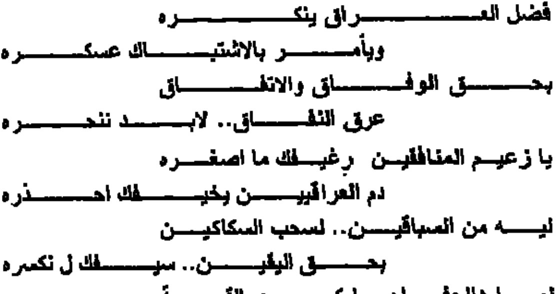
سؤال



سألت مأرب في لهف وفي حذر
اين الجدود أين ولوا اين رحلوا
اترى هم ولوا ولن يرجعوا
إلى السوابق من مجد ومن فخار
آه ليوم نرى العروبة فيه منتصرة
ترى العدو ينقاد كما الغنم
يا لعنة التاريخ حل بنا
لمعذرة فنحن اليوم في وهن

محمود محمد حسن
اليمن

رباعيات

اخر شيء... كنا نتصوره
من هالدني.. ما اصغره
انه يسيء.. لعربي جريء
والدم البريء.. يهدره
فضل العراق ينكره
ويأمر بالاشتباك عسكره
بحق الوفاق والاتفاق
عرق النفاق.. لابد ننحره
يا زعيم المنافقين رغيفك ما اصغره
دم العراقيين بخيفك احذره
ليه من السباقين.. لسحب السكاكين
بحق اليقين.. سيفك ل نكسره
لما هالجفاء.. يا كوبرى القبة
لما هالوفاء بالعبرى لأوربا
مع الحلفاء.. بلسان الهجاء
ليخسأ السفهاء والحق ننصره

محمد محمد محمد عبد العليم صعيد/مصر

الغالية عربي



يا زهرة صافية اينعت في ربيع
حياتي
نبتت في القلب وعاشت وشغلت
فكري
يا من عشت أحلم بها في نومي
وصحوي

يوم ميلادك غنت فيه طيوري
واخضر شجري
يا أغلى ما أملك ويا أجمل ما أرى
في نظري
اليك اغلى حبي وحنيني وارق
كلماتي

خالد صبحي العبادي
وادي السير

شكوى محب



خلي تركني وحيدا اسهر الليالي
اسهر وأنادي عليه يا ليت ترثى لحالي
حاولت انسى ولكن هيهات أنسى الهلالي
فكيف أنسى وقلبي قد مزقته النبال
فليتني كنت أعلم بأن حبي ضلالي
فيا قلب انسى المحبوبة فالحب فوق احتمالي
واجعل حياتي كتاباً وانقش به ما جرى لي، عنوانه في البداية: سهم أراد اغتيالي.

عادل علي الجمل اليمن

وصلت رسائلكم

• فيما يلي أسماء الأخوة القراء الذين وصلت رسائلهم، وسينشر الصالح منها تباعاً:

مصلح عبد الله ـ اليمن ذمار، ناصر دخل الله ـ القويرة، فؤاد خليل ـ السلط، حسن الصمادي ـ الأغوار، خليل الخضري ـ الكرك، عبد الله ابراهيم ـ عمان، باسم الصايغ ـ المفرق، وصفي ساكت ـ الكرك، تغريد عبد الفتاح ـ عمان، جميلة القديمي ـ عمان، ماجد أحمد سعادة ـ عمان، محمد العدينات ـ العقبة، رائد الطرمان ـ الطفيلة، زياد العجرمي ـ مأدبا، عبد الباسط ابراهيم ـ العقبة، مقبل علي صالح ـ صنعاء اليمن، ابتسام عبد الرحمن ـ اب اليمن، رائدة عبد الفتاح محمد ـ صويلح، ناديا حسن السميرات ـ اربد، حنان عبد العزيز ـ عمان، سليمان موسى ـ عمان، علي محمود الخليل ـ لبنان بيروت، محمد فارس منصور ـ عمان، سحر عارف ـ عمان، اسحق محمد مسلم ـ ناعور، بكر عبد الحفيظ العدوان ـ الشونة الجنوبية، عيد عمرو الدعيمة ـ المقابلين، باسم اسماعيل النجار ـ عمان، محمود أبو شنب ـ مادبا، أحمد محمد عنوم ـ جرش، رائد موسى جردات ـ اربد، حسين صالح ـ الكرامة، وائل غازي ـ اربد، سامر محمد ـ اربد، هيا الزواشدة ـ الزرقاء.

اصدقاء شيحان



الاسم : علي ابراهيم المحاميد
العمر : 25 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : عمان، بيادر وادي السير



الاسم : وائل سامي عربيات
العمر : 20 سنة
الهواية : المصارعة
العنوان : ماحص

الاسم : سليمان هويمل
العمر : 24 سنة
الهواية : المطالعة، والمراسلة
العنوان : العقبة، حي الرمان
ص.ب 1260

ذي قار

طاب الردى فتجددي ذي قار
واستبشري بعهد الجوى يا دار
فلقد مضى عهد التسلط والبرى
عهد تموت لأجله الأحرار
يا أمة العرب الذين بدا لهم
نجم على كل الورى سيار
ردي الغزاة وكبري حول الذي
عقد اللواء وجيشه جرار
صدام والملك «الحسين» تعاهدوا
نسل الائمة كلهم ايثار
ابناء عم لا يطيب لهم كرى
ما دام في ارض الحمى استعمار

عارف المرايات
الطفيلة

المهم أنت

بحبك والعشق بلوى
بحبك واصدقي مرة
كتبت اسمك بدمع عيني
عشقت صوتك يناديني
غديت امشي مثل مجنون
انادي انده باسمك
انام واحلم برسمك
اطير واشتهي لمسك
احب الموت من اجلك
عشان حبك
اذوق المر ما احلاه
كل شيء يهون من اجلك

نادر محمود النوباني ـ ماحص

الى ابرهة

ابا حذيفة ارواحنا حرقت
اجساد يمزقها الصقيع
اعماقنا تنزف وانا نشكو
لك القلب الوجيع
شارون «ابرهة الجديد»
يسفك الدماء يدنس البلاد
يذبح الطفل الرضيع
فهات سيفك يا سيدي..
لنقاتل به..
فنحن في بأس فظيع.

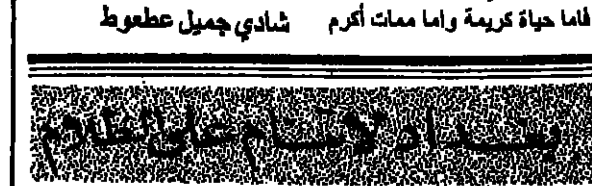
فيصل محمد
صنعاء

وا أسفاه

قل لي برب العزة اين هواك
قل لي متى كان ذاك
رايت ضبابا كثيفا في سماك
لعله السحب الثاني وما ادراك
تركتني وحيدة مبعثرة
المأتم تبعثري بجفاك
يا من عاهدتني على الوفاء
وفجأة اصبحت تخدعني بسخاء
اهكذا تفعل بقلب
عندما احببتك نسي الرياء
أأغفر لك ماذا وماذا؟؟!
ام تراني اتذكر الكبرياء
تركتني في ظلمة الليالي وحدي
واديرت ظهري للخباء

ساهرة العمري ـ الزرقاء

صدام العرب



بطولة اسلامية عادت تشرق بعد ليل مظلم
كنت يا صدام ضياءها يا قائد العرب أجمع
تحالف العالم ضدكم
فامض بنا في طريق النصر ضدهم
فاما حياة كريمة واما ممات أكرم

شادي جميل عطعوط

من أنا؟

انا العربي ذو الجذور الأبية
بفخار أتعالى وأرفرف في
الأعالي
انا من جذور يمنية
لست انسى ان درع المجد اردنية
وسأبقى للتاريخ دوما اسطر
هذه البطولة العراقية

محمد يوسف صنعاء

بغداد لا تنام على الظلام

بغداد لا تنام على الظلام
بغداد تضاء بالقذائف ويظللها الغمام
بغداد يا بغداد ـ يا خيرة في هذا الزمان
بغداد تصلي العشاء حاضراً بغداد يسمع فيها الاذان
بغداد لا تعرف الوقت فقد أوقفت فيها ساعات الزمان
قال الرئيس صدام: بوش ارتكب جريمته الغادرة
ولكن «يا نار كوني برداً وسلاماً على العراقيين»
بغداد لا تنام على الظلام

محمد علي خضر

شخصي جداً

عزيزي القارئ، ومهمة تحيط لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اعلامية، وطنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى الغالية .R.A.A:
ـ ارجو أن تحافظي على حبي لك لانني لم ولن انساك مهما طال البعد
عبد العظيم

• الى M:
ـ احبك ولا انكر وسابقى على عهدي وتقديري في حبي لك.
N

• الى غرام:
ـ هل تعلمين أن الفتاة الجميلة بلا شخصية هي رسالة متقنة بلا عنوان
زياد

• الى أبو ندم:
ـ اتمنى من الله العلي القدير ان يوفقك وسأقف معك لو كان الجميع ضدك.
مريم

• الى ام العيون الخضر:
ـ مهما فعلت بي الأيام ومهما تغيرت في أحوالي اعلمي بأنك على بالي الى يوم الممات ولن أنساك.
صاحب القلب الحزين R

• الى ابن الأخت صخر:
ـ اهنئك بعيد ميلادك السعيد وأرجو لك طول العمر ونعيم الحياة في ظل والديك.
خالتك جزعة

• الى الأخ تيسير:
ـ يا من يعز علينا ان نفارقهم وكل شيء بعدهم عدم
اخوك ابراهيم

• الى الأخت الغالية ناهدة:
ـ كل عام وأنت بخير وأرجو لك النجاح والتوفيق.
اختك امتياز

• الى من ملك قلبي M:
ـ حبك دنيا في حياتي اعيشها الى مماتي.. عيناك سحر لنظراتي. ببعدك ساهر بأهاتي. بقربك مني تتجدد ذكرياتي..
المشتاقة K.M

• الى الصديق عوض:
ـ الزهرة ان قطفتها تصبح لك وان تركتها فهي للجميع.
صديقك حسن

• الى عصام:
ـ تذكرني كلما الدهر نساني فالدهر باق والعمر فاني.
S

• الى الأخ حماد:
ـ عودت عيني على رؤياك.
احمد

• الى الغالي لطفي:
ـ ليست الابتسامة دليل السعادة فكم من ابتسامة غارقة في بحر من الدموع.
أخوك عوض

• الى ميساء:
ـ وليت وفي بعض الوفاء مذلة لفاتنة في الحي واسمها ميساء، وشيمتها الغدر.
D.N

الى الغالية نجاح:
ـ احبك بعدد نجمات الليل في السماء احبك بحجم دموع طفل يريد ثدي امه. احبك بعدد الزهور الجميلة في هذا العالم..
S.N

• الى M:
ـ لا تجعلي اركان قلبك صحراء داكنة بل اجعليها واحة غناء مليئة بالعطف والحنان.
عبد الله

• الى رائد:
ـ عساكم ما نسيتونا عساكم عمى ما مر هوى بعدي فذاكم
N.M

• الى الغالية أم عذاب:
ـ وشلون أنام الليل وانت على بالي حتى السمك في الماي يبكي على حالي.
محمود

• الى ابن الأخت غازي:
ـ الف مبروك عيد ميلادك الثالث وعقبال المئة عام يا بطل.
خالتك نعمة

• الى تهاني:
ـ احبك لا تسأليني لماذا ـ فالأرض لا تسأل كيف تحب المطر.
اسلام

• الى فاروق:
ـ اعتذر عما بدر مني فلنبدأ من جديد.
المخلصة حياة

• الى M ام الذكريات:
ـ كلمة ولو جبر خاطر والاسلام من بعيد والا رسالة تسافر بيد ساعي البريد.
حاتم

• الى اختي الغالية جوليت:
ـ الف مليون مبروك يا جوليت بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى على خير.
اخوك سمير

• الى العزيز سمير:
ـ اغار عليك من عيني وقلبي.. ومنك ومن زمانك والمكان، ولو أني جعلتك في عيوني... الى يوم القيامة ما كفاني.
مي

• الى نوال الحائرة:
ـ لن أنساك أبداً.
عزيز

• الى محمد وزوجته:
ـ انتما أروع اثنين رأيتهما في حياتي.
الأخت ـ ن

• الى العزيز نايف:
ـ اقسم برب الكون أني أهواك ولولا الشريعة ما عبدت سواك احبك والحب ليس حرام وعشقتك والعاشق لا يلام.
المخلصة A.N

• الى الصديقة دلال:
ـ اهديك أجمل التهاني بمناسبة النجاح «فرع التجارة» ورسالتك وصلتني.
محمد

• الى الغالية سهاد:
ـ قد ينمو الانسان نفسه ولكن لا ينمو نفسا قد سكنت نفسه
المخلص أبو غيث

• الى ريم:
ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه.. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
يوسف

• الى ابن الأخت محمد:
ـ اهنئك بسلامة والدتك والف مبروك قدوم المولودة دعاء.
خالك محمد

• الى زهرة الياسمين خ:
ـ الدنيا محطات للدموع أجمل ما فيها اللقاء واصعب ما فيها الفراق.
عاشق الورد حازم

• الى عاشقة الصمت ن:
ـ اجمل ما بيننا انني عرفتك من خلال صمتك وانت عرفتني من خلال نظراتي فانتظري الرد قريبا.
محمد

• الى عاشق السواد:
ـ تسألني عن شخصيتي وعنواني. عنواني نفس عنوانك يا جمال.
عاشقة السواد

• الى تغريد:
ـ الى من عشقها قلبي الى من لفظ اسمها لساني أهديك الف ابتسامة.
M.K.T

• الى محمد وعلي:
ـ اضحك للدنيا تبتسم والشاطر يفهم.
الطائر الميمون

• الى الغالية هدى:
ـ يا صاحبة القلب المليء بالحنان... يا من روتني من ظمأ الزمان. هل تذكرين وتعيدين.. عهدنا كما كان.
ناجي ـ اليمن ذمار

• الى العاشقة السمراء A:
ـ لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت الاخر في هواك يتعذب.
المعذب خالد

• الى الأخ عماد وزوجته نورا:
ـ اتقدم لكما بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم المولودة الجديدة دعاء وألف مبروك.
اختك منتهى الحمايدة

• الى الأخ محمود عبد الرزاق:
ـ أهديك شكراً بألف ليلة يصرف من بنك التهاني الخاص بالعائلة بمناسبة الترفيع فألف مبروك.
العائلة عنهم
اختك أسماء

وصلت برقيتك.. وشكرا

أحباء شيحان

الاسم : سيف الدين ذياب الحجايا
العمر : سنة واحدة
الهواية : الرحلات واللعب بالكرة



الاسم : نارمين محفوظ أبو هنية
العمر : 7 سنوات
الهواية : الكتابة والمطالعة

الاسم : ليث حمودة أبو هزيم
العمر : سنة واحدة
الهواية : المشاكسة

كاريكاتير القراء



بريشة القارئ: اسامة العوضات

من الحاضر - تتمة

الاقتصادية قد سقطت في تجربة الدول الاشتراكية وباتت الحاجة ماسة الى فكر اخر غير هذا وذاك. بتنا في حاجة الى اقتصاد «خيري» موازٍ للاقتصاد الراهن الذي لا يستطيع ان يوفر شبكة امان حقيقية ومتينة لكل الناس. اقتصاد يشفع القول بالعمل ويتقدم فيه المصلحون الصفوف باعمالهم لا باقوالهم فقط.

ولكن القول ضروري من اجل العمل. وكيف يمكن للاعمال الصالحات ان تظهر دون تفعيل الدستور والغاء قانوني الدفاع والمطبوعات كليا؟.. الم يكن الافضل تفعيل الدستور بدل اضاعة الوقت في ما لا طائل تحته. ونحن حينما طالبنا مجلس النواب ان يستقيل وكذلك مجلس الاعيان والحكومة فما ذلك الا لان مثل هذه الحقائق البسيطة قد غابت عنهم بينما هم ظلوا خلال كل الوقت يطبخون ويطبخون فاتضح ان كل ما طبخوه لم يكن سوى حصى في طنجرة! والان ماذا نفعل لا ماذا نقول؟؟.

نوافذ

رد على مقال

وردنا هذا المقال، من المحامي د. شاهر الرواشدة، ردا منه على ما كنا قد نشرناه في عدد ماض، تحت عنوان: «سوار الذهب سقط في الفخ الامريكي».

السيد رئيس التحرير في جريدة شيحان الموقرة.

تحية طيبة وبعد.....

قرات في زاوية ع المكشوف صفة 6 من عدد 23-2- 1991 مقالا حول «سوار الذهب سقط في الفخ الامريكي».

لفت نظري هذا المقال وقراته طويلا. ووجدت نفسي مضطرا للرد ليس نيابة عن المشير سوار الذهب بل كصديق له عرفه عن قرب منذ اكثر من عشرين عاما. وعرفت فيه كل صفات العربي المسلم الشجاع، المؤمن بربه ووطنه ووحدة امته على شرع الله.

واسمحوا لي بعد هذه المقدمة القصيرة جدا ان اوضح نقاطا اساسية وجوهرية في هذا المقال:

اولا: حقائق لصيقة بشخص هذا الرجل:

- رجل متواضع مؤمن بالله ومسلم بحق
- زاهد في الدنيا وما فيها.
- ترك الحكم زهدا وتواضعا ولاعطاء فرصة حكم شعب بدون حكم العسكر كما هي الظاهرة في وطننا العربي.
- ترك الحكم اعطى له ولامته درسا عظيما ولكل الحكام والشعوب من عبدة الكراسي والمناصب الارنبية
- كان قد اعطى درسا ونموذجا للاعداء والاصدقاء معا وقدم سنة حميدة مشكورة في عالمنا العربي والاسلامي هذه الايام وعسى ان ينهج اخرون نهجه.

ثانيا: حول زيارة كارتر ولقائه به والمهدي

1. اعلانه بالتخلي عن السلطة بعد مدة زمنية محددة ليترك الحكم للشعب حسب الاصول الديمقراطية. لقد اعلن ذلك ابتداء ودون اي تدخل خارجي او داخلي بقراره
2. اقدامه على خلع النميري هو تجنيب السودان من ان يصبح لبنانا ثانيا لكثرة الاحزاب والتدخلات الخارجية والداخلية في شؤونه كبلاد فقيرة وكبيرة ولها مشاكلها الخاصة. واهمها مشكلة جنوب السودان والفلاشا والفساد الداخلي
3. من يترك كرسي الحكم برغبته الشخصية يصعب شراؤه بالمال والجاه ولا يرضخ لترغيب او تهديد من امريكا او غيرها.
4. ان النزعة الاستعمارية لا تحب الحكم الديمقراطي، فكيف لامريكا ان تبارك خطوته هذه لكونها امرا غير مالوف وغير مقبول من دول العالم الثالث كبادرة وحيدة من نوعها!.

ثالثا: المؤشرات الاسلامية خلال ازمة الخليج

المشير سوار الذهب رجل محترف العسكرية، وليس رجلا فقيها او مشرعا. وحضوره مؤتمر السعودية لاي ظرف خاص او عام نتيجة تواجده هناك متواما بزيارة او عمرة او بدعوة. حضوره هذا المؤتمر لا يفسر ابدا انه مع خط امريكا وحلفائها مهما كانت الظروف. فكل عربي مسلم مؤمن بامته ووطنه لا يقبل تواجد اي جندي من جيش العلوج على ارض المسلمين. فمؤتمر السعودية ومؤتمر بغداد حضرهما علماء مسلمون اجلاء، اختلفوا في الاجتهاد وشككوا الامة بكل ما ورد في فتواهم. فالمشير ليس مفتيا ولن يفتي بغير علم، بالرغم من تدينه وعلمه حسب ما عرفته. وانه من الشجاعة ان يقول رايه ولكنه في حيرة من امره لكون العرب عربين والاسلام اسلامين فاختلفت مواقف الحكام العرب والمسلمين. واصبحت الشعوب قطعان غنم يحركها الحاكم. لا حول لها ولا قوة، ولو كانت الشعوب سيدة نفسها لما حدث ما حدث. فاحتلال الكويت من العراق لا يبرر الغزو الاجنبي لديار المسلمين. فعلى المسلمين والعرب حل قضاياهم. لكن يا اخي انت تعرف والكل يعرف ان قدوم علوج الروم بحملة صليبية ثامنة خارج ارادة كل العرب والمسلمين بمن فيهم من هو مع هذا التحالف لان الامر هو امر اسرائيل والصهيونية، وعلوج الروم ينفذون مخططاتهم في تدمير هذه الامة. فالامر بهذه البساطة دون ان نبعد بعيدا، ونتهم زيدا او عبيدا. فالرجل المتهم من اعرف واتفق من عرفت من عرب ومسلمين. ولا يستحق منا التعليق او التشهير بدون لقاء معه مباشرة لنفهم رايه ودون ان نحكم على مظاهر خارجية كلنا غارقون فيها، بدون تمييز وبدون ارادتنا. لان الحس قد تبلد لدى هذه الامة حكاما ومحكومين، ولم تعرف طريقها. وتستعين باعدائها على نفسها وهذا شر مستطير نسال الله ان يحمي هذه الامة رحمة باطفالها . كما ان سؤال طيار في لحظة على سلم طائرة، ليس بالامر الذي نحكم عليه. القول هذا ليس دفاعا عن الرجل بل شهادة حق اريد بها ايضاح مواقف حسب ما عرفت عن هذا الرجل فما من امر يقال عن رجل مثل هذا يحتاج الى تدقيق وروية متأنية حتى لا نعمم ونعتم على الشرفاء الاحرار الزاهدين في دنيا هذه الامة.

رابعا: راي الشارع في السودان هو متضامن مع راي السلطة، فهذا دليل واضح على توجه السودان حكومة وشعبا، اما وجود مندوب لشيحان قد يسمع في جلسة خاصة من شخص معين رايا خاصا بالمشير سوار الذهب او اي شخصية سودانية، يصعب الحكم عليه كدليل للنشر او التعليق او الالتفات اليه، فشعوبنا وافرادها عاطفية لا تحكم العقل في كل قضاياها بل تاخذ امرها بالعاطفة والمصالح الشخصية الانانية بعيدا عن قضايا الامة الجوهرية وخط الفريق المشير هو الخط المثالي لحركة المشير سوار الذهب لذلك.

المحامي د. شاهر الرواشدة

[illegible] في الكويت - تتمة

امتيازات لآل الصباح الان بانها غير شرعية كما ان «هيبة» هذه العائلة التي غادرت الكويت خلال ساعات، وتركتهم يواجهون مصيرا مجهولا، سقطت، وبالتالي فهم على استعداد الان.. عقب تلك التجربة الصعبة لعمل اي شيء ضد اي شيء يرونه غير ملائم لهم. وهؤلاء - بالاضافة لمن هم في الخارج الان - يرون بشخص الامير جابر الاحمد سببا مباشرا للازمة مع العراق. ومصدرا دائما تذكيرهم بالماساة التي مرت بها الكويت

المعارضة والرضا الاميركي

.. لكن كيف ترى المعارضة الامور على ضوء ما سبق من معلومات، مصادر شيحان تؤكد ان رجال المعارضة الكويتية، هم الان في موقع الاقوى خاصة بعد تلقيهم تاكيدات امريكية على ان المسيرة الديمقراطية، ستعود للكويت، بعد «الاحتلال» ولذا فهم في حالة انتظار - مرقب. وتصريحات الشيخ جبر الاحمد، عقب لقائه ببيكر - كانت بمثابة رسالة هامة لهم، جعلتهم يطمئنون مجددا بارساء الديمقراطية واعادة الحياة البرلمانية الى الامارة والغاء الاحكام العرفية.

وتقول المصادر: ان واشنطن وضعت كل ثقلها الى صالح المعارضة الكويتية لعدد من الاسباب..

اولا: انها اصبحت معارضة «مروضة» وليست خطيرة بعدما اثبتت - بالفعل - وليس القول - ولاءها لآل الصباح، عقب دخول العراق الى الكويت في اب الماضي، ورفضت دعوات العراق للمشاركة في حكومة تتولى امور الكويت بدلا من آل الصباح..

ثانيا: لقد كان لهذا الموقف دور كبير في قطع علاقة هذه المعارضة بكل فواهسا. مع جذورها العربية، اي مع الاحزاب والفصائل والقوى السياسية العربية التي كانت ضد الحكومة الكويتية، والقوات الاميركية، ووقفت مع العراق في حربه..

ثالثا: المعارضة الكويتية اصبحت ورقة سياسية رابحة في يد واشنطن، يمكن من خلالها القول، ان: اميركا حاربت من اجل الشرعية الكويتية، كجزء من الشرعية الدولية، ومن اجل الديمقراطية في العالم، وها هي الان - وعقب ان «حررت» بلدا احتل بالقوة - تصحح مساره السياسي نحو «الديمقراطية» والمشاركة الجماهيرية، لتحتفظ لنفسها بجزء من المصداقية، عندما تطالب دولا لا تعتقد انها ديمقراطية.. بالعمل على ايجاد نظام ديمقراطي..



كلمة السر



مطرب اردني يتألف أسمه من مقطعين و 7 أحرف.

مخيم البقعة، عين الباشا، صافوط، صويلح، ابو نصير، الجبيهة، ارمين، موبص، السلط، ماهر، عبد الكريم، كفاح، عاطف، ايمن، سلم، فهد، ام، أب.

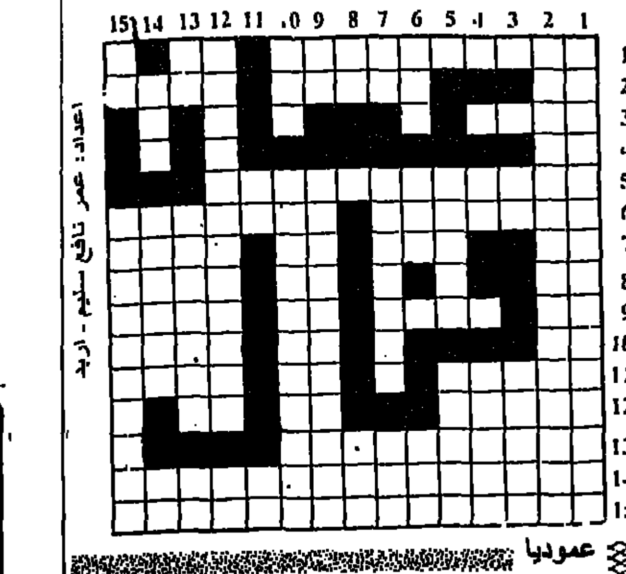
إعداد: ايمن خميس

حل العدد الماضي: بغداد

العب معنا شطرنج

يموت الملك بحركتين

كلمات متقاطعة

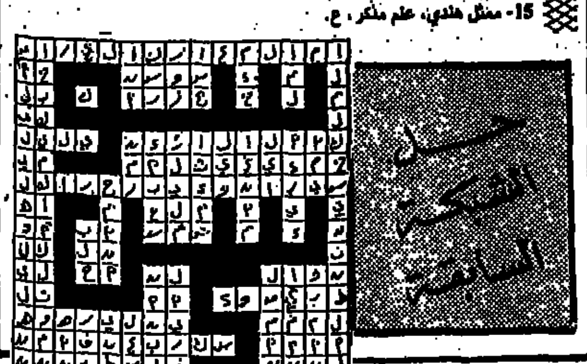


عموديا

1- ملك عربي معكوس.
2- علم مذكر، ممثل اردني معكوس.
3- حرف + أ + خاصتي.
4- و + ر + احرف مختلفة + س + ثلثي مجر + ثمانية بالانجليزي.
5- حرف + مدينة اردنية + من الفواكه، متشابهان.
6- علم مذكر معكوس + علم مؤنث معكوس + حرف + عكس حي.
7- احد الوالدين + مطرب لبناني ناقص الحرفين الأخيرين + رئيس اجنبي.
8- في الفم + حرف + من الحيوانات معكوس.
9- للنداء + مطرب عربي، نصف فنان.
10- متشابهات + من الطيور الجارحة، بلد عربي، علم مذكر معكوس.
11- للتخيير + حرف جر معكوس.
12- رئيس امريكي سابق، ن + نصف ارنب.
13- احد الوالدين معكوس + بلد عربي، ن + حرف نفي.
14- بيت + بلد عربي معكوس + اشتاق.
15- متشابهان + لاعب تنس ارضي معكوس، حرف.

افقيا

1- ممثل مصري + اله + حرف.
2- نصف ظالم + بلد عربي + بين جبلين.
3- علم مذكر + ع + ن + حرفان مختلفان
4- ماء الحياة معكوس + أ + حرف.
5- ممثلة مصرية، علم مؤنث.
6- علم مذكر، من الحيوانات + دولة افريقية ناقصة الحرف الأخير.
7- حرف نصب معكوس + الي مبعثرة + عكس برد + كردل مبعثرة.
8- نصف بيتي + ر + د + أحد الوالدين معكوس + للنداء، سقي.
9- نصف معبد + بلد عربي معكوس + عقل معكوس + من الطيور.
10- فك + حرف + سقي + دلاس مبعثرة.
11- ارائك معكوسة + حرف + تعال بالانجليزية + ن + آلة موسيقية.
12- ينافش معكوس + حرف نصب + متشابهان + ر.
13- متشابهان، علم مؤنث معكوس، تكرب معكوسة + و.
14- ل، مغني عربي، علم مؤنث، وذ.
15- ممثل هندي، علم مذكر، ع.



حل المشكلة السابقة

ستة أشياء ضائعة

تختفي في هذه اللوحة 6 أشياء سنذكرها لكم فهل تستطيعون ايجادها؟

1- مفتاح لفتح الكونسروفا 2- كيس 3- طنجرة 4- سمكة 5- شمسية 6- قنينة

الظل

أي امرأة من هؤلاء النساء الأربع يتطابق جسمها تماما مع الظل الظاهر في الأعلى؟

شيء واحد ينقص كل لوحة من هذه اللوحات





في كل لوحة من هذه اللوحات الثماني يغيب عنصر واحد نجده في اللوحات السبع الأخرى ما هي هذه العناصر الثمانية التي تنقص كل واحدة من هذه اللوحات. عليكم ايجاد هذه العناصر بوقت معقول.

كيف تراك النجوم؟

الحمل — الحياة: تفاءلوا فالأيام القادمة أفضل من الماضية. الحب: تفاهم تام مع حبيب القلب والسعادة تطرق أبوابكم. الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية. يوم السعد الخميس.

السرطان — الحياة: الفرصة سانحة لكم فاغتنموها. وعليكم بالمثابرة والجدية. الحب: حبيب القلب ينتظر ردكم فلا تبخلوا عليه. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. يوم السعد الاثنين.

الميزان — الحياة: التعاون والتشاور مطلوبان مع من هم اكثر منكم خبرة. الحب: سعادتكم تكمن في التفاهم مع الحبيب. الصحة والحظ: انتبهوا جيداً لما تلبسون. اللون الأبيض.

الجدي — الحياة: علاوة تحصلون عليها عما قريب. الحب: الوحدة تزول ويبدأ زمن من الحب والحنان. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى العناية. يوم السعد الاثنين.

الثور — الحياة: اختاروا لأنفسكم الزميل المناسب في العمل. الحب: حبيب القلب مخلص وفي فلا داع لأي شكوك نحوه. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى طبيب العيون. رقم الحظ 3.

الأسد — الحياة: حسنوا علاقاتكم مع زملاء العمل. الحب: لا تدعوا الحبيب وحده فهو بحاجة لكم هذه الأيام. الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. اللون الأسود.

العقرب — الحياة: أدرسوا الوضع جيداً تصلوا لأفضل النتائج. الحب: تلتقون بانسان يسعد قلبكم ويملأ فراغ حياتكم. الصحة والحظ: صحتكم في تحسن مستمر. رقم الحظ 4.

الدلو — الحياة: العقبات تزول عما قريب. وكل مشاكلكم ستحل. الحب: سعادتكم تكمن في التفاهم مع حماتكم أولاً. الصحة والحظ: إبتعدوا عن المآكل الدهنية. رقم الحظ 1.

الجوزاء — الحياة: الصبر مطلوب والمثابرة مطلوبة أيضا لتضمنوا النجاح. الحب: بادروا الى حل المشاكل العالقة والا تفاقمت وصعب حلها. الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى عناية. حجر الحظ الياقوت.

العذراء — الحياة: انتم بحاجة الى قليل من الوقت لدراسة الموضوع. الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ الألماس.

القوس — الحياة: لا تضيعوا الفرصة المتاحة فانها لا تعوض. الحب: النجوم تسير في خط حظكم فاغتنموا أول فرصة للقاء بالحبيب. الصحة والحظ: خففوا وزنكم قليلاً. زهرة الحظ البنفسج.

الحوت — الحياة: بعض المشاكل تحل ولا يبقى الا اليسير. الحب: نجاح ملحوظ في محيطكم العاطفي... فلا تبخلوا على الحبيب بموعد. الصحة والحظ: الصحة ممتازة ولون حظكم أحمر.